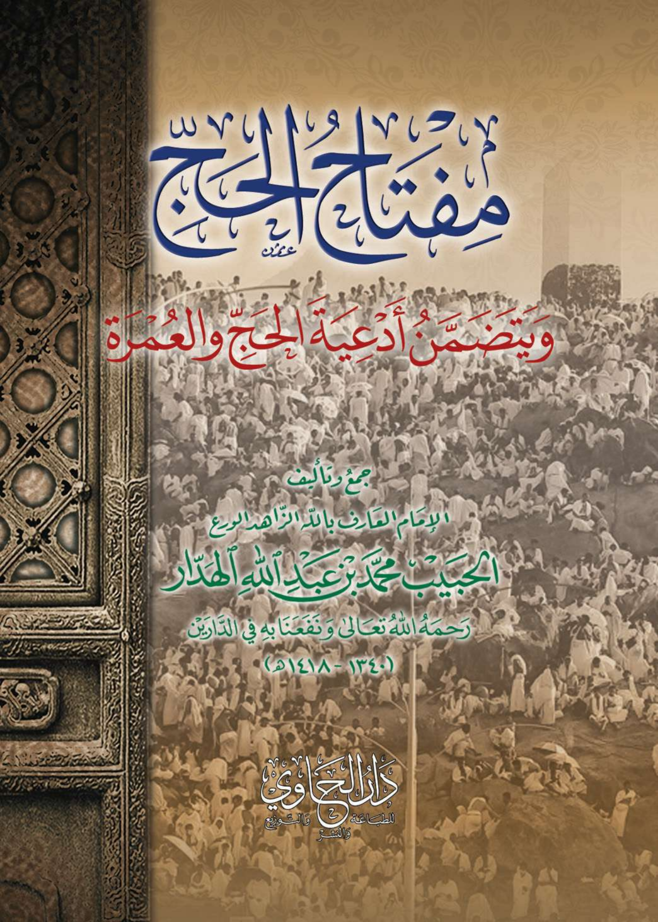

مفتاح الحج
ويتضمن أدعية الحج والعمرة
جمع وتأليف
الإمام العارف بالله الزاهد الورع
الحبيب محمد بن عبد الله الهدار
رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدارين
(١٣٤٠ - ١٤١٨هـ)
دار الحاوي
للطباعة والنشر والتوزيع


مفتاح الحج
ويتضمن أدعية الحج والعمرة



بسم الله الرحمن الرحيم



وَيَتضَمَّنُ أَدْعِيَةَ الحَجِّ والعُمْرَة

جمعُ وتأليف

الإمام العارف بالله الزّاهد الورع

الحبيب محمّد بن عبد الله الهدّار

رحمهُ اللهُ تعالى ونفعنا به في الدّارين

(١٣٤٠ - ١٤١٨هـ)

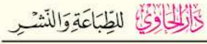
دار السّنابل

دار الحاوي

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



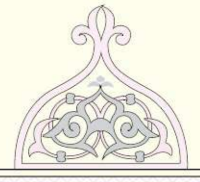


بيروت - لبنان
فاكس 786230 1 961+

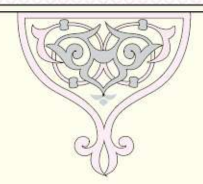


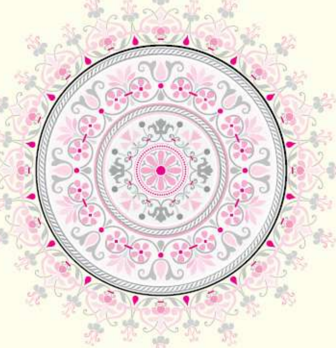
دار السنابل للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - سورية
هاتف 2235402 11 963+ - فاكس 2237960 11 963+



وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ
مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا







ولد في قرية (عزةَ) من ضواحي مدينة البيضاء باليمن الميمون ، وقد نشأ على أكرم الخصال ، وأخذ المعارف عن والده ، ثم على مفتي البيضاء الشيخ محمد

الهيثمي رحمه الله تعالىٰ .

ثم في عـــام (١٣٥٨ هـ) ارتحل إلىٰ (تَرِيمَ) أزهرِ الحضارم ، ونهل من معين شـيخ الإسـلام الحبيب عبد الله بـن عمر الشـاطري بهمَّة وعزم قلَّ أن يوجد لها نظير ، فطلب منه شـيخه الشـاطري أن يؤسِّس رباطـاً للعلوم الشـرعية في بلده .

وفـي عـام (١٣٨٠ هـ) أسـس (رباط الهدار للعلوم الشـرعية)

بمدينة البيضاء ، فقصده ويقصده
الطــلاب مــن اليمــن وخارجه ،
وحصل ويحصل إن شاء الله تعالىٰ
به النفع العميم للقاصي والداني ؛
فإن أصله ثابت وفرعه في السماء .
والحبيب محمد الهدار من السلف
الصالح ، الذين إذا رؤوا ذُكِر الله .
مِنَ ٱلَّذِينَ بِعِلْمِ ٱلدِّينِ قَدْ عَمِلُوا
وَٱسْتَغْرَقَتْهُمْ عِبَادَاتٌ وَأَوْرَادُ

كان الحبيب رحمه الله من المخبتين الزاهدين ، وكان آيةً في التواضع ، وهضمِ النفس ، والتنائي عن العلوّ .

وكان حَسَن الظن بعباد الله ، مع أخلاق نبوية وسيرة حميدة ، معمورة أوقاته بالطاعات ، وليس شأن الدنيا عنده من المهمات ، وكان صورة ونموذجاً للسلف الصالح بأوسع معانيها

وأقوىٰ مبانيها .

وفي آخر عمره انتقل إلى الحرمين الشريفين ، وصار متردداً بين المسجدين ، ونفع الله به النفع العميم حتىٰ أتاه اليقين ، ودفن بجوار جدته خديجة الكبرىٰ أم المؤمنين ، بمقبرة المعلاة رحمه الله تعالىٰ .

وهٰذه العجالة لا تتسع للإطناب في سيرة هٰذا الإمام الكبير ، ومن

أراد التوســع .. فليرجــع إلىٰ ما كتبه ابنه وخليفته الحبيب حسين الهدار في كتابــه المبارك « هداية الأخيار في ســيرة الداعي إلى الله محمد الهدار » .

رحــم الله الحبيب محمد الهدار ، وأعاد علينــا من بركاته ، وجمعنا به في مستقر رحمته ودار كرامته .

آمين ، آمين ، آمين



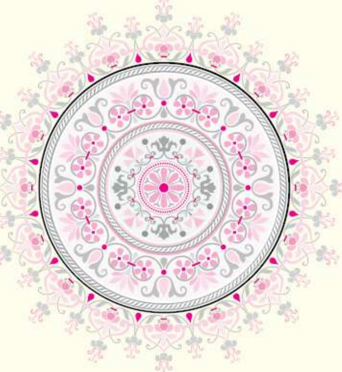
جمع وتأليف

الإمام العارف بالله .. الزاهد الورع

الحبيب محمد بن عبد الله الهدار

رحمه الله تعالى، ونفعنا به في الدارين

(١٣٤٠ - ١٤١٨هـ)





المقدّمة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْقَائِلِ : « ٱلْعُمْرَةُ

إِلَــى ٱلْعُمْرَةِ كَفَّــارَةٌ لِمَــا بَيْنَهُمَــا ، وَٱلْحَــجُّ ٱلْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا ٱلْجَنَّةُ »[1] .

وَٱلْحَجُّ ٱلْمَبْرُورُ : قِيلَ : هُوَ ٱلَّذِي سَـلِمَ مِـنَ ٱلْمَعَـاصِي ؛ صَغِيرِهَـا وَكَبِيرِهَا ، مِنْ حِينِ ٱلْإِحْرَامِ إِلَى ٱلْفَرَاغِ مِنْ أَعْمَالِ ٱلْحَجِّ .

---

(١) أخرجه البخاري (١٧٧٣) ، ومسلم (١٣٤٩) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

وَمِنْ بِرِّ ٱلْحَجِّ : إِطْعَامُ ٱلطَّعَامِ ، وَطِيبُ ٱلْكَلَامِ .

قَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ ٱلْحَجِّ : ٱلْعَجُّ وَٱلثَّجُّ »[1] .

فَإِلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْحَاجُّ هَـٰذِهِ ٱلنُّبْذَةَ ٱلْمُسَمَّاةَ :

« مِفْتَاحَ ٱلْحَجِّ »

---

(١) أخرجه الترمذي (٨٢٧) عن سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، **والعَجُّ** : هو رفع الصوت بالتلبية ، **والثَّجُّ** : هو ذبح الهدي والأضحية بمكة .

لِتَكُونَ لَـــكَ كَٱلْمِفْتَاحِ إِلَىٰ مَعْرِفَةِ مَسَائِلِهِ .

نَسْأَلُ ٱللَّهَ سُـــبْحَانَهُ كَمَالَ ٱلنَّفْعِ بِهَا لِسَـــائِرِ ٱلْمُسْـــلِمِينَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، آمِينَ .

❋ ❋ ❋



رکوع السّفر

يُصَلِّي مُرِيدُ ٱلسَّفَرِ أَوِ ٱلْخُرُوجِ فِي بَيْتِهِ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعاً ، يَنْوِي بِهَا صَلَاةَ ٱلسَّفَرِ ؛ يَحْفَظُهُ ٱللَّهُ مِنْ مَصَائِبِ ٱلسَّفَرِ أَوِ ٱلْخُرُوجِ ؛ يَقْرَأُ فِي ٱلْأُولَىٰ بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ : (ٱلْكَافِرُونَ) ، وَفِي ٱلثَّانِيَةِ : (ٱلْإِخْلَاصَ) .

ثُمَّ بَعْدَ ٱلسَّلَامِ (سُورَةَ قُرَيْشٍ) :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾ .

وَآيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ

وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ
إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْۖ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ
حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ .

ثُـمَّ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلصَّاحِبُ فِي ٱلسَّفَرِ ، وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلْأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ وَٱلْأَصْحَابِ . . ٱحْفَظْنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ ، وَٱصْحَبْنِي فِي سَفَرِي هَٰذَا بِٱلسَّلَامَةِ وَٱلْعَافِيَةِ ، وَٱخْلُفْنِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي بِخَيْرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

[ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَٰذَا ٱلْبِرَّ وَٱلتَّقْوَىٰ ، وَمِنَ ٱلْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ .

ٱللَّهُمَّ ؛ هَوِّنْ عَلَيْنَا ٱلسَّفَرَ وَٱطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ ، وَٱرْزُقْنَا فِيهِ سَلَامَةَ ٱلْبَدَنِ وَٱلْمَالِ] .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ[1] .

* * *

---

(١) أخرجه أبو داوود (٢٥٩١) ، والترمذي (٣٤٣٨) ، وأحمد (٢/٤٠١ ، ٤٣٣) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .



وَعِنْدَ ٱلْخُرُوجِ مِنْ أَيِّ مَحَلٍّ ، إِلَىٰ أَيِّ مَسْجِدٍ أَوْ زِيَارَةٍ أَوْ نَحْوِهَا يَقُولُ :

بِٱسْمِ ٱللَّهِ ، آمَنْتُ بِٱللَّهِ ، ٱعْتَصَمْتُ بِٱللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ[١] .

---

(١) أخرجه أبو داوود (٥٠٥٤) ، والترمذي (٣٤٢٦) عن سيدنا أنس رضي الله عنه .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ (١) .

[عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ] .

﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي

---

(١) أخرجه أبو داوود (٥٠٥٣) ، والترمذي (٣٤٢٧) عن سيدتنا أم سلمة رضي الله عنها .

مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنًا نَّصِيرًا ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ بِحَقِّ ٱلسَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّ ٱلرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ ، وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هَٰذَا إِلَيْكَ ؛ فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَراً وَلَا بَطَراً ، وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً ، بَلْ خَرَجْتُ ٱتِّقَاءَ سَخَطِكَ ، وَٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، وَقَضَاءً لِفَرْضِكَ ، وَٱتِّبَاعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ . .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيذَنِي مِنَ ٱلنَّارِ ، وَتُدْخِلَنِي ٱلْجَنَّةَ ، وَتَغْفِرَ لِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ[1] .

وَرَدَ : أَنَّ مَنْ قَالَهُ .. كُفِيَ وَهُدِيَ وَوُقِيَ[2] ، وَٱسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، وَأَقْبَلَ ٱللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ .

❋ ❋ ❋

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٧٧٨) ، وأحمد (٢١/٣) عن سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

(٢) أي : من قال الدعاء الأول : (... آمنتُ بالله ، اعتصمتُ بالله ...) إلخ .



بِٱسْمِ ٱللهِ ، وَبِٱللهِ ، وَ ٱللهُ أَكْبَرُ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ .

﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ ۝ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَتَوَكَّلْتُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي عَلَيْكَ ، أَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ .

سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ، وَلَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، وَ ٱللهُ أَكْبَرُ . (سَبْعاً) .

تَمَامُهَا : وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي هَدَانَا لِهَـٰذَا ، وَمَا

كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا ٱللَّهُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلْحَامِلُ عَلَى ٱلظَّهْرِ ، وَٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى ٱلْأُمُورِ .

﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ .

مَنْ قَالَهَا . . أَمِنَ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسُّقُوطِ ، وَيَسَّرَ ٱللَّهُ أَمْرَهُ .



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَشْهُرُ ٱلْحَجِّ : شَوَّالٌ ، وَٱلْقَعْدَةُ ، وَعَشْرُ ذِي ٱلْحِجَّةِ .

وَٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ : أَرْبَعَةٌ ؛ ٱلْقَعْدَةُ ، ٱلْحِجَّةُ ، مُحَرَّمٌ ، رَجَبٌ .

قَالَ فِي « ٱلْإِحْيَاءِ » : (قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ : « صَوْمُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرٍ حَرَامٍ : أَفْضَلُ مِنْ ثَلَاثِينَ مِنْ غَيْرِهِ . . . » ٱلْحَدِيثَ[١] .

وَعَنْهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرٍ حَرَامٍ ؛ ٱلْخَمِيسَ وَٱلْجُمُعَةَ وَٱلسَّبْتَ . . كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ

---

(١) عزا نحوه العراقي إلى « المعجم الصغير » للطبراني (٧١/٢) عن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما . « تخريج الإحياء » (٧٤٧) .

عِبَادَةُ تِسْعِ مِئَةِ عَامٍ ») ٱنْتَهَى « ٱلْإِحْيَاءُ »[1] .



(١) قال العراقي في « تخريج الإحياء » (٢٤٨) : (أخرجه الأزدي في « الضعفاء » من حديث أنس رضي الله عنه) ، وهو في « المعجم الأوسط » للطبراني (١٨١٠) ، وانظر « إحياء علوم الدين » (٢/١٢٠ ـ ١٢١) .



العشر

هِيَ : ٱلْأَيَّامُ ٱلْمَعْلُومَاتُ .

يُسَنُّ فِيهَا لِلْحَاجِّ وَغَيْرِهِ : كَثْرَةُ ذِكْرِ ٱللهِ ، وَٱلتَّكْبِيرُ عِنْدَ رُؤْيَةِ ٱلْأَنْعَامِ وَٱلْأَضَاحِيِّ ؛ قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لِّيَشْهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ

ٱلْأَنْعَٰمِ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴾ .

وَقَدْ أَقْسَمَ ٱللَّهُ بِعَشْرِ ذِي ٱلْحِجَّةِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَٱلْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ ، وَفَضَّلَ فِيهَا ٱلْعَمَلَ عَلَى ٱلْعَمَلِ فِي غَيْرِهَا ؛ قَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي ٱلْحِجَّةِ ؛ يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ

مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ » رَوَاهُ ٱلتِّرْمِذِيُّ[1] .

وَقَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ ٱلْعَمَلُ ٱلصَّالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى ٱللَّهِ مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْأَيَّامِ » يَعْنِي : أَيَّامَ ٱلْعَشْرِ .

قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؛ وَلَا ٱلْجِهَادُ

---

(١) سنن الترمذي (٧٥٨) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ ؟

قَالَ : « وَلَا ٱلْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ ؛ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَٰلِكَ بِشَيْءٍ » رَوَاهُ ٱلْبُخَارِيُّ[1] .

وَقَالَ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا فِي « ٱلتَّرْغِيبِ وَٱلتَّرْهِيبِ » :

---

(١) صحيح البخاري (٩٦٩) عن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، وأخرجه الترمذي (٧٥٧) واللفظ له .

« صَوْمُ يَوْمٍ فِيهَا يَعْدِلُ صِيَامَ أَلْفِ يَوْمٍ ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يَعْدِلُ صِيَامَ عَشَرَةِ آلَافِ يَوْمٍ » كَمَا رَوَاهُ ٱلْحَافِظُ ٱلْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ[1] .

---

(١) عزاه الحافظ المنذريُّ في « الترغيب والترهيب » (١٧٣٠) إلى البيهقيِّ في « شعب الإيمان » (٣٤٨٨) ، والأصبهانيِّ في « الترغيب والترهيب » (٣٦٤) عن سيدنا أنس رضي الله عنه موقوفاً بلفظ : « كان يقال في أيام العشر : بكل يوم =

نَعَمْ ؛ ٱلْحَاجُّ لَا يُسَنُّ لَهُ صَوْمُهُ ؛ لِلِاتِّبَاعِ ، وَلِيَتَفَرَّغَ لِلدُّعَاءِ .

❋ ❋ ❋

= ألف يوم . . . » .

أذكار عشر ذي الحجّة

هَـٰذِهِ ٱلْأَذْكَارُ يُؤْتَىٰ بِهَا فِي عَشْرِ ذِي ٱلْحِجَّةِ كُلَّ يَوْمٍ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) كَمَا هُوَ عَمَلُ أَهْلِ تَرِيمِ حَضْرَمَوْتَ حَرَسَهَا ٱللهُ وَسَائِرَ بُلْدَانِ ٱلْمُسْلِمِينَ ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ ٱلْأَرْضِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ . . أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ :

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، عَدَدَ ٱللَّيَالِي وَٱلدُّهُورِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، عَدَدَ ٱلْأَيَّامِ وَٱلشُّهُورِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، عَدَدَ أَمْوَاجِ ٱلْبُحُورِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، عَدَدَ أَضْعَافِ ٱلْأُجُورِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، عَدَدَ قَطْرِ ٱلْمَطَرِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، عَدَدَ أَوْرَاقِ ٱلشَّجَرِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، عَدَدَ ٱلشَّعْرِ وَٱلْوَبَرِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، عَدَدَ ٱلرَّمْلِ وَٱلْحَجَرِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، عَدَدَ ٱلزَّهْرِ وَٱلثَّمَرِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، عَدَدَ أَنْفَاسِ ٱلْبَشَرِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، عَدَدَ ذُنُوبِنَا حَتَّىٰ تُغْفَرَ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، عَدَدَ لَمْحِ ٱلْعُيُونِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فِي ٱللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فِي ٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، عَدَدَ ٱلرِّيَاحِ فِي ٱلْبَرَارِي وَٱلصُّخُورِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، مِنْ يَوْمِنَا هَـٰذَا إِلَىٰ يَوْمِ

يُنْفَخُ فِي ٱلصُّورِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، عَدَدَ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، مِنْ يَوْمِنَا هَـٰذَا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ .

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلَ ذَٰلِكَ كُلِّهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ . (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ٱتَّصَلَتِ ٱلْعُيُونُ بِٱلنَّظَرِ ، وَتَزَخْرَفَتِ ٱلْأَرَضُونَ بِٱلْمَطَرِ ،

وَحَجَّ حَاجٌّ وَٱعْتَمَرَ ، وَلَبَّىٰ وَحَلَقَ وَنَحَرَ ، وَطَافَ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ وَقَبَّلَ ٱلْحَجَرَ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلَ ذَٰلِكَ كُلِّهِ ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ . (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .





بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، وَنَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِ ٱلنَّارِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً ، عَدَدَ نِعَمِ ٱللَّهِ وَإِفْضَالِهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَثِبْنَا وَأَحْبَابَنَا أَبَداً

وَسَــائِرَ ٱلْحُجَّــاجِ وَٱلزَّائِرِيــنَ
بِمَحْضِ فَضْلِكَ ، عَلَىٰ كُلِّ ذَرَّةٍ
مِنْ أَعْمَالِنَا وَأَعْمَارِنَا . . ثَوَابَكَ
لِسَــائِرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ أَعْمَالِهِمْ
وَأَعْمَارِهِمْ ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ مَا
أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ ، وَأَكْرِمْ كُلَّ أَحَدٍ مِنَّا
بِمَا أَكْرَمْتَ بِهِ عِبَادَكَ ٱلصَّالِحِينَ
فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً ، مَعَ كَمَالِ
ٱللُّطْفِ وَالتَّوْفِيقِ وَٱلْعَفْوِ وَٱلْعَافِيَةِ ،
وَدَوَامِهِمَــا وَٱلشُّــكْرِ عَلَيْهِمَــا ،

وَسَعَادَةِ وَعَافِيَةِ ٱلدَّارَيْنِ .

وَهَبْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنَّا فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً صِحَّةً فِي تَقْوَىٰ ، وَطُولَ عُمْرٍ فِي حُسْنِ عَمَلٍ ، وَأَرْزَاقاً وَاسِعَةً بِلَا حِسَابٍ وَلَا تَعَبٍ ، وَلَا عَذَابٍ وَلَا تَبِعَةٍ وَلَا عِتَابٍ ، مَصْرُوفَةً طَوْعاً لَا كَرْهاً فِي ٱلْحَيَاةِ قَبْلَ ٱلْمَمَاتِ فِي أَفْضَلِ ٱلْقُرُبَاتِ ٱلْبَاقِيَاتِ ٱلصَّالِحَاتِ ٱلْمَقْبُولَاتِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ هَبْ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا أَبَداً فِي هَـٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً مَا وَهَبْتَهُ لِلصَّالِحِينَ فِي هَـٰذِهِ ٱلْعَشْرِ وَفِي سَائِرِ أَيَّامِ ٱلدَّهْرِ ، وَزِدْنَا فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ لَنَا وَلَهُمْ فِي هَـٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِمَّا ٱسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ .

❀ ❀ ❀

ٱلْفَاتِحَةَ : أَنَّ ٱللَّهَ ٱلْكَرِيمَ سُبْحَانَهُ يَقْبَلُنَا عَلَىٰ مَا فِينَا ، وَيُبَلِّغُ مِثْلَهُ مُضَاعَفاً فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً كَمَا يَلِيقُ بِكَرَمِهِ تَعَالَىٰ عَدَدَ

ذَرَّاتِ ٱلْوُجُودِ ٱلْخَلْقِيّ ، إِلَىٰ
حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا
وَنَبِيِّنَا سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ رَسُولِ ٱللّٰهِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللّٰهِ ، صَلَّى ٱللّٰهُ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ، وَإِلَىٰ
أَرْوَاحِ كُلٍّ مِنْ آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ
إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَسَائِرِ ٱلأَنْبِيَاءِ
وَٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلصَّحَابَةِ وَٱلتَّابِعِينَ
بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَإِلَىٰ
أَرْوَاحِ وَالِدِينَا وَمَشَايِخِنَا وَذَوِي

ٱلْحُقُوقِ عَلَيْنَا ، وَ ، وَ ، وَ ،
وَ ، وَ ، وَ ، وَ ، وَ ، وَ ، وَ . . . ،
وَأَمْوَاتِ هَـٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ وَأَحْيَائِهَا إِلَىٰ
يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَأَمْوَاتِ ٱلْمُسْلِمِينَ
وَأَحْيَائِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ .
ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْهُ فِدَاءً لَهُمْ مِنَ ٱلنَّارِ .
ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْهُ فَكَاكاً لَهُمْ مِنَ
ٱلنَّارِ ، وَٱغْفِرْ لَهُمْ وَٱرْحَمْهُمْ ،
وَٱجْمَعْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ
وَمُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ ، وَٱغْفِرِ ٱلذُّنُوبَ

وَٱسْتُرِ ٱلْعُيُوبَ ، وَٱكْشِفِ ٱلْكُرُوبَ
وَعَجِّلْ بِٱلْمَطْلُوبِ ، وَمُنَّ بِٱلشِّفَاءِ
لِلْأَجْسَامِ وَٱلْقُلُوبِ ، وَتَقَبَّلْ مِنَ
ٱلْجَمِيعِ :

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝

ٱهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝ آمِينَ .

❀ ❀ ❀

ٱلْفَاتِحَةَ : أَنَّ ٱللَّهَ يَتَغَشَّى ٱلْجَمِيعَ بِٱلرَّحْمَةِ ، وَيَفْتَحُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ أَحْبَابِنَا فُتُوحَ ٱلْعَارِفِينَ ، وَيُفَقِّهُنَا فِي ٱلدِّينِ وَيُعَلِّمُنَا ٱلتَّأْوِيلَ ، وَيَجْعَلُنَا فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً خَدَمَةً لِلشَّرِيعَةِ ٱلْمُطَهَّرَةِ ؛ حَافِظِيهَا

عَامِلِينَ بِهَا ذَابِّينَ عَنْهَا مُبَلِّغِيهَا
إِلَىٰ مَشَـارِقِ ٱلأَرْضِ وَمَغَارِبِهَـا ،
مَـعَ كَمَـالِ ٱلنَّفْـعِ وَٱلِانْتِفَـاعِ ،
وَٱلنَّصْـرِ وَٱلتَّـأْيِيدِ وَٱلتَّسْـدِيدِ ،
وَٱلْهُدَىٰ وَٱلتُّقَىٰ ، وَٱلْعَفْوِ وَٱلْعَافِيَةِ
وَٱلْعَفَـافِ ، وَٱلْغِنَـىٰ وَكُلِّ ٱلْمُنَىٰ ،
مَعَ كَمَالِ ٱلْمُتَابَعَةِ لِسَيِّدِ ٱلْخَلْقِ
وَٱلسَّلَفِ ٱلصَّالِحِينَ ، لَا نَخْرُجُ
عَنْهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ
ذَٰلِكَ ، بِسِرِّ (ٱلْفَاتِحَةِ) :

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۞ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آمين .

ٱلْفَاتِحَـــةَ : أَنَّ ٱللَّهَ يَرْحَمُنَـــا وَٱلْمُسْلِمِينَ ، وَيَتَحَمَّلُ عَنَّا وَعَنْهُمْ سَـــائِرَ ٱلتَّبِعَـــاتِ وَٱلظُّلَامَـــاتِ ، وَأَنَّ ٱللَّهَ يُبَدِّلُ سَيِّئَاتِنَا وَسَيِّئَاتِهِمْ حَسَـنَاتٍ تَامَّـــاتٍ مُوصِـــلَاتٍ ، وَيَرُدُّ عَادَاتِنَا عِبَادَاتٍ ، وَيَجْعَلُنَا أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَا فِي ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلْأَعْلَىٰ ، مَعَ ٱلسَّابِقِينَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ٱلدَّاخِلِينَ بِسَلَامٍ آمِنِينَ ، بِلَا سَابِقَةِ عَذَابٍ وَلَا عِتَابٍ ، وَلَا

فِتْنَةٍ وَلَا ٱضْطِرَابٍ . . . ، **وَيَزِيدُ مَا شَاءَ** .

وَإِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلنَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ وَالَاهُ :

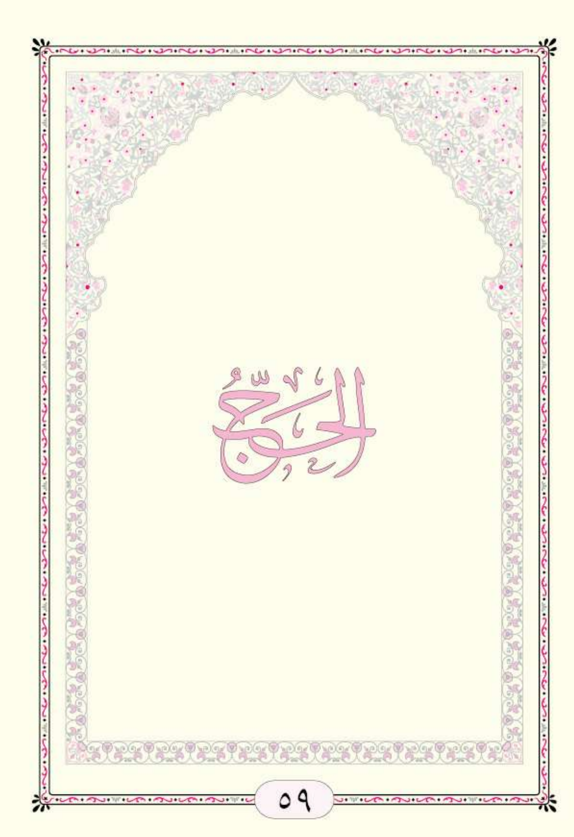
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝

ٱهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَاطَ
ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آمِينَ .

❋ ❋ ❋

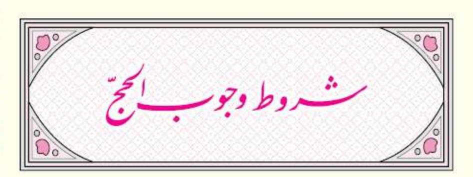

الْحَجُّ





ٱلْحَـــجُّ : قَصْــدُ ٱلْكَعْبَــةِ لِأَدَاءِ ٱلْمَنَاسِكِ ، **وَٱلْعُمْرَةُ** كَذَٰلِكَ .

وَٱلْحَجُّ فَرْضٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ مُسْتَطِيعٍ فِي ٱلْعُمْرِ مَرَّةً ، كَذَٰلِكَ ٱلْعُمْرَةُ ؛ فَهِيَ فَرْضٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي ٱلْعُمْرِ مَرَّةً .



شُرُوطُ وُجُوبِ ٱلْحَجِّ أَرْبَعَةٌ :

ٱلْإِسْلَامُ ، وَٱلْحُرِّيَّةُ ، وَٱلتَّكْلِيفُ ، وَٱلِٱسْتِطَاعَةُ .

فَلَا يَجِبُ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ .. إِلَّا إِنْ وَجَدَ قَائِداً وَلَوْ بِأُجْرَةٍ ، وَلَا عَلَى ٱلْمَرْأَةِ .. إِلَّا إِنْ وَجَدَتْ مَحْرَماً أَوْ زَوْجاً أَوْ نِسَاءً ثِقَاتٍ ؛

ثَلَاثاً أَوِ ٱثْنَتَيْنِ وَلَوْ بِأُجْرَةٍ .

وَحَقُّ ٱلزَّوْجِ يُقَدَّمُ .

وَلَا يَمْنَعُ ٱلْوَالِدُ وَلَدَهُ مِنْ حَجِّ ٱلْفَرْضِ .

وَمَنْ عَجَزَ عَنِ ٱلْحَجِّ لِهَرَمٍ أَوْ مَرَضٍ لا يُبْرَأُ مِنْهُ .. يَسْتَنِيبُ وُجُوباً مَنْ يَحُجُّ عَنْهُ فَوراً بِأُجْرَةٍ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهَا ، أَوْ بِمَنْ يَتَبَرَّعُ بِٱلْحَجِّ عَنْهُ .

❋ ❋ ❋

إرشاد

عَلَىٰ قَاصِدِ ٱلْحَجِّ مَعْرِفَةُ أُمُورٍ :

أَنْ يَتُوبَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ .

❀ ❀ ❀

وَيَكْتُبَ وَصِيَّتَهُ وَيُشْهِدَ عَلَيْهَا .

❀ ❀ ❀

وَيَتَعَلَّمَ كَيْفَ ٱلْحَجُّ وَٱلْعُمْرَةُ .

❀ ❀ ❀

وَيَنْوِيَ فِي سَفَرِهِ وَحَجِّهِ مَا نَوَاهُ ٱلصَّالِحُونَ ، بَلْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ .

❀ ❀ ❀

وَفِي مُدَّةِ سَفَرِهِ لَهُ رُخْصَةٌ : يُصَلِّي ٱلظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، كَذَلِكَ ٱلْعَصْرُ وَٱلْعِشَاءُ ، وَنِيَّةُ ٱلْقَصْرِ عِنْدَ ٱلْإِحْرَامِ .

❀ ❀ ❀

وَلَهُ رُخْصَةٌ : أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ ٱلْعَصْرِ

وَٱلظُّهْرِ تَقْدِيماً أَوْ تَأْخِيراً ، وَكَذَٰلِكَ بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلْعِشَاءِ ، وَفِي عَرَفَةَ وَمُزْدَلِفَةَ يَجْمَعُ لِلسَّفَرِ ، وَقِيلَ : لِلنُّسُكِ .

❁ ❁ ❁

أَهَمُّ مَا يَنْبَغِي لَهُ : تَرْكُ ٱلْخِصَامِ ؛ قَالَ ٱللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ :

﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ

وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّۗ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰۖ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ .

ٱلرَّفَثُ : ذِكْرُ مَا يَكُونُ مِنَ ٱلرَّجُلِ مَعَ زَوْجَتِهِ ، وَٱلْفُحْشُ فِي ٱلْقَوْلِ .

وَأَعْظَمُ ٱلنَّاسِ أَجْراً : مَنْ صَبَرَ عَلَىٰ أَذَى ٱلْمُسْلِمِينَ ثُمَّ عَفَا عَنْهُمْ ثُمَّ أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ ؛ كَمَا قَالَ ٱللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ

ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ .

وَٱلْحَاجُّ هَارِبٌ إِلَى ٱللهِ مِنْ ذُنُوبِهِ وَمِنْ عُيُوبِهِ ، وَخَائِفٌ مِنْ عِقَابِهِ وَعَذَابِهِ ؛ فَلْيَلْتَزِمِ ٱلصَّبْرَ عَلَى ٱلْأَذَىٰ ؛ فَمَنْ سَامَحَ . . سُومِحَ ، ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ ، وَأَهْلُ ٱلصَّبْرِ وَٱلْعَفْوِ هُمْ أَهْلُ ٱلْحَظِّ ٱلْعَظِيمِ فِي ٱلْآخِرَةِ .

ٱلْحَجُّ لَا يَصِحُّ إِلَّا فِي ٱلسَّنَةِ مَرَّةً ، أَمَّا ٱلْعُمْرَةُ .. فَفِي كُلِّ وَقْتٍ تَصِحُّ ، إِلَّا فِي أَيَّامِ مِنىً لِمَنْ كَانَ فِي مِنىً حَاجّاً .

❋ ❋ ❋



أعمال الحجّ ثلاثة

أَرْكَانٌ ، وَوَاجِبَاتٌ ، وَسُنَنٌ :

فَٱلْأَرْكَانُ : لَا يَتِمُّ ٱلْحَجُّ إِلَّا بِهَا ؛ فَإِنْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ . . . فَٱلْحَجُّ بَاقٍ .

❀ ❀ ❀

وَٱلْوَاجِبَاتُ : لَوْ تَرَكَ مِنْهَا وَاحِداً . . وَجَبَتِ ٱلْفِدْيَةُ وَٱلْحَجُّ

تَامٌّ ، وَيَأْثَمُ إِنْ كَانَ مُتَعَمِّداً .

❀ ❀ ❀

وَٱلسُّــنَنُ : فَضَائِــلُ لَا يَضُــرُّ تَرْكُهَا ، [وَلَٰكِنْ تَفُوتُهُ ٱلْفَضِيلَةُ وَٱلْكَمَالُ] .

❋ ❋ ❋



ٱلْأَوَّلُ : ٱلْإِحْرَامُ .

ٱلثَّانِي : ٱلْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ .

ٱلثَّالِثُ : ٱلْحَلْقُ أَوِ ٱلتَّقْصِيرُ يَوْمَ ٱلْعِيدِ أَوْ بَعْدَهُ .

ٱلرَّابِعُ : ٱلطَّوَافُ يَوْمَ ٱلْعِيدِ أَوْ بَعْدَهُ .

ٱلْخَامِسُ : ٱلسَّعْيُ بَيْنَ ٱلصَّفَا

وَٱلْمَرْوَةِ بَعْدَ طَوَافٍ صَحِيحٍ ، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ ٱلسَّعْيِ بَعْدَ طَوَافِ ٱلْقُدُومِ قَبْلَ ٱلْوُقُوفِ .

وَمَنْ مَاتَ وَبَقِيَ عَلَيْهِ رُكْنٌ . . فَٱلْحَجُّ بَاقٍ فِي ذِمَّتِهِ حَتَّىٰ يَحُجَّ وَارِثُهُ أَوْ غَيْرُهُ عَنْهُ ، وَلَهُ ٱلثَّوَابُ ٱلْعَظِيمُ عَلَىٰ مَا قَدْ عَمِلَ .

الشّرح للأركان

[ٱلإحرام]

ٱلرُّكْنُ ٱلْأَوَّلُ : ٱلْإِحْرَامُ :

يَقُولُ مُرِيدُ ٱلْحَجِّ : نَوَيْتُ ٱلْحَجَّ وَأَحْرَمْتُ بِهِ لِلّٰهِ تَعَالَىٰ ، لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ بِحَجَّةٍ لَبَّيْكَ .

وَيَقُولُ مُرِيدُ ٱلْعُمْرَةِ : نَوَيْتُ ٱلْعُمْرَةَ وَأَحْرَمْتُ بِهَا لِلّٰهِ تَعَالَىٰ ،

لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ بِعُمْرَةٍ لَبَّيْكَ .

وَإِنْ كَانَ عَنْ غَيْرِهِ يَقُولُ : نَوَيْتُ ٱلْحَجَّ عَنْ فُلَانٍ وَأَحْرَمْتُ بِهِ لِلّٰهِ تَعَالَىٰ ، أَوْ : نَوَيْتُ ٱلْعُمْرَةَ عَنْ فُلَانٍ وَأَحْرَمْتُ بِهَا لِلّٰهِ تَعَالَىٰ .

وَٱلْأَفْضَلُ قَبْلَ ٱلْإِحْرَامِ : يَغْتَسِلُ ، وَيَتَطَيَّبُ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ؛ سُنَّةَ ٱلْإِحْرَامِ .

ثُمَّ يُحْرِمُ وَيُكْثِرُ مِنَ ٱلتَّلْبِيَةِ وَيَجْهَرُ بِهَا ، وَيُكْثِرُ مِنْهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ ،

وَبَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ قَبْلَ أَذْكَارِهَا ، إِلَّا فِي ٱلطَّوَافِ وَٱلسَّعْيِ وَمَحَلِّ ٱلنَّجَاسَةِ ، وَيَرْفَعُ ٱلذَّكَرُ بِهَا صَوْتَهُ بِلَا أَذىً ، وَيَتَأَكَّدُ عِنْدَ تَغَايُرِ ٱلْأَحْوَالِ ؛ مِثْلِ صُعُودٍ وَهُبُوطٍ ، وَإِقْبَالِ لَيْلٍ أو نَهَارٍ ، وَوَقْتِ ٱلسَّحَرِ ، وَٱسْتِيقَاظٍ مِنَ ٱلنَّوْمِ ، وَٱجْتِمَاعٍ وَٱفْتِرَاقٍ .

وَٱلْأُنْثَىٰ تَجْهَرُ وَحْدَهَا .

وَيَمْتَدُّ وَقْتُ ٱلتَّلْبِيَةِ مِنَ ٱلْإِحْرَامِ

إِلَى ٱبْتِدَاءِ رَمْيِ جَمْرَةِ ٱلْعَقَبَةِ ؛ هَـٰذَا فِي ٱلْحَجِّ ، وَفِي ٱلْعُمْرَةِ يَنْقَضِي وَقْتُ ٱلتَّلْبِيَةِ بِٱلشُّرُوعِ فِي ٱلطَّوَافِ .

وَمِنَ ٱلْمُسْتَحْسَنِ أَنْ يَقُولَ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُرِيدُ ٱلْحَجَّ (أَوِ ٱلْعُمْرَةَ) . . فَأَعِنِّي عَلَىٰ أَدَاءِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ أَحْسَنِ ٱلْوُجُوهِ وَأَكْمَلِهَا وَأَفْضَلِهَا كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ ، وَتَقَبَّلْ ذَٰلِكَ مِنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً ، وَٱكْتُبْ لِي وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ مَا كَتَبْتَهُ لِعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ فِي سَائِرِ عِبَادَاتِهِمْ ، وَٱحْفَظْنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَحْبَابَنَا أَبَداً وَٱلْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي

ٱلدَّارَيْنِ ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا لَكَ ، وَآمَنُوا بِوَعْدِكَ ، وَٱتَّبَعُوا أَمْرَكَ ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ وَفْدِكَ ٱلَّذِينَ رَضِيتَ عَنْهُمْ ، وَٱرْتَضَيْتَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ فَيَسِّرْ لِي أَدَاءَ مَا نَوَيْتُ مِنَ ٱلْحَجِّ (أَوِ ٱلْعُمْرَةِ) .

ٱللَّهُمَّ ؛ قَدْ أَحْرَمَ لَكَ لَحْمِي وَشَعْرِي ، وَدَمِي وَعَصَبِي ، وَمُخِّي

وَعِظَامِي ، وَحَرَّمْتُ عَلَىٰ نَفْسِي ٱلنِّسَاءَ وَٱلطِّيبَ وَلُبْسَ ٱلْمَخِيطِ ؛ ٱبْتِغَاءَ وَجْهِكَ وَٱلدَّارِ ٱلْآخِرَةِ .

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ نِعَمِ ٱللَّهِ وَإِفْضَالِهِ .

❋ ❋ ❋



لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ؛ إِنَّ ٱلْحَمْدَ وَٱلنِّعْمَةَ لَكَ وَٱلْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ . (ثَلَاثاً) .

ثُمَّ :

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَٱلْجَنَّةَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ .

ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ .

❋ ❋ ❋

فَائِدَةٌ

[في ٱلتلبية]

ٱسْتَحْسَنَ بَعْضُهُمْ فِي ٱلتَّلْبِيَةِ أَنْ يَقُولَ مُنْفَرِداً أَوْ مَعَ جَمَاعَةٍ :

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ ٱلأَرْضِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ . . أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ :

لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا

شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ؛ إِنَّ ٱلْحَمْدَ وَٱلنِّعْمَةَ لَكَ وَٱلْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

ثُـــمَّ ٱلصَّـــلَاةَ ٱلْإِبْرَاهِيمِيَّـــةَ أَوْ غَيْرَهَا مِنَ ٱلصِّيَغِ :

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ

إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ وَتَحَنَّنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ

عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

أَوْ هَـٰذِهِ ٱلصِّيغَةَ :

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي ٱلأَوَّلِينَ .

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي ٱلْآخِرِينَ .

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ
وَقْتٍ وَحِينٍ .
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي ٱلْمَلَأِ
ٱلْأَعْلَىٰ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ .
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ تَرِثَ
ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَأَنْتَ خَيْرُ
ٱلْوَارِثِينَ .
فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ

نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

أَوْ هَـٰذِهِ ٱلصِّيغَةَ :

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِفْتَاحِ بَابِ رَحْمَةِ ٱللهِ ، صَلَاةً وَسَلَاماً دَائِمَيْنِ بِدَوَامِ مُلْكِ ٱللهِ .

(ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

أَوْ هَـٰذِهِ ٱلصِّيغَةَ :

ٱللَّهُـمَّ ؛ صَـلِّ وَسَـلِّمْ بِجَمِيـعِ ٱلصَّلَـوَاتِ كُلِّهَـا ، عَـدَدَ مَـا فِي عِلْمِ ٱللهِ ، عَلَـىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ وَالَاهُ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، بِكُلِّ لِسَانٍ لِأَهْلِ ٱلْمَعْرِفَةِ بِٱللهِ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

أَوْ هَـٰذِهِ ٱلصِّيغَةَ :

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَـا مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا ٱلْعُقَدَ ، وَتُفَرِّجُ بِهَا ٱلْكُرَبَ ، وَٱغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ . (**ثَلَاثاً**) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

أَوْ مَا شَاءَ مِنْ صِيَغِ ٱلصَّلَاةِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُهَا (ثَلَاثاً) ، تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ . . . إلخ .

ثُمَّ :

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَٱلْجَنَّةَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ رَبَّنَا ؛ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

رَبَّنَا ؛ تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ

خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

الفاتحة

وَبَعْدَ ٱلتَّكْرِيرِ ثَلَاثاً لِلتَّلْبِيَةِ وَمَا بَعْدَهَا يُقْرَأُ هَـٰذَا ٱلدُّعَاءُ ، وَيَنْبَغِي ٱلْمُوَاظَبَةُ عَلَيْهِ صَبَاحاً وَمَسَاءً وَبَعْدَ ٱلصَّلَوَاتِ ؛ فَهُوَ حِرْزُ ٱلْمُسَافِرِ وَٱلْمُقِيمِ ، وَقَدِ ٱحْتَوَىٰ عَلَىٰ دَعَوَاتٍ جَامِعَةٍ ؛ وَهُوَ **لِسَيِّدِنَا ٱلْإِمَامِ ٱلشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ** ، ٱلْمُتَوَفَّىٰ بِعِينَاتِ حَضْرَمَوْتَ سَنَةَ (٩٩٢ هـ) رَحِمَهُمُ ٱللهُ وَرَحِمَنَا بِهِمْ وَمَشَايِخَنَا وَوَالِدِيهِمْ وَوَالِدِينَا وَٱلْمُسْلِمِينَ ، آمِينَ ٱللَّهُمَّ آمِينَ .



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ ، يَا عَظِيمَ ٱلسُّلْطَانِ ، يَا قَدِيمَ ٱلْإِحْسَانِ ، يَا دَائِمَ ٱلنِّعَمِ ، يَا كَثِيرَ ٱلْجُودِ ، يَا وَاسِعَ ٱلْعَطَاءِ ، يَا خَفِيَّ ٱللُّطْفِ ، يَا جَمِيلَ ٱلصُّنْعِ ، يَا حَلِيماً لَا يَعْجَلُ ؛

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ ، وَٱرْضَ عَنِ ٱلصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ شُكْراً ، وَلَكَ ٱلْمَنُّ فَضْلاً ، وَأَنْتَ رَبُّنَا حَقّاً ، وَنَحْنُ عَبِيدُكَ رِقّاً ، وَأَنْتَ لَمْ تَزَلْ لِذَٰلِكَ أَهْلاً .

يَا مُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيرٍ ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ ، وَيَا مُغْنِيَ كُلِّ فَقِيرٍ ، وَيَا مُقَوِّيَ

كُـلِّ ضَعِيفٍ ، وَيَـا مَأْمَـنَ كُـلِّ مَخِيفٍ ؛ يَسِّرْ عَلَيْنَا كُلَّ عَسِيرٍ ، فَتَيْسِيرُ ٱلْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى ٱلْبَيَانِ وَٱلتَّفْسِيرِ ؛ حَاجَاتُنَا كَثِيرٌ ، وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهَا وَخَبِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَخَافُ مِنْكَ ، وَأَخَافُ مِمَّنْ يَخَافُ مِنْكَ ، وَأَخَافُ مِمَّنْ لَا يَخَافُ مِنْكَ .

ٱللَّهُمَّ ، بِحَقِّ مَنْ يَخَافُ مِنْكَ ؛

نَجِّنَا مِمَّنْ لَا يَخَافُ مِنْكَ .

ٱللَّهُمَّ ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ ؛ ٱحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لَا تَنَامُ ، وَٱكْنُفْنَا بِكَنَفِكَ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ ، وَٱرْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا ، فَلَا نَهْلِكُ وَأَنْتَ ثِقَتُنَا وَرَجَاؤُنَا .

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

ٱللَّهُـمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ زِيَادَةً فِي ٱلدِّينِ ، وَبَرَكَةً فِي ٱلْعُمْرِ ، وَصِحَّةً فِي ٱلْجَسَدِ ، وَسَعَةً فِي ٱلرِّزْقِ ، وَتَوْبَةً قَبْلَ ٱلْمَوْتِ ، وَشَهَادَةً عِنْدَ ٱلْمَوْتِ ، وَمَغْفِرَةً بَعْدَ ٱلْمَوْتِ ، وَعَفْواً عِنْدَ ٱلْحِسَابِ ، وَأَمَاناً مِنَ ٱلْعَذَابِ ، وَنَصِيباً مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، وَٱرْزُقْنَا ٱلنَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ . وَصَلَّـى ٱللَّهُ عَلَـىٰ سَيِّدِنَـا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

وَإِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلنَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ وَٱلَاهُ ، **ٱللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَمَنْ وَٱلَاهُ : (ٱلْفَاتِحَةُ) .

❋ ❋ ❋

فَإِذَا دَخَلَ ٱلْحَرَمَ وَوَصَلَ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ قَبْلَ ٱلْوُقُوفِ؛ فَإِنْ كَانَ مُحْرِماً بِٱلْحَجِّ.. فَيُسَنُّ لَهُ طَوَافُ ٱلْقُدُومِ، وَيُسَنُّ لَهُ أَنْ يَضْطَبِعَ فِي ٱلطَّوَافِ؛ يَكْشِفَ كَتِفَهُ ٱلْأَيْمَنَ، وَيَجْعَلَ طَرَفَيِ ٱلرِّدَاءِ عَلَىٰ كَتِفِهِ ٱلْأَيْسَرِ وَوَسَطَهُ تَحْتَ مَنْكِبِهِ ٱلْأَيْمَنِ، وَكَذَٰلِكَ يَضْطَبِعُ فِي ٱلسَّعْيِ؛ أَمَّا فِي ٱلصَّلَاةِ.. فَمَكْرُوهٌ.

وَيُسَنُّ ٱلرَّمَلُ فِي كُلِّ طَوَافٍ بَعْدَهُ سَعْيٌ فِي ٱلثَّلَاثَةِ ٱلْأَشْوَاطِ ٱلْأُوَلِ ؛ وَهُوَ : ٱلْإِسْرَاعُ فِي ٱلْمَشْيِ مَعَ مَقَارَبَةِ ٱلْخُطَا وَهَزِّ ٱلْكَتِفَيْنِ .

وَبَعْدَ طَوَافِ ٱلْقُدُومِ يَسْعَىٰ سَعْيَ ٱلْحَجِّ إِذَا أَرَادَ تَقْدِيمَهُ ، وَهُوَ ٱلْأَفْضَلُ .

وَيُسَنُّ أَلَّا يَدْخُلَ عَرَفَةَ إِلَّا بَعْدَ ٱلزَّوَالِ يَوْمَ ٱلتَّاسِعِ ؛ فَيَبِيتُ لَيْلَةَ ٱلتَّاسِعِ بِمِنًى ، وَيُصَلِّي فِيهَا ظُهْرَ

ٱلثَّـامِنِ وَعَصْـرَهُ ، ثُـمَّ ٱلْمَغْـرِبَ وَٱلْعِشَاءَ وَٱلْفَجْرَ ، وَيُسَنُّ إِحْيَاءُ لَيْلَةِ ٱلثَّامِنِ وَٱلتَّاسِعِ وَٱلْعَاشِرِ .

❋ ❋ ❋



الدّعاء عند دخول الحرم

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ هٰذَا حَرَمُكَ وَأَمْنُكَ ؛ فَحَرِّمْنِي عَلَى ٱلنَّارِ ، وَأَمِّنِّي مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَحْبَابِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ ، وَٱغْفِرْ لِي وَلِأَحْبَابِي أَبَداً كُلَّ ذَنْبٍ ، وَٱسْتُرْ

لَنَا كُلَّ عَيْبٍ ، وَٱكْشِفْ عَنَّا كُلَّ كَرْبٍ ، وَٱكْفِنَا كُلَّ هَوْلٍ دُونَ ٱلْجَنَّةِ ، يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ .

وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، وَٱرْزُقْنَا كَمَالَ ٱلْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً ، فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ .

الدّعاء عند دخول مكّة

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّ ٱلْبَلَدَ بَلَدُكَ ، وَٱلْبَيْتَ بَيْتُكَ ، جِئْتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَكَ ، وَأَؤُمُّ طَاعَتَكَ ، مُتَّبِعاً لِأَمْرِكَ ، رَاضِياً بِقَدَرِكَ ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ ٱلْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ ، ٱلْمُشْفِقِ مِنْ

عَذابِكَ ، أَنْ تَسْتَقْبِلَنِي بِعَفْوِكَ ، وَأَنْ تَتَجَاوَزَ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي وَأَحْبَابِي أَبَداً جَنَّتَكَ مَعَ ٱلسَّابِقِينَ ، بِلَا سَابِقَةِ عَذَابٍ وَلَا عِتَابٍ ، وَلَا خَوْفٍ وَلَا أَتْعَابٍ .

آيِبُونَ تَائِبُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ .

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَقْدَمَنِيهَا سَالِماً مُعَافىً .

ٱلْحَمْـدُ لِلَّهِ كَثِيراً عَلَىٰ تَيْسِيرِهِ وَحُسْنِ بَلَاغِهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ شُكْراً ، وَلَكَ ٱلْمَنُّ فَضْلاً ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَٱلْبَلَدُ بَلَدُكَ ، وَٱلْحَرَمُ حَرَمُكَ ، وَٱلْأَمْنُ أَمْنُكَ ، جِئْتُ إِلَيْكَ رَاغِباً ، وَمِنَ ٱلذُّنُوبِ مُقْلِعاً ، وَلِفَضْلِكَ رَاجِياً ، وَلِرَحْمَتِكَ طَالِباً ، وَلِفَرَائِضِكَ مُؤَدِّياً ،

وَلِرِضَاكَ مُبْتَغِياً ، وَلِعَفْوِكَ سَائِلاً ؛ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً ، وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ ٱلْوَاسِعَةِ ، وَأَعِذْنِي مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ وَجُنْدِهِ ، وَشَرِّ أَوْلِيَائِهِ وَحِزْبِهِ .

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

❋ ❋ ❋



فَلْيَقُلْ : ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ زِدْ هَـٰذَا ٱلْبَيْتَ تَعْظِيماً وَتَشْرِيفاً وَتَكْرِيماً وَمَهَابَةً ، وَزِدْ مَنْ شَرَّفَهُ وَكَرَّمَهُ مِمَّنْ حَجَّهُ وَٱعْتَمَرَهُ تَشْرِيفاً وَتَكْرِيماً وَتَعْظِيماً وَبِرّاً .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَكْرِمْنِي فِي هَـٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً بِمَا أَكْرَمْتَ بِهِ زَائِرِي بَيْتِكَ ، وَزَائِرِي نَبِيِّكَ ، وَزَائِرِي ٱلصَّالِحِينَ .

وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِمَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى ٱلْحُجَّاجِ وَٱلْمُعْتَمِرِينَ ، وَٱلْمُجَاوِرِينَ

وَٱلْمُفْلِحِينَ ، وَٱلْمُتَّقِينَ ٱلْمُخْبِتِينَ ،
ٱلْمَقْبُولِينَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، مَعَ
كَمَالِ عَافِيَةِ ٱلدَّارَيْنِ وَسَعَادَتِهِمَا ،
وَٱلْحُسْنَىٰ وَٱلزِّيَادَةِ ، وَرِضْوَانِكَ
ٱلْأَكْبَرِ ، وَٱلنَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ
ٱلْكَرِيمِ ، وَٱفْعَلْ كَذَٰلِكَ بِكُلِّ أَحَدٍ
مِنْ ذُرِّيَّتِي وَأَحْبَابِنَا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ
وَسَائِرِ ٱلْمُسْلِمِينَ .

وَحَلِّنَا بِكُلِّ فَضِيلَةٍ وَمُنْجِيَةٍ ،
وَخَلِّنَا مِنْ كُلِّ رَذِيلَةٍ وَمُهْلِكَةٍ ،

وَٱحْفَظْ عَلَيْنَا حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا ، لَا نَصْرِفُهَا إِلَّا فِي أَكْمَلِ ٱلطَّاعَاتِ ٱلْمَقْبُولَاتِ ، ٱلْبَاقِيَاتِ ٱلصَّالِحَاتِ ٱلْمَحْفُوظَاتِ ، وَزِدْنَا فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَٰلِكَ ، وَمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ لَا تَرَانَا حَيْثُ نَهَيْتَنَا ، وَلَا تَفْقِدُنَا حَيْثُ أَمَرْتَنَا .

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

دعاء دخول المسجد الحرام

يَدْخُلُ بِٱلْيُمْنَىٰ قَائِلاً :

ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلسَّلَامُ ، وَمِنْكَ ٱلسَّلَامُ ، فَحَيِّنَا رَبَّنَا بِٱلسَّلَامِ ، وَأَدْخِلْنَا بِرَحْمَتِكَ دَارَ ٱلسَّلَامِ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ .

وَيَدْخُلُ مِنْ بَابِ ٱلسَّلَامِ إِنْ تَيَسَّرَ ، وَيَقُولُ :

أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلْعَظِيمِ ، وَبِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَسُلْطَانِهِ ٱلْقَدِيمِ ، مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ .

بِٱسْمِ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَسَهِّلْ لِي أَبْوَابَ رِزْقِكَ .

❋ ❋ ❋

تَنْبِيهٌ

[يُسَنُّ لِلْمُحْرِمِ بِٱلْحَجِّ : طَوَافُ ٱلْقُدُومِ] .

وَإِذَا عَلِمَ ٱلْمُحْرِمُ أَنَّهُ بِنَحْوِ ٱسْتِلَامِهِ ٱلْحَجَرَ يَعْلَقُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ طِيبِهِ . . ٱمْتَنَعَ عَلَيْهِ ، فَلْيَتَنَبَّهْ لِذَٰلِكَ ، وَلْيَقُلْ عِنْدَ ٱلِاسْتِلَامِ إِنْ أَمْكَنَ :

بِٱسْمِ ٱللَّهِ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِيمَاناً بِكَ ، وَتَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ ، وَٱتِّبَاعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ هَـٰذِهِ أَمَـانَتِي أَدَّيْتُهَـا ، وَمِيثَاقِـي تَعَـاهَدْتُهُ ؛ فَٱشْـهَدْ لِي بِٱلْمُوَافَاةِ .

[نية ٱلطائف]

[وَيَقُولُ ٱلطَّائِفُ : نَوَيْتُ ٱلطَّوَافَ بِهَـٰذَا ٱلْبَيْتِ سَبْعاً .

وَٱلنِّيَّةُ سُنَّةٌ لِلْمُحْرِمِ ، وَوَاجِبَةٌ عَلَىٰ غَيْرِ ٱلْمُحْرِمِ] .

❀ ❀ ❀

وَلْيَقُلْ فِي طَوَافِهِ :



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ هَٰذَا ٱلْبَيْتُ بَيْتُكَ ، وَٱلْحَرَمُ حَرَمُكَ ، وَٱلْأَمْنُ أَمْنُكَ ، وَهَٰذَا مَقَامُ ٱلْعَائِذِ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلشَّكِّ وَٱلنِّفَاقِ وَٱلشِّقَاقِ وَسُوءِ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَسُوءِ ٱلْمَنْظَرِ فِي ٱلْأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَظِلَّنِي فِي ظِلِّكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ ، وَٱسْقِنِي بِكَأْسِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَرَاباً هَنِيئاً مَرِيئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلرَّاحَةَ عِنْدَ

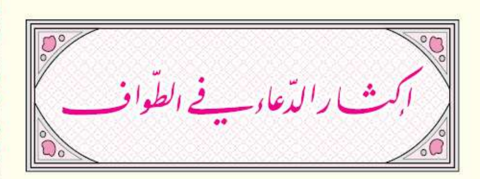
ٱلْمَوْتِ ، وَٱلْعَفْوَ عِنْدَ ٱلْحِسَابِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْهُ حَجّاً مَبْرُوراً ، وَذَنْباً مَغْفُوراً ، وَسَعْياً مَشْكُوراً ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً ، وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ، يَا عَزِيزُ يَا غَفُورُ .

رَبِّ ؛ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْأَعَزُّ ٱلْأَكْرَمُ .

(يُكَرِّرُ ذَٰلِكَ كُلَّ مَرَّةٍ إِنْ أَمْكَنَ) .

❋ ❋ ❋



وَمِنْ سُنَنِهِ : إِكْثَارُ ٱلدُّعَاءِ ، وَيَقُولُ فِيهِ كَثِيراً :

سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ، وَلَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ ، وَٱللّٰهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

بَلِ ٱلْأَفْضَلُ أَلَّا يَأْتِيَ بِغَيْرِهَا .



وَإِذَا وَصَلَ إِلَى ٱلرُّكْنِ ٱلْيَمَانِيِّ . . قَالَ :

بِٱسْمِ ٱللَّهِ ، وَ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْفَقْرِ وَٱلذُّلِّ ، وَمَوَاقِفِ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ .

❀ ❀ ❀

وَبَيْنَ ٱلرُّكْنِ ٱلْيَمَانِيِّ وَٱلْحَجَرِ ٱلْأَسْوَدِ يَقُولُ :

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ، رَبَّنَا ؛ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ . (مَرَّةً) أَوْ أَكْثَرَ .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَٱخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ

غَائِبَةٍ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ .

فَإِذَا بَلَغَ ٱلْحَجَرَ ٱلْأَسْوَدَ . . قَالَ :

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي بِرَحْمَتِكَ .

أَعُوذُ بِرَبِّ هَـٰذَا ٱلْحَجَرِ مِنَ ٱلدَّيْنِ وَٱلْفَقْرِ ، وَضِيقِ ٱلصَّدْرِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ .

وَيُكْثِرُ مِنْ قِرَاءَةِ (سُورَةِ قُرَيْشٍ) ، وَمِنَ ٱلْقُرْآنِ ، وَٱلصَّلَاةِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .



الدّعاء عند الملتزم

حَيْثُ يُجَابُ ٱلدُّعَاءُ ؛ وَذَٰلِكَ بَعْدَ ٱلطَّوَافِ قَبْلَ ٱلرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ .

وَٱلْمُلْتَزَمُ : هُوَ مَا بَيْنَ ٱلرُّكْنِ وَٱلْبَابِ ؛ فَإِنْ أَمْكَنَهُ [أَنْ] يَلْتَزِمَ ، وَيُلْصِقَ بَطْنَهُ ، وَيَضَعَ خَدَّهُ ٱلْأَيْمَنَ عَلَيْهِ . . فَعَلَ ذَٰلِكَ .

وَلْيَكُنْ مِنْ جُمْلَةِ دُعَائِهِ :

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

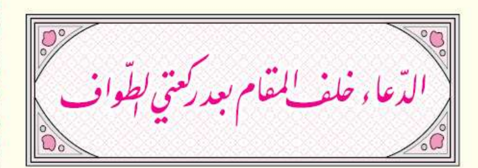
ٱللَّهُمَّ ، يَا رَبَّ ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ؛ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ ، وَأَعِذْنِي مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ، وَأَعِذْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتَ بَيْتُكَ ، وَٱلْعَبْدَ عَبْدُكَ ، وَهَٰذَا مَقَامُ

ٱلْعَائِذِ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَكْرَمِ وَفْدِكَ عَلَيْكَ ، وَهَبْ لِي وَلِأَحْبَابِي أَبَداً مَا وَهَبْتَهُ لِلْوَافِدِينَ ، مَعَ كَمَالِ ٱلْعَافِيَةِ ٱلتَّامَّةِ فِي ٱلدَّارَيْنِ ، آمِينَ .

ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ ، وَيَحْمَدُ ٱللهَ كَثِيراً فِي هَـٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ، وَلْيُصَلِّ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلرُّسُلِ كَثِيراً ، وَلْيَدْعُ بِحَوَائِجِهِ ٱلْخَاصَّةِ ، وَلْيَسْتَغْفِرْ مِنْ ذُنُوبِهِ .



الحمد لله ربّ العالمين

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ ؛ هَٰذَا بَلَدُكَ ٱلْحَرَامُ ، وَٱلْمَسْجِدُ ٱلْحَرَامُ ، وَبَيْتُكَ ٱلْحَرَامُ ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ ، أَتَيْتُكَ بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ ، وَخَطَايَا

جَمَّةٍ ، وَأَعْمَالٍ سَيِّئَةٍ ، وَهَـٰذَا مَقَامُ ٱلْعَائِذِ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ ؛ فَٱغْفِرْ لِي ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّكَ دَعَوْتَ عِبَادَكَ إِلَىٰ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ ، وَقَدْ جِئْتُكَ طَالِباً رَحْمَتَـكَ ، وَمُبْتَغِيـاً رِضْوَانَـكَ ، وَأَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِذَٰلِكَ ؛ فَٱغْفِرْ لِـي وَٱرْحَمْنِي ، إِنَّـكَ عَلَـىٰ كُـلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْزُقْنِي وَأَحْبَابِي أَبَداً كَمَالَ

ٱلْهُدَىٰ وَٱلتُّقَىٰ ، وَٱلْعَفْوَ وَٱلْعَفَافَ وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْغِنَىٰ ، وَعَافِيَةَ ٱلدَّارَيْنِ وَسَعَادَتَهُمَا ، وَٱجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ خَوَاصِّ خَوَاصِّ ٱلْمَحْبُوبِينَ لَدَيْكَ ؛ أَهْلِ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَا .

وَٱرْزُقْنَا كَمَالَ سَعَادَةِ ٱلدَّارَيْنِ وَعَافِيَتَهُمَا ، وَصِحَّةً فِي تَقْوَىٰ ، وَطُولَ أَعْمَارٍ فِي حُسْنِ أَعْمَالٍ ، وَأَرْزَاقاً وَاسِعَةً بِلَا حِسَابٍ ، وَلَا تَعَبٍ وَلَا تَبِعَةٍ وَلَا عِتَابٍ ،

مَصْرُوفةً كُلُّ ذَرَّةٍ مِنْهَا فِي أَكْمَلِ
ٱلطَّاعَاتِ وَأَفْضَلِ ٱلْقُرُبَاتِ ،
طَوْعاً لَا كَرْهاً ، فِي ٱلْحَيَاةِ وَبَعْدَ
ٱلْمَمَاتِ ، كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ
يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ .
وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .
وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، فِي
كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ نِعَمِ ٱللّٰهِ
وَإِفْضَالِهِ .

ثُمَّ بَعْدَ ٱلرُّكُوعِ وَٱلدُّعَاءِ **ٱسْتِلَامُ** ٱلرُّكْنِ إِنْ أَمْكَنَ وَلَوْ بِٱلْإِشَارَةِ ، ثُمَّ ٱلذَّهَابُ إِلَىٰ زَمْزَمَ إِنْ أَمْكَنَ ، وَيَشْرَبُ قَائِماً أَوْ جَالِساً ، مُسْتَقْبِلَ ٱلْقِبْلَةِ ، بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ ، وَيَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، وَيَنْوِي بِشُرْبِهِ خَيْرَاتِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، وَٱلسَّلَامَةَ مِنْ شُرُورِهِمَا ، لَهُ وَلِأَحْبَابِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُـمَّ ؛ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّـى ٱللَّهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ »(١) ، وَأَنَا أَشْرَبُ مِنْهُ يَا أَللَّهُ لِرِضَاكَ ٱلْأَبَدِيِّ عَنِّي وَعَنْ أَحْبَابِي أَبَداً ، وَلِكَذَا ، وَ ، وَ ، وَ ، وَ ، وَ . . . ، وَلِمَا نَوَاهُ أَوْ يَنْوُونَهُ

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٠٦٢) عن سيدنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، وهو مجرَّب .

عِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ ، وَلِمَا عَلِمْتَهُ يَا أَللّٰهُ مِنْ صَالِحِ ٱلنِّيَّاتِ .

وَهٰكَذَا يَصْنَعُ كُلَّمَا شَرِبَ ، وَيَتَضَلَّعُ .

❋ ❋ ❋



يَقُولُ : نَوَيْتُ سَعْيَ ٱلْحَجِّ (أَوِ ٱلْعُمْرَةِ) سَبْعاً . ثُمَّ يَقُولُ :

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ .

يَقُولُهَا عِنْدَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ

الدّعاء عند الصّفا والمروة

ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ .

ٱللَّهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَا أَوْلَانَا ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْـدَهُ ، أَنْجَـزَ وَعْـدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْـدَهُ ، وَهَـزَمَ ٱلْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَافِرُونَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

ٱللَّهُـمَّ ؛ إِنَّكَ قُلْتَ : ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ ، وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ

ٱلْمِيعَـادَ ، وَإِنِّي أَسْـأَلُكَ كَمَـا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَلَّا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّىٰ تَتَوَفَّانِي وَأَنَا مُسْلِمٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱعْصِمْنِي بِدِينِكَ وَطَاعَتِكَ وَطَـاعَـةِ رَسُـولِكَ ، وَجَنِّبْنِـي حُدُودَكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنَا نُحِبُّكَ ، وَنُحِبُّ مَلَائِكَتَـكَ ، وَأَنْبِيَـاءَكَ وَرُسُلَكَ ، وَنُحِبُّ عِبَادَكَ ٱلصَّالِحِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَسِّرْ لَنَا ٱلْيُسْرَىٰ ، وَجَنِّبْنَا

ٱلْعُسْرَىٰ ، وَٱغْفِرْ لَنَا فِي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ ، وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَئِمَّةِ ٱلْمُتَّقِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنَا مِنْ خَوَاصِّ ٱلْمَحْبُوبِينَ إِلَيْكَ فِي عَافِيَةٍ تَامَّةٍ ، وَحَبِّبْنَا إِلَىٰ سَائِرِ مَخْلُوقَاتِكَ .

❀ ❀ ❀

ثُمَّ هَـٰذَا ٱلدُّعَاءُ ٱلشَّامِلُ ٱلْكَامِلُ ٱلَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَمَ بِهِ كُلُّ دُعَاءٍ :



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا
وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَحْبَابِنَا أَبَداً وَلِلْمُسْلِمِينَ
إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

أَبَداً ، فِي كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ
ٱلْوُجُودِ ٱلْخَلْقِيِّ . . مِنْ خَيْرِ مَا
سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ
صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَعِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِمَّا ٱسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ ، وَأَنْتَ
ٱلْمُسْتَعَانُ ، وَعَلَيْكَ ٱلْبَلَاغُ ، وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللّٰهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ هَبْ لَنَا وَلَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ ؛ عَاجِلٍ وَآجِلٍ ، ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ ، أَحَاطَ بِهِ عَلْمُكَ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، وَٱصْرِفْ وَٱرْفَعْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ سُوءٍ ؛ عَاجِلٍ وَآجِلٍ ، ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ ، أَحَاطَ بِهِ عَلْمُكَ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، يَا مَالِكَ ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ .

ٱللَّهُمَّ ، رَبَّنَا ؛ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً

وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ .

رَبَّنَا ؛ لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا .

رَبَّنَا ؛ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا .

رَبَّنَا ؛ وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ .

وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلَانَا ؛ فَٱنْصُرْنَا عَلَى

ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ . آمِينَ .

وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، وَٱرْزُقْنَا كَمَالَ ٱلْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً ، فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

يَقُولُ ذَٰلِكَ كُلَّمَا وَصَلَ ٱلْمَرْوَةَ وَٱلصَّفَا ، وَيُكَرِّرُهُ (ثَلَاثاً) ، وَيُضِيفُ إِلَيْهِ ٱلدُّعَاءَ بِمَا أَحَبَّ .

وَلَوْ دَعَا وَاحِدٌ وَأَمَّنَ ٱلْبَاقُونَ . . فَلَا بَأْسَ ، هَٰذَا إِنْ تَيَسَّرَ ، وَإِلَّا . . ٱقْتَصَرَ عَلَى ٱلْمَيْسُورِ .

❋ ❋ ❋

فَائِدَةٌ

[في صحة ٱلسعي بغير وضوء]

ٱلطَّوَافُ لَا يَصِحُّ إِلَّا مَعَ ٱلْوُضُوءِ .

أَمَّا ٱلسَّعْيُ . . فَيَصِحُّ بِغَيْرِ وُضُوءٍ ، لَـٰكِنْ يُسَنُّ لَهُ ٱلْوُضُوءُ .

فَائِدَةٌ

[في ٱلتقليد]

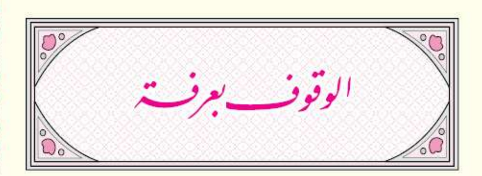
لَمْسُ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْأَجْنَبِيَّةِ بِغَيْرِ حَائِلٍ يَنْقُضُ ٱلْوُضُوءَ فِي مَذْهَبِ

ٱلْإِمَامِ ٱلشَّافِعِيّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ،
وَفِي هَـٰذَا ٱلْعَصْرِ مَعَ ٱلزَّحْمَةِ
تَكَادُ تَتَعَذَّرُ سَلَامَةُ ٱلطَّائِفِ مِنَ
ٱللَّمْسِ ؛ فَلَا يَسَعُ ٱلطَّائِفِينَ إِلَّا
ٱلتَّقْلِيدُ لِلْأَئِمَّةِ ٱلْقَائِلِينَ بِعَدَمِ
ٱلنَّقْضِ ، لَـٰكِنْ عَلَى ٱلْمُقَلِّدِ
أَنْ يَتَوَضَّأَ وُضُوءاً صَحِيحاً
فِي مَذْهَبِ ٱلْمُقَلَّدِ ؛ فَيَغْسِلَ
ٱلْأَعْضَاءَ مَعَ ٱلنِّيَّةِ ، وَٱلدَّلْكِ ،
وَمَسْحِ ٱلرَّأْسِ كُلِّهِ أَوْ رُبُعِهِ ،

وَٱلْمَضْمَضَةِ ، وَٱلِاسْتِنْشَاقِ .
وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ ٱلِاحْتِيَاطِ يُقَلِّدُونَ فِي كُلِّ طَوَافٍ إِلَّا طَوَافَ ٱلرُّكْنِ ؛ مِثْلَ طَوَافِ ٱلْإِفَاضَةِ ، لِأَنَّهُ عِبَادَةُ ٱلْعُمْرِ ، وَيَتَيَسَّرُ فِيهِ سَتْرُ ٱلْبَدَنِ ؛ لِأَنَّهُ بَعْدَ ٱلتَّحَلُّلِ ، فَيَسْهُلُ حَتَّىٰ سَتْرُ بَاطِنِ قَدَمَيْهِ ، وَكَذَٰلِكَ طَوَافُ ٱلْعُمْرَةِ ، وَكَذَٰلِكَ طَوَافُ ٱلْقُدُومِ لِلْحَاجِّ إِذَا كَانَ سَعَىٰ بَعْدَ طَوَافِ ٱلْقُدُومِ ؛ لِأَنَّ ٱلسَّعْيَ لَا يَصِحُّ عِنْدَ

ٱلشَّافِعِيّ إِلَّا بَعْدَ طَوَافٍ صَحِيحٍ ، وَلَـٰكِنْ إِذَا ضَاقَ ٱلْأَمْرُ . . ٱتَّسَعَ ، وَٱلْعَامِّيُّ لَا مَذْهَبَ لَهُ عِنْدَ كَثِيرٍ ، وَكُلُّنَـا عَوَامٌّ ، وَٱلْأَجْرُ عَلَىٰ قَدْرِ ٱلتَّعَبِ ، وَٱلِاحْتِيَـاطُ لَا يَخْفَىٰ ، وَٱللهُ ٱلْمُوَفِّقُ وَٱلْمُعِينُ ، وَفَّقَنَا ٱللهُ لِمَرَاضِيهِ .

❋ ❋ ❋



الوقوف بعرفة

ٱلثَّانِي مِنْ أَرْكَان ٱلْحَجِّ : ٱلْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ وَلَوْ لَحْظَةً بَعْدَ زَوَالِ شَمْسِ يَوْمِ ٱلتَّاسِعِ ، وَهَـٰذَا هُوَ ٱلرُّكْنُ ٱلْأَكْبَرُ ، وَيُصَلِّي ٱلظُّهْرَ وَٱلْعَصْرَ تَقْدِيماً فِي أَوَّلِ ٱلْوَقْتِ ؛ لِيَتَّسِعَ ٱلْوَقْتُ لِلدُّعَاءِ .

فَإِنْ كَانَ مُسَافِراً . . قَصَرَ ، وَإِنْ

كَانَ مُقِيماً . . جَمَعَ مَعَ ٱلْإِتْمَامِ عَلَىٰ قَوْلٍ عِنْدَ ٱلْإِمَامِ ٱلشَّافِعِيِّ ، وَهُوَ مَذْهَبُ بَعْضِ ٱلْأَئِمَّةِ .

وَلَا يَشْتَغِلُ إِلَّا بِٱلدُّعَاءِ وَٱلتَّضَرُّعِ وَٱلْبُكَـاءِ وَٱلتَّلْبِيَةِ ، وَيَدْعُو بِمَـا تَيَسَّـرَ لَـهُ مِـنَ ٱلدُّعَـاءِ ٱلْمَـأْثُورِ ، وَبِأَسْمَاءِ ٱللهِ ٱلْحُسْنَىٰ ، وَبِمَا شَاءَ .

وَإِذَا شَرَعَ فِي أَذْكَارِ عَرَفَةَ مِنَ ٱلْفَجْرِ أَوْ بَعْـدَ نِصْـفِ لَيْـلَةِ ٱلتَّاسِـعِ . . فَسَيَتَّسِعُ لَهُ ٱلْوَقْتُ لِٱسْتِيعَابِهَا ،

وَيَنْبَغِي أَنْ يَقْرَأَ مَا يَلِي فِي هَـٰذَا ٱلْيَوْمِ ؛ فَإِنَّهُ مَوْسِمُ ٱلْخَيْرِ .

مِنَ ٱلْمُسْتَحْسَنِ لِلْمُجْتَمِعِينَ لِلذِّكْرِ أَوِ ٱلدُّعَاءِ ، وَكَذَٰلِكَ ٱلْمُنْفَرِدُ فِي خَلْوَتِهِ وَلَا سِيَّمَا آخِرِ ٱللَّيْلِ : أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى ٱلرَّسُولِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ٱلدُّعَاءِ أَوِ ٱلذِّكْرِ أَوِ ٱلْحَضْرَةِ ، فَلْيَقُلْ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ :

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ ٱلْأَرْضِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ

هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ .. أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلتَّحِيَّاتُ ٱلْمُبَارَكَاتُ ٱلصَّلَوَاتُ ٱلطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . (سَبْعاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ ٱللَّهِ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ

وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ
ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْمَلَائِكَةِ
وَٱلْمُقَرَّبِينَ ، وَعَلَىٰ أَصْحَابِ
رَسُولِ ٱللهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلدِّينِ ، وَٱلتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ
يَوْمِ ٱلدِّينِ ، فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً ،
عَدَدَ نِعَمِ ٱللهِ وَإِفْضَالِهِ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ
وَبَرَكَاتُهُ ، وَعَلَىٰ سَيِّدِنَا ٱلْإِمَامِ
ٱلْحَبِيبِ ٱلشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ ،

وَإِخْـوَانِــهِ وَأَوْلَادِهِ وَذُرِّيَّـاتِهِــمْ ، وَأُصُولِهِـمْ وَفُرُوعِهِمْ ، وَمشَايِخِهِمْ وَتَلَامِذَتِهِمْ ، وَجِيرَانِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ ، وَمَنْ فِي طَبَقَاتِهِمْ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ ، وَأَهْلِ تُرَبِهِمْ مِنَ ٱلْمُوَحِّدِينَ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ كَافَّةِ سَادَاتِنَا أَهْلِ ٱلْبَيْتِ ٱلنَّبَوِيِّ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ . . . (وَيَذْكُرُ مَنْ شَاءَ) .

ٱلسَّــلَامُ عَلَيْــكَ أَيُّهَــا ٱلنَّبِـيُّ
وَرَحْمَــةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُــهُ ، وَعَلَـىٰ
جَمِيعِ ٱلْآبَاءِ وَٱلْأُمَّهَاتِ ، وَٱلْأَجْدَادِ
وَٱلْجَدَّاتِ ، وَٱلْأَعْمَامِ وَٱلْعَمَّاتِ ،
وَٱلْأَخْوَالِ وَٱلْخَـالَاتِ ، وَٱلْإِخْوَانِ
وَٱلْأَخَـوَاتِ ، وَٱلْبَنِيـنَ وَٱلْبَنَـاتِ ،
وَٱلزَّوْجَاتِ وَٱلْقَرَابَاتِ ، وَٱلْمَشَايِخِ
وَأَهْـلِ ٱلْمَوَدَّاتِ ، وَذَوِي ٱلْحُقُوقِ
عَلَيْنَا وَٱلتَّبِعَاتِ ، وَعَلَىٰ أَبِينَا آدَمَ
وَأُمِّنَا حَوَّاءَ وَمَنْ وَلَدَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ

إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَعَلَىٰ سَائِرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَا عَلِمْتُ مِنْهُمْ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ كُلِّهِ ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، صَلَوَاتُ رَبِّنَا عَلَيْكُمْ ، وَمَغْفِرَةُ رَبِّنَا عَلَيْكُمْ ،

وَرَحْمَةُ رَبِّنَا عَلَيْكُمْ ، وَرِضْوَانُ رَبِّنَا عَلَيْكُمْ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ كُلِّهِ ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ ٱللهِ ، وَزِنَةَ مَا فِي عِلْمِ ٱللهِ ، وَمِلْءَ مَا فِي عِلْمِ ٱللهِ ، وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ ٱللهِ ، وَمَا وَسِعَهُ عِلْمُ ٱللهِ ، وَعَدَدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لِلهِ ، وَعَدَدَ كُلِّ مَوْجُودٍ ، مَضْرُوباً كُلُّ ذَٰلِكَ فِي جَمِيعِ مَجْمُوعِ أَفْرَادِ ذَرَّاتِ ٱلْوُجُودِ ٱلْخَلْقِيِّ ، يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ ، وَفِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ أَبَداً بِلِسَانِ كُلِّ عَارِفٍ : مِثْلُ

ذَٰلِكَ كُلِّهِ مِئَتَيْ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ لَكَ مَلْيُونُ كَرَّ مَرَّةٍ ، فِي كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ ٱلْوُجُودِ ٱلْخَلْقِيِّ ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ ٱلذَّاكِرُونَ ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ ٱلْغَافِلُونَ .

فَائِدَةٌ

[في أسماء لله تحصل بها ٱلمعونة]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَـٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءُ تُقْرَأُ (**ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**) قَبْلَ أَيِّ عَمَلٍ دِينِيٍّ أَوْ دُنْيَوِيٍّ ، تَحْصُلُ بِهَا مِنَ ٱللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ مَعُونَةٌ عَلَىٰ أَدَاءِ ذَٰلِكَ ٱلْعَمَلِ .

يَـا قَـوِيُّ يَـا عَزِيـزُ ، يَـا عَلِيـمُ

يَـا قَدِيـرُ ، يَـا سَـمِيعُ يَـا بَصِيـرُ .

(ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَـا : فِـي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَـداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِـكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

❀ ❀ ❀

وَهَـٰذِهِ أَدْعِيَـةٌ تُقْـرَأُ فِـي أَوَّلِ ٱلْمَجَالِسِ ٱلْخَيْرِيَّـةِ ، وَقَبْلَ ٱلشُّـرُوعِ فِـي ٱلزِّيَارَاتِ وَٱلْحَضَرَاتِ وَمَجَالِسِ ٱلْعِلْمِ :

أدعية في أوقات مخصوصة

ٱلْفَاتِحَةَ : أَنَّ ٱللَّهَ يُيَسِّرُ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا أَبَداً فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنْ هَٰذَا ٱلْمَجْلِسِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ ، وَفِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَزَلاً وَأَبَداً . . زِيَارَةَ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ ، وَسَائِرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ،

وَيُحْضِرُ لَنَا أَرْوَاحَهُمُ ٱلطَّاهِرَةَ ، وَمَا يَسَّرَهُ لِزَائِرِي سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ ، وَلِزَائِرِي ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ ، وَلِزَائِرِي سَائِرِ ٱلصَّالِحِينَ ٱلسَّابِقِينَ ، وَٱلْمَوْجُودِينَ وَٱلْآتِينَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَمَا يَسَّرَهُ لِسَائِرِ ٱلْمُصَلِّينَ ، وَمَا يَسَّرَهُ لِأَهْلِ مَجَالِسِ ٱلذِّكْرِ أَبَداً ، وَأَهْلِ ٱلْخَلَوَاتِ وَٱلْجَلَوَاتِ ، وَٱلزِّيَارَاتِ وَٱلتَّهَجُّدَاتِ وَٱلْحَضَرَاتِ ،

وَأَهْلِ ٱلصِّيَامِ وَٱلْقِيَامِ .

وَيَجْعَلُ فِيهَا لَنَا مِنَ ٱلْحَسَنَاتِ وَٱلْبَرَكَاتِ ، وَٱلرَّحَمَاتِ وَٱلنَّفَحَاتِ . . مَا فِي مَجَالِسِ ٱلْعَلْمِ وَٱلذِّكْرِ وَسَائِرِ أَنْوَاعِ ٱلْعِبَادَاتِ وَٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَاتِ ، وَنِيَابَةً فِي كُلِّ ذَٰلِكَ عَنْ أَحْبَابِنَا أَبَداً وَعَنِ ٱلصَّالِحِينَ وَسَائِرِ ٱلْمَخْلُوقِينَ ، وَقَضَاءً لِكُلِّ فَرْدٍ ، لِكُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ كُلِّ خَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ

يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ ٱلْأَرْضِ ، وَكُـلِّ شَـيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِ ٱللهِ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ ، أَبَداً سَرْمَداً فِي كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ ٱلْوُجُودِ ٱلْخَلْقِيِّ .

وَيُثِيبُنَا عَلَىٰ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ أَعْمَالِنَا وَأَعْمَـارِنَا وَعَادَاتِنَـا وَعِبَادَاتِنَـا . . ثَوَابَـهُ لِسَـائِرِ ٱلصَّـالِحِينَ عَلَـىٰ أَعْمَـالِهِمْ وَأَعْمَـارِهِمْ وَجِهَـادِهِمْ وَنِيَّاتِهِمْ .

وَيَزِيدُنَا مِنْ فَضْلِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً مَا هُوَ أَهْلُهُ .

وَيُبَلِّغُ ذَٰلِكَ مُضَاعَفاً فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ ذَرَّاتِ ٱلْوُجُودِ ٱلْخَلْقِيِّ إِلَىٰ حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا وَنَبِيِّنَا سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ رَسُولِ ٱللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَإِلَىٰ أَرْوَاحِ مَنْ شَمِلَهُمُ ٱلتَّسْلِيمُ .

وَيَجْعَلُنَا مِنْ خَوَاصِّ جُلَسَائِهِ أَبَداً .

وَنَوَيْنَا فِي هَٰذَا ٱلْمَجْلِسِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ لَنَا وَلِأَهْلِينَا وَأَحْبَابِنَا .. مَا نَوَاهُ ٱلصَّالِحُونَ أَوْ يَنْوُونَهُ ، وَمَا نَالُوهُ أَوْ يَنَالُونَهُ ؛ مِنَ ٱلْخَيْرَاتِ فِي مَجَالِسِهِمْ ، وَفِي أَعْمَالِهِمْ وَأَعْمَارِهِمْ ، وَخَلَوَاتِهِمْ وَجَلَوَاتِهِمْ ، وَمُشَاهَدَاتِهِمْ وَمُنَاجَاتِهِمْ وَزِيَارَاتِهِمْ ، وَمَا

عَلِمَهُ ٱللَّهُ مِنْ نِيَّاتٍ صَالِحَاتٍ ،
وَٱلنِّيَابَةَ عَنْ ذَوِينَا وَأَحْبَابِنَا وَعَنْ
سَائِرِ ٱلْمُسْلِمِينَ فِي ذَٰلِكَ .
وَنَوَيْنَا فِي كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِهِ ،
وَفِي كُلِّ ذَرَّاتِ ٱلزَّمَانِ وَٱلْمَكَانِ . .
كُلَّ ذَٰلِكَ بِسِرِّ (ٱلْفَاتِحَةِ) .

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ
۞ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۞
ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ
ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ
عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آمِينَ .

وَإِنْ شَاءَ . . زَادَ :

ٱلْفَاتِحَةَ : بِنِيَّةِ كَشْفِ ٱلشَّدَائِدِ ، وَحَلِّ ٱلْمَشَاكِلِ ، وَكِفَايَةِ ٱلشَّوَاغِلِ ، وَدَفْعِ وَرَفْعِ ٱلنَّوَازِلِ ،

عَنَّا وَعَنْ أَحْبَابِنَا أَبَداً ، وَعَنْ سَائِرِ
ٱلْمُسْـلِمِينَ ؛ ٱلْأَحْيَاءِ وَٱلْأَمْوَاتِ ،
ٱلسَّـابِقِينَ وَٱلْمَوْجُودِينَ وَٱلْآتِيـنَ
إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَقَضَاءِ مَجَالِسِ
ٱلْخَيْـرِ وَمَجَالِـسِ ٱلْعِلْمِ وَٱلذِّكْـرِ
وَمَوَاسِمِ ٱلْعِبَادَةِ ٱلَّتِي يَسَّـرَهَا ٱللَّهُ
لِعِبَادِهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَقَضَاءٍ لِكُلِّ
ذَٰلِكَ لِكُلِّ فَرْدٍ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ ،
لِكُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ
وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا

أَهْلُ ٱلسَّـمَاوَاتِ وَأَهْلُ ٱلْأَرْضِ ،
وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ ٱللَّهِ
أَوْ قَدْ كَانَ أَبَداً سَرْمَداً فِي كُلِّ ذَرَّةٍ
مِنْ ذَرَّاتِ ٱلْوُجُودِ ٱلْخَلْقِيِّ .

وَبِنِيَّةِ ٱلْمُتْعَةِ ٱلْكَامِلَةِ لِسَائِرِ صُلَحَاءِ
ٱلْـوَقْتِ وَأَهْـلِ ٱلسِّـرِّ أَجْمَعِيـنَ :
أَنَّ ٱللَّهَ سُـبْحَانَهُ يَرْزُقُنَـا وَأَحْبَابَنَـا
كَمَالَ ٱلنَّفْعِ وَٱلِٱنْتِفَاعِ بِهِمْ وَبِسَائِرِ
ٱلصَّالِحِينَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ؛ مَنْ
مَضَىٰ مِنْهُمْ وَمَنْ بَقِيَ .

وَيَهَبُ لَنَا بِهِمْ مِنْ كُلِّ فَرْدٍ مِنْهُمْ مَا وَهَبَهُ لِجُلَسَائِهِمْ وَزَائِرِيهِمْ وَمُرِيدِيهِمْ .

وَيُشْهِدُنَا خُصُوصِيَّاتِهِمْ وَخُصُوصِيَّاتِ كُلِّ مُسْلِمٍ .

وَيَطْوِي عَنَّا بَشَرِيَّاتِهِمْ وَبَشَرِيَّاتِ كُلِّ مُسْلِمٍ .

وَيَزِيدُنَا مِنْ فَضْلِهِ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَٰلِكَ وَمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ ، مَعَ كَمَالِ عَافِيَةِ ٱلدَّارَيْنِ وَسَعَادَتِهِمَا .

وَبِنِيَّةِ : أَنَّ ٱللَّهَ يُيَسِّرُ لَنَا كُلَّ عَسِيرٍ ، وَيُسَخِّرُ لَنَا جَمِيعَ ٱلْمَخْلُوقِينَ ، وَيَقْضِي عَنَّا ٱلدَّيْنَ ، وَيَلْطُفُ بِنَا فِيمَا جَرَتْ بِهِ ٱلْمَقَادِيرُ ، إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَبِنِيَّةِ ٱلْفَرَجِ ٱلْعَاجِلِ لِلْمُسْلِمِينَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ، وَرَفْعِ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعِتَابِ وَٱلْوَحْشَةِ عَنْ أَهْلِ ٱلْقُبُورِ خَاصَّةً ، وَعَنِ ٱلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً ، وَتَيْسِيرِ مَطَالِبِ ٱلدَّارَيْنِ لَنَا

وَلِأَحْبَابِنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ ، وَكَمَالِ ٱلسَّعَادَةِ فِيهِمَا ، وَٱلسَّلَامَةِ مِنْ شُرُورِهِمَا ، وَكَمَالِ رِضْوَانِ ٱللَّهِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْأَبَدِيِّ عَنَّا وَعَنْ أَحْبَابِنَا ، وَنَيْلِ ٱلصِّدِّيقِيَّةِ ٱلْكُبْرَىٰ وَمَقَامَاتِ ٱلْيَقِينِ وَدَرَجَاتِ ٱلصَّالِحِينَ وَأَحْوَالِهِمْ فِي عَافِيَةٍ ، وَٱلْفُتُوحِ وَٱلْمُنُوحِ وَكَمَالِ ٱلشِّفَاءِ ٱلْعَاجِلِ ٱلدَّائِمِ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا أَبَداً مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْأَسْقَامِ ٱلْقَالَبِيَّةِ

وَٱلْقَلْبِيَّـةِ ، ٱلرُّوحِيَّـةِ وَٱلسِّـرِّيَّةِ ، ٱلدِّينِيَّـةِ وَٱلدُّنْيَوِيَّـةِ ، ٱلْبَرْزَخِيَّـةِ وَٱلْأُخْرَوِيَّةِ ، وَمِنْ أَمْرَاضِ ٱلْقُلُوبِ ، وَمِنَ ٱلْعُيُوبِ ٱلظَّاهِرَةِ وَٱلْبَاطِنَةِ ، وَٱلْقَسْوَةِ وَٱلْغَفْلَةِ وَٱلْغِرَّةِ .

وَيَرْزُقُنَـا وَإِيَّـاهُمْ كَمَـالَ ٱلتُّقَـىٰ وَٱلْهُـدَىٰ وَٱلْعُبُودِيَّـةِ ٱلْمَحْضَـةِ ، وَٱلِٱسْـتِغْنَاءِ عَـنِ ٱلْمَخْلُوقِيـنَ بِٱلْخَالِقِ ، وَكَمَالَ ٱلْعَفَافِ وَٱلْعَفْوِ وَٱلْعَـافِيَةِ وَٱلْغِنَـىٰ ، وَبُلُـوغَ كُـلِّ

ٱلْمُنَىٰ ، أَبَداً سَرْمَداً ، لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا أَبَداً ، وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ . وَنَوَيْنَا ذَٰلِكَ فِي كُلِّ حَسَنَةٍ وَفَّقَنَا ٱللَّهُ لَهَا وَٱلْمُسْلِمِينَ بِسِرِّ (ٱلْفَاتِحَةِ) .

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آمِينَ .

❀ ❀ ❀

وَإِنْ شَاءَ . . زَادَ :

ٱلْفَاتِحَةَ بِنِيَّةِ : أَنَّ ٱللَّهَ يَقْبَلُنَا عَلَىٰ مَا فِينَا ، وَيُفَرِّجُ عَنَّا وَعَنِ ٱلْمُسْلِمِينَ ؛ ٱلْأَحْيَاءِ وَٱلْأَمْوَاتِ ، وَيَتَحَمَّلُ عَنَّا وَعَنْهُمْ سَائِرَ

ٱلتَّبِعَـــاتِ وَٱلظُّلَامَـــاتِ ، وَيُبَدِّلُ
سَيِّئَاتِنَا وَسَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ تَامَّاتٍ
مُوصِلَاتٍ ، مَعَ كَمَـالِ ٱلتَّوْفِيقِ
وَٱلْحِرَاسَةِ وَٱلْحِفْظِ مِنْ مَصَائِبِ
ٱلدَّارَيْنِ ، وَمِنَ ٱلْغَفْلَةِ وَمِنْ كُلِّ
عِلَّةٍ ، وَيَهَبُنَـا وَأَحْبَابَنَـا ٱلْحَيَـاةَ
ٱلْأَبَدِيَّةَ ٱلسَّرْمَدِيَّةَ ، مَعَ كَمَالِ عَافِيَةِ
ٱلدَّارَيْنِ وَٱلسَّـلَامَةِ مِـنْ كُـلِّ شَـرٍّ
فِيهِمَا ، وَيَجْعَلُنَا مِنْ أَهْلِ حَقِيقَةِ
ٱلتَّوْحِيـدِ أَبَـداً سَـرْمَداً ، وَيُـدْرِجُ

أَعْمَالَنَا وَنِيَّاتِنَا فِي أَعْمَالِهِمْ وَنِيَّاتِهِمْ.

وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ كُمَّلِ ٱلدَّاعِينَ إِلَى ٱللهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مُنِيرَةٍ، بِٱلْقَوْلِ وَٱلْقَلْبِ وَٱلْفِعْلِ، مَعَ كَمَالِ ٱلنَّفْعِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَٱلِٱنْتِفَاعِ، وَٱلصِّدْقِ وَٱلْإِخْلَاصِ وَٱلنَّصْرِ، وَٱلتَّأْيِيدِ وَٱلتَّمْكِينِ، وَحِفْظِ ٱلْقُرْآنِ ٱلْكَرِيمِ وَٱلسُّنَّةِ ٱلْمُطَهَّرَةِ وَعُلُومِ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ٱلنَّافِعَةِ، وَأَعْمَالِهِمُ

ٱلصَّـــالِحَةِ ، وَكَمَـــالِ ٱلْمَعْرِفَـةِ وَٱلْمَحَبَّةِ ، وَيَصْرِفَ عَنَّا كُلَّ سُوءٍ فِـي ٱلدَّارَيْـنِ ، وَيُهْلِكَ أَعْدَاءَنَـا وَأَعْـدَاءَ ٱلدِّينِ ، وَيُعَجِّـلَ بِذَٰلِكَ وَبِكُلِّ خَيْرٍ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا أَبَداً .

وَيَرْزُقَنَا وَأَحْبَابَنَا أَبَداً صِحَّةً فِي تَقْوَىٰ ، وَطُولَ أَعْمَارٍ فِي حُسْـنِ أَعْمَـالٍ ، وَأَرْزَاقـاً وَاسِـعَةً بِـلَا حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ ، وَلَا تَبِعَةٍ وَلَا عِتَـابٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ وَلَا أَتْعَـابٍ ،

مَصْرُوفَةً كُلُّ ذَرَّةٍ مِنْهَا فِي أَكْمَلِ ٱلطَّاعَـاتِ وَأَفْضَـلِ ٱلْقُرُبَـاتِ ، كَمَـا يُحِبُّ وَيَرْضَىٰ ذُو ٱلْجَـلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ .

وَيَجْعَلَنَـا مِنَ ٱلْعَائِدِينَ ٱلْفَائِزِينَ بِعَـوَائِـدِ ٱللهِ ٱلْجَمِيلَـةِ ، سِنِينَ عَدِيدَةً ، وَأَعْوَاماً مَدِيدَةً ، وَيَتَكَرَّمَ عَلَيْنَا بِمَا تَكَرَّمَ بِهِ عَلَىٰ حُجَّاجِ بَيْتِهِ وَمُجَاوِرِيهِ ، وَزُوَّارِ نَبِيِّهِ وَمُجَاوِرِيهِ ، وَصُوَّامِ شَهْرِهِ وَقَائِمِيهِ ، وَسَائِرِ أَهْلِ

طَاعَتِهِ ، ٱلسَّابِقِينَ وَٱلْمَوْجُودِينَ وَٱلآتِينَ ، مَعَ كَمَالِ عَافِيَةِ ٱلدَّارَيْنِ وَسَعَادَتِهِمَا .

وَيَحْفَظَنَا وَسَائِرَ ٱلْحُجَّاجِ وَٱلزَّائِرِينَ ، وَٱلْمُسَافِرِينَ وَٱلْمُقِيمِينَ ، مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَٱلْجَوِّ ؛ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ ، وَكَآبَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ ، وَسُوءِ ٱلْمَنْظَرِ ، فِي ٱلنَّفْسِ وَٱلْأَهْلِ

وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ وَٱلْأَصْحَابِ ، وَمِنْ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطرُقُ بِخَيْرٍ .

وَيَجْعَلَنَا أَجْمَعِينَ قُرَّةَ عَيْنٍ لِسَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، لَا نَخْرُجُ عَنْ كَمَالِ ٱلْمُتَابَعَةِ لَهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَٰلِكَ ، وَيَكْلَأَنَا كَلَاءَةَ ٱلْوَلِيدِ ، وَيَحْفَظَنَا مِنْ مَصَائِبِ ٱلدَّارَيْنِ ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ .

وَلَا يَجْعَلَهُ آخِرَ عَهْدٍ بِهَٰذِهِ ٱلْأَمَاكِنِ ٱلشَّرِيفَةِ .

وَيُدْرِجَ أَعْمَالَنَا فِي أَعْمَالِ أَهْلِ حَقِيقَةِ ٱلتَّوْحِيدِ .

وَيُبَلِّغَهَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً مُضَاعَفَةً عَدَدَ ذَرَّاتِ ٱلْوُجُودِ ٱلْخَلْقِيِّ ، إِلَىٰ حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا وَنَبِيِّنَا سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ رَسُولِ ٱللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

ثُـمَّ إِلَـىٰ أَرْوَاحِ سَـائِرِ ٱلْأَنْبِيَـاءِ وَٱلْمُرْسَـلِينَ ، وَآلِهِـمْ وَصَحْبِهِـمْ وَٱلتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ .

ثُـمَّ إِلَـىٰ أَرْوَاحِ كَافَّـةِ سَـادَاتِنَا أَهْـلِ ٱلْبَيْتِ ٱلنَّبَـوِيِّ وَذُرِّيَّـاتِهِـمْ وَمُحِبِّيهِـمْ ، وَإِلَـىٰ أَرْوَاحِ سَيِّدِنَـا ٱلشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ وَإِخْوَانِهِ ٱلْكِرَامِ وَأَوْلَادِهِ ٱلْمَيَامِينِ ، وَسَيِّدِنَا ٱلإِمَـامِ ٱلْـحَبِيبِ عَبْـدِ ٱللهِ بْـنِ

عَلَوِيٍّ ٱلْحَدَّادِ ، وَتِلْمِيذِهِ سَيِّدِنَا
ٱلْإِمَامِ ٱلْحَبِيبِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْنٍ
ٱلْحَبْشِيِّ ، وَسَيِّدِنَا ٱلْحَبِيبِ
عَبْدِ ٱللهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ طَاهِرٍ ،
وَأُصُولِهِمْ وَفُرُوعِهِمْ ، وَمَشَايِخِهِمْ
وَمُعَلِّمِيهِمْ وَتَلَامِيذِهِمْ ، وَمُحِبِّيهِمْ
وَأَهْلِ تُرَبِهِمْ وَجِيرَانِهِمْ ، وَمَنْ فِي
طَبَقَاتِهِمْ ، وَمَشَايِخِنَا وَوَالِدِيهِمْ
وَأَمْوَاتِهِمْ وَذَوِي ٱلْحُقُوقِ عَلَيْهِمْ ،
وَوَالِدِينَا وَأَمْوَاتِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ

عَلَيْنَا ، وَأَمْوَاتِ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ
وَأَحْيَائِهَا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَأَمْوَاتِ
ٱلْمُسْلِمِينَ وَأَحْيَائِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلدِّينِ ، وَعَلَىٰ مَا نَوَاهُ ٱلصَّالِحُونَ
أَوْ يَنْوُونَهُ ، وَمَا عَلِمَهُ ٱللَّهُ مِنْ
نِيَّاتٍ صَالِحَاتٍ ، وَمَا نَوَاهُ كَافَّةُ
سَادَاتِنَا آلِ أَبِي عَلَوِيٍّ ٱلسَّابِقِينَ
وَٱلْمَوْجُودِينَ وَٱلْآتِينَ إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلدِّينِ فِي حَضَرَاتِهِمْ ، وَسَائِرِ
حَرَكَاتِهِمْ وَسَكَنَاتِهِمْ ، وَخَلَوَاتِهِمْ

وَجَلَوَاتِهِمْ ، وَفِي قِرَاءَاتِهِمُ (ٱلْفَاتِحَةَ) ، مِنْ جَلْبِ كُلِّ خَيْرٍ ، وَدَفْعِ كُلِّ ضَيْرٍ ، وَإِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلنَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ وَالَاهُ . **ٱللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ :

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝

ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ

۝ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝

ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ

ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ

عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝ آمِينَ .

ثُمَّ يَقْرَأُ (سُورَةَ ٱلْحَشْرِ) وَمَا بَعْدَهَا كَمَا يَلِي :



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي
ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝ هُوَ ٱلَّذِيٓ
أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن
دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ
وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ
فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ

فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَۚ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ
وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ
۝ وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ
لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ
ٱلنَّارِ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ
وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝
مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ أَوۡ تَرَكۡتُمُوهَا قَآئِمَةً
عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيُخۡزِيَ ٱلۡفَٰسِقِينَ
۝ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ
أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ وَلَٰكِنَّ

ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ۝ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ
رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي
ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ
كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ
وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ
عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ
ٱلۡعِقَابِ ۝ لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ
مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ
ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ

أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو

ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ

إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً

مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ

بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ

فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ

جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا

وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا

تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ

إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۞ * أَلَمْ تَرَ إِلَى

ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ
لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ
أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ
وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ۝ لَئِنۡ
أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ مَعَهُمۡ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا
يَنصُرُونَهُمۡ وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ لَيُوَلُّنَّ ٱلۡأَدۡبَٰرَ
ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ۝ لَأَنتُمۡ أَشَدُّ رَهۡبَةٗ
فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ
قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ۝ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ

جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ
جُدُرٍۭ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَعْقِلُونَ ۝ كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ۖ ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ
قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ
إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ
خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ

۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ
نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ
ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ۝ وَلَا تَكُونُواْ
كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ
أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ۝ لَا يَسۡتَوِيٓ
أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ۝ لَوۡ أَنزَلۡنَا
هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا
مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ
نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ۝

هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ
ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ
۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ
ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ
ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ
يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ
وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ

وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ ٱلْأَرْضِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ . . أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ . (**أَلْفَ مَرَّةٍ**) إِنْ أَمْكَنَ ، أَوْ (**مِئَةَ مَرَّةٍ**) عَلَى ٱلْأَقَلِّ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آمِينَ .

(مِئَةَ مَرَّةٍ) .

لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . (أَلْفَ مَرَّةٍ)
إِنْ أَمْكَنَ ، أَوْ (مِئَةَ مَرَّةٍ) ، تَمَامُ أَيِّ عَدَدٍ
أَرَادَهُ :
فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ
نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .
[ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ
آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ .
(مِئَةَ مَرَّةٍ) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(مِئَةَ مَرَّةٍ) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

سُبْحَانَ ٱللَّهِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

(مِئَةَ مَرَّةٍ) .

تَمَامُهَـا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

بِٱسْمِ ٱللَّهِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، لَا يَسُوقُ ٱلْخَيْرَ إِلَّا ٱللَّهُ .

بِٱسْمِ ٱللَّهِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، لَا يَصْرِفُ

ٱلسُّوءَ إِلَّا ٱللَّهُ .

بِٱسْمِ ٱللَّهِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ . . فَمِنَ ٱللَّهِ .

بِٱسْمِ ٱللَّهِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .



فَائِدَة

[عن ٱلإمام ٱلشعراني]

وَرَدَ عَنِ ٱلْإِمَامِ ٱلشَّعْرَانِيِّ فِي كِتَابِهِ « ٱلدِّلَالَةُ عَلَى ٱللهِ » ، عَنِ ٱلْخَضِرِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ : أَنَّهُ سَأَلَ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ عَنْ شَيْءٍ يُؤْمَنُ بِهِ مِنْ سَلْبِ ٱلْإِيمَانِ ، فَلَمْ يُجِبْ إِلَّا مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَآلِهِمْ وَسَلَّمَ ؛ بِأَنَّ مَنْ وَاظَبَ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ عَلَىٰ آيَةِ

ٱلْكُرْسِيِّ ، وَ : ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ
أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ
ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ
وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ
وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا
وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ
أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا
كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ .

وَ : ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۞ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ .

وَ : ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن

تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .

وَ(ٱلْإِخْلَاصِ) ، وَٱلْمُعَوِّذَتَيْنِ ، وَ(ٱلْفَاتِحَةِ) . . أَمِنَ مِنْ سَلْبِ ٱلْإِيمَانِ . ٱنْتَهَىٰ بِٱلْمَعْنَىٰ .

❋ ❋ ❋

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ ۝ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾ .

ثُمَّ يَقُولُ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ :

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنَا وَوَالِدِينَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَحْبَابَنَا أَبَداً مِنْ كُمَّلِ عِبَادِكَ

ٱلْمُفْلِحِينَ ، وَهَبْ لِكُلٍّ مِنَّا فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً مَا وَهَبْتَهُ لِلْمُفْلِحِينَ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً ، مَعَ ٱلْعَافِيَةِ ٱلتَّامَّةِ فِي ٱلدَّارَيْنِ ، آمِينَ .

﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾] .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ ٱلْأَرْضِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِكَ أَوْ قَدْ

كَانَ .. أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ .

﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ

وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ
يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
قَدِيرٌ ۝ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ
مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ
وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا
نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا
وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ۝
لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا
كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا

تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا
وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ
عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ
لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى
ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ ، آمين .

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا
بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡحَكِيمُ ﴾

ـ وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ ٱللَّهُ ، وَأُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ ، وَأَسْتَوْدِعُ ٱللَّهَ هَـٰذِهِ ٱلشَّهَادَةَ ، وَهِيَ لِي عِنْدَ ٱللهِ وَدِيعَةٌ أَسْأَلُهُ حِفْظَهَا حَتَّىٰ يَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا ـ ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ .

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ

ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .

رَحْمَانَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ؛ ٱرْحَمْنَا بِرَحْمَةٍ تُغْنِينَا بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ .

❁ ❁ ❁

ثُمَّ يَقْرَأُ (سُورَةَ يسٓ) ، وَ(ٱلْوَاقِعَةِ) ، وَ(ٱلدُّخَانِ) ، وَأَدْعِيَتَهَا .

ثُمَّ ٱلسُّوَرَ ٱلْقِصَارَ ، فَيَقُولُ :

[سورة الإخلاص]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ . (١٥ مَرَّةً) .

[سورة الفلق]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝

وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلْعُقَدِ ۝ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ . (مَرَّةً) .

[سورة الناس]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ . (مَرَّةً) .

وَيَزِيدُ ٱلْمُسَافِرُ (سَبْعاً) مِنْ (سُورَةِ

قُرَيْشٍ) وَٱلسُّوَرِ ٱلْخَمْسِ ، وَغَيْرُ ٱلْمُسَافِرِ يَخْتِمُ بِـ (ٱلْفَاتِحَةِ) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آمِينَ .

فَائِدَةٌ

[في قراءة سور خمس]

قَالَ فِي رِسَالَةِ « ٱلْحَجِّ ٱلْمَبْرُورِ وَٱلسَّعْيِ ٱلْمَشْكُورِ » : وَلْيُكْثِرِ ٱلْمُسَافِرُ مِنْ قِرَاءَةِ ٱلسُّوَرِ ٱلْخَمْسِ ، مُفْتَتِحاً بِـ (بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) ، مُخْتَتِماً بِهَا ، فَقَدْ حَثَّ عَلَيْهَا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسَافِرِ ، وَقَالَ لِسَيِّدِنَا جُبَيْرٍ : « أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ أَنْ تَكُونَ أَمْثَلَ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً وَأَكْثَرَهُمْ زَاداً ؟ » .

قُلْتُ : نَعَمْ .

قَالَ : « فَٱقْرَأْ هَـٰذِهِ ٱلسُّوَرَ ٱلْخَمْسَ : (ٱلْكَافِرُونَ) ، وَ(إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللهِ وَٱلْفَتْحُ) ، وَ(ٱلْإِخْلَاصَ) ، وَ(ٱلْفَلَقَ) ، وَ(ٱلنَّاسَ) .

وَٱفْتَتِحْ كُلَّ سُورَةٍ بِـ (بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ) ، وَٱخْتَتِمْ بِـ (بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ) .

أَوْرَدَهُ ٱلْإِمَامُ عَبْدُ ٱللهِ بَاسُودَانَ ـ رحمهم الله ورحمنا بهم ومشايخنا ووالديهم ووالدينا والمسلمين ، آمين آمين آمين ـ فِي كِتَابِهِ « عُدَّةُ ٱلْمُسَافِرِ »[1] .

---

(١) رواه أبو يعلىٰ في « مسنده » (٧٤١٩) =

وَعَلَى ٱلْأَقَلِّ يَقْرَأُ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةِ ٱلْمَكْتُوبَةِ (**سَبْعاً**) مِنْ (سُورَةِ قُرَيْشٍ) ، وَٱلسُّوَرَ ٱلْخَمْسَ (**مَرَّةً مَرَّةً**) .

رَحِمَهُمُ ٱللهُ وَرَحِمَنَا بِهِمْ وَمَشَايِخَنَا وَوَالِدِيهِمْ وَوَالِدِينَا وَٱلْمُسْلِمِينَ ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ .

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ

= عن سيدنا جبير بن مطعم رضي الله عنه .

هَـٰذَا ٱلْبَيْتِ ۞ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم

مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ .

(سَبْعاً) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۞ لَآ

أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۞ وَلَآ أَنتُمْ

عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۞ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا

عَبَدتُّمْ ۞ وَلَآ أَنتُمْ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ

۞ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴾ ، بِسْمِ

ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴾ ، بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ ، بِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۞ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۞ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۞ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۞ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۞ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۞ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۞ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۞ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۞ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۞

ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ
۝ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝
ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ
ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ
عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آمِينَ .

صَدَقَ ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ، وَبَلَّغَ
رَسُولُهُ ٱلنَّبِيُّ ٱلْوَفِيُّ ٱلْكَرِيمُ .

وَعَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ
وَحِينٍ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَحَدٍ
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ : أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ

وَأَزْكَــى ٱلتَّحِيَّــةِ وَٱلتَّسْــلِيمِ ،
وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱنْفَعْنَا ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْفَعْنَا ،
ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْحَمْنَا بِٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ ،
وَٱرْحَمْ وَالِدِينَا وَمَشَايِخَنَا وَمُعَلِّمِينَا
وَٱلْحَاضِرِينَ وَجَمِيعَ ٱلْمُسْلِمِينَ .

ٱللَّهُــمَّ ؛ مَغْفِـرَتُكَ أَوْسَـعُ مِــنْ
ذُنُوبِنَــا ، وَرَحْمَتُكَ أَرْجَىٰ عِنْدَنَا
مِنْ أَعْمَالِنَا . (ثَلَاثاً) .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نُشْرِكَ

بِكَ شَيْئاً نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ . (ثَلَاثاً) .

أَنْتَ تَعْلَمُهُ مِنَّا يَا أَللّٰهُ ، يَا كَرِيمُ ، يَا رَحِيمُ ، يَا وَدُودُ ، يَا حَيُّ ، يَا قَيُّومُ ، يَا أَللّٰهُ .

ثُمَّ يَقُولُ ٱلْمُتَصَدِّرُ لِلْحَاضِرِينَ :

ٱدْعُوا ٱللّٰهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِٱلْإِجَابَةِ ، وَٱسْأَلُوهُ مِنْ فَضْلِهِ .

فَيَقُولُونَ جَمِيعاً بِصَوْتٍ وَاحِدٍ : . . . .





أَسْمَاءُ ٱللهِ ٱلْحُسْنَىٰ تُقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ لِمَنْ يَسَّرَ ٱللهُ لَهُ ذَٰلِكَ ، وَيَنْبَغِي تَكْرَارُهَا فِي عَرَفَاتٍ ، وَفِي مَوَاقِيتِ ٱلدَّعَوَاتِ ٱلْمُجَابَاتِ ، كَمَا يَنْبَغِي حِفْظُهَا وَٱلدُّعَاءُ بِهَا عَلَى ٱلدَّوَامِ ، [وَلَا] سِيَّمَا فِي آخِرِ ٱللَّيْلِ ، وَعَقِبَ ٱلصَّلَوَاتِ وَمَجَالِسِ ٱلذِّكْرِ ، وَعِنْدَ خَتْمِ ٱلْقُرْآنِ ٱلْكَرِيمِ ؛ فَهِيَ مِفْتَاحُ ٱلْفَرَجِ ، وَبَابُ ٱلرَّحْمَةِ .

قَالَ ٱللهُ تعَالَىٰ : ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ .

وَقَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِلّٰهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْماً ، مِئَةً إِلَّا وَاحِداً ؛ مَنْ أَحْصَاهَا . . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ »(١) .

قَالَ فِي « ٱلْبَاقِيَاتِ ٱلصَّالِحَاتِ » : وَٱلدُّعَاءُ مَعَ ٱلْمُسَاعِدِينَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَهِمَّةٍ وَاحِدَةٍ . . أَتَمُّ وَأَكْمَلُ ، وَأَفْضَلُ وَأَجْمَلُ ،

---

(١) أخرجه البخاري (٧٣٩٢) ، ومسلم (٦/٢٦٧٧) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

وَيَصِيرُ ٱلْمُتَعَاوِنُونَ فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ؛ تَحُفُّهُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ ، وَلَا يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ ، وَقَدْ قَالَ أَهْلُ ٱلْحِكْمَةِ : ٱرْتِفَاعُ ٱلْأَصْوَاتِ فِي أَمَاكِنِ ٱلْعِبَادَاتِ ، مَعَ إِخْلَاصِ ٱلنِّيَّاتِ ، وَصَفَاءِ ٱلطَّوِيَّاتِ . . يَحُلُّ ٱللَّهُ بِهِ مَا عَقَدَتْهُ ٱلْأَفْلَاكُ ٱلدَّائِرَاتُ ، وَيُزِيحُ ٱللَّهُ بِهِ كُلَّ ٱلْمُشْكِلَاتِ وَٱلْمُكَثِّفَاتِ ، وَيُبْدِلُهَا بِٱلنِّعَمِ ٱلْمُفْرِحَاتِ ، ٱلصَّالِحَاتِ ٱلتَّامَّاتِ .

رَزَقَنَا ٱللَّهُ وَأَحْبَابَنَا أَبَداً وَٱلْمُسْلِمِينَ كَمَالَ ٱلْعِلْمِ وَٱلْعَمَلِ ، وَٱلْوَرَعِ وَٱلْخَوْفِ ،

وَٱلْإِخْلَاصِ وَٱلْعَافِيَةِ ، وَٱلصِّدْقِ فِي ٱلْأَقْوَالِ وَٱلْأَفْعَالِ وَٱلنِّيَّاتِ ، وَجَعَلَنَا مِنْ خُلَاصَةِ ٱلْمَحْبُوبِينَ ، سُعَدَاءِ ٱلدَّارَيْنِ ، مَعَ كَمَالِ ٱلسَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي ٱلْحَيَاةِ وَٱلْمَمَاتِ ، وَمَعَ كَمَالِ ٱلتَّخَلِّي عَنْ كُلِّ ٱلْمُهْلِكَاتِ ، وَٱلتَّحَلِّي بِكُلِّ ٱلْمُنْجِيَاتِ .

وَصَلَّى ٱللهُ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً عَدَدَ كَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ ، وَعَدَدَ ذَرِّ ٱلْكَائِنَاتِ ، عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَائِرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْمِيقَاتِ .

❋ ❋ ❋



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴿لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ

وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَعَلَىٰ سَائِرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ ؛ مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ . . أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا أَبَداً

وَلِلْمُسْلِمِينَ كُلَّ ذَنْبٍ ، وَتَسْتُرَ لَنَا كُلَّ عَيْبٍ ، وَتكْشِفَ عَنَّا كُلَّ كَرْبٍ ، وَتَصْرِفَ وَتَرْفَعَ عَنَّا كُلَّ بَلَاءٍ ، وَتُعَافِيَنَا مِنْ كُلِّ مِحْنَةٍ وَفِتْنَةٍ وَشِدَّةٍ فِي ٱلدَّارَيْنِ ، وَتَقْضِيَ لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ فِيهِمَا .

يَا مَنْ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ، يَا عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ؛ أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ

ٱلْأَعْلَى ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَكْرَمِ ، يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلْمَوَاهِبِ ٱلْعِظَامِ ، يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ .

يُكَرِّرُ : يَا أَللّٰهُ (مِئَتَيْ مَرَّةٍ) أَوْ أَكْثَرَ ، وَيَنْوِي عِنْدَ قَوْلِهِ : (يَا أَللّٰهُ) جَمِيعَ حَوَائِجِهِ .

❀ ❀ ❀

يَا أَللّٰهُ ، يَا رَحْمَٰنُ ، يَا رَحِيمُ ، يَا مَلِكُ ، يَا قُدُّوسُ ، يَا سَلَامُ ،

يَا مُؤْمِــنُ ، يَا مُهَيْمِنُ ، يَا عَزِيزُ ،

يَا جَبَّارُ ، يَا مُتَكَبِّــرُ ، يَا خَالِقُ ،

يَا بَــارِئُ ، يَا مُصَــوِّرُ ، يَا غَفَّارُ ،

يَا قَهَّــارُ ، يَا وَهَّابُ ، يَــا رَزَّاقُ ،

يَا فَتَّــاحُ ، يَا عَلِيــمُ ، يَا قَابِضُ ،

يَا بَاسِــطُ ، يَا خَافِضُ ، يَا رَافِعُ ،

يَا مُعِــزُّ ، يَا مُــذِلُّ ، يَا سَــمِيعُ ،

يَا بَصِيــرُ ، يَا حَكَــمُ ، يَا عَدْلُ ،

يَا لَطِيفُ ، يَا خَبِيــرُ ، يَا حَلِيمُ ،

يَا عَظِيمُ ، يَا غَفُورُ ، يَا شَــكُورُ ،

يَا عَلِـيُّ ، يَا كَبِيـرُ ، يَا حَفِيظُ ،

يَا مُقِيتُ ، يَا حَسِيبُ ، يَا جَلِيلُ ،

يَا كَرِيـمُ ، يَا رَقِيبُ ، يَا مُجِيبُ ،

يَا وَاسِـعُ ، يَا حَكِيمُ ، يَا وَدُودُ ،

يَا مَجِيدُ ، يَا بَاعِثُ ، يَا شَـهِيدُ ،

يَا حَـقُّ ، يَا وَكِيـلُ ، يَا قَـوِيُّ ،

يَا مَتِيـنُ ، يَا وَلِـيُّ ، يَا حَمِيدُ ،

يَا مُحْصِي ، يَا مُبْدِي ، يَا مُعِيدُ ،

يَا مُحْيِي ، يَا مُمِيـتُ ، يَا حَيُّ ،

يَا قَيُّـومُ ، يَا وَاجِـدُ ، يَا مَاجِدُ ،

يَا وَاحِــدُ ، يَا أَحَــدُ ، يَا فَــرْدُ ،

يَا صَمَــدُ ، يَا قَــادِرُ ، يَا مُقْتَدِرُ ،

يَا مُقَــدِّمُ ، يَا مُؤَخِّرُ ، يَــا أَوَّلُ ،

يَا آخِــرُ ، يَا ظَاهِــرُ ، يَا بَاطِنُ ،

يَا وَالِــي ، يَا مُتَعَــالِ ، يَا بَــرُّ ،

يَا تَــوَّابُ ، يَا مُنْتَقِــمُ ، يَا عَفُوُّ ،

يَــا رَؤُوفُ ، يَا مَالِــكَ ٱلْمُلْــكِ ،

يَــا ذَا ٱلْجَــلَالِ وَٱلْإِكْــرَامِ ،

يَا مُقْسِــطُ ، يَا جَامِعُ ، يَا غَنِيُّ ،

يَا مُغْنِــي ، يَا مَانِــعُ ، يَا ضَارُّ ،

يَا نَافِــعُ ، يَا نُــورُ ، يَا هَــادِي ، يَا بَدِيــعُ ، يَا بَاقِي ، يَا وَارِثُ ، يَا رَشِيدُ ، يَا صَبُورُ :

صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً بِعَدَدِ مَعْلُومَـاتِكَ عَلَـىٰ سَيِّدِنَـا مُحَمَّـدٍ وَآلِــهِ ، وَٱرْحَمْنَــا وَٱلْمُسْـلِمِينَ ، وَٱحْفَظْنَـا وَٱلْمُسْلِمِينَ ، وَٱنْصُرْنَا وَٱلْمُسْــلِمِينَ ، وَفَــرِّجْ عَنَّـــا وَٱلْمُسْـلِمِينَ ، وَعَجِّـلْ بِـإِهْـلَاكِ أَعْدَاءِ ٱلدِّينِ ، وَهَبْ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا

فِي هَـٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي كُلِّ حِينٍ
أَبَداً مَا وَهَبْتَهُ لِعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ
فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً ، مَعَ ٱلْعَافِيَةِ
ٱلتَّامَّةِ فِي ٱلدَّارَيْنِ ، وَٱفْتَحْ عَلَيْنَا
فُتُوحَ ٱلْعَارِفِينَ ، وَأَغْنِنَا بِحَلَالِكَ
عَنْ حَرَامِكَ ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ
مَعْصِيَتِكَ ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ ، وَٱهْدِنَا لِأَحْسَنِ ٱلْأَعْمَالِ
وَٱلْأَخْلَاقِ ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا
إِلَّا أَنْتَ ، وَٱصْرِفْ عَنَّا سَيِّئَهَا ، لَا

يَصْرِفُ عَنَّا سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ .

❀ ❀ ❀

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ كَمَالَ ٱلْعَفْوِ وَٱلْعَافِيَةِ وَٱلْمُعَافَاةِ ٱلدَّائِمَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَأَهْلِينَا وَأَمْوَالِنَا .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا ، وَٱكْفِنَا كُلَّ هَوْلٍ دُونَ ٱلْجَنَّةِ ، وَٱرْزُقْنَا وَأَحْبَابَنَا أَبَداً سَعَادَةَ ٱلدَّارَيْنِ .

❀ ❀ ❀

ٱللَّهُمَّ ، يَا سَابِقَ ٱلْفَوْتِ ، وَيَا سَامِعَ ٱلصَّوْتِ ، وَيَا كَاسِيَ ٱلْعِظَامِ لَحْماً وَمُنْشِرَهَا بَعْدَ ٱلْمَوْتِ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ ، وَٱجْعَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَٱرْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ .

يَا أَوَّلَ ٱلْأَوَّلِينَ ، وَيَا آخِرَ ٱلْآخِرِينَ ، وَيَا ذَا ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينَ ، وَيَا رَاحِمَ ٱلْمَسَاكِينِ ، وَيَا أَرْحَمَ

ٱلـرَّاحِمِينَ ؛ أَنْجِـزْ لَنَـا رَحْمَـةً
مِنْ عِنْدِكَ نَسْعَدُ بِهَا فِي ٱلدُّنْيَا
وَٱلْآخِرَةِ ، وَتَقْضِي لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ
فِيهِمَا وَلِلْمُسْلِمِينَ ، وَتَهَبُ لَنَا بِهَا
مَا وَهَبْتَهُ لِلْمَحْبُوبِينَ ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا
كَمَالَ ٱلْمَعْرِفَةِ وَٱلْمَحَبَّةِ ، وَٱلْهُدَىٰ
وَٱلتَّـوْفِيـقِ ، وَٱلتُّقَـىٰ وَٱلْعَفَـافِ
وَٱلْعَـافِيَةِ ، وَٱلْغِنَـىٰ وَٱلْيَقِيـنِ ،
وَتَجْمَعُ لَنَا بِهَا بَيْنَ خَيْرَاتِ ٱلدُّنْيَا
وَٱلدِّينِ ، مَعَ كَمَالِ ٱلسَّلَامَةِ مِنَ

ٱلْفِتَنِ وَٱلْمِحَنِ ، وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَغَفْلَةٍ وَكَرْبٍ ، وَضُرٍّ وَذَنْبٍ وَعَيْبٍ ، وَسِحْرٍ وَعَيْنٍ .

❀ ❀ ❀

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ نِعَمِ ٱللهِ وَإِفْضَالِهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْزُقْنَا وَأَحْبَابَنَا أَبَداً وَٱلْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً كَمَالَ فَهْمِ

ٱلنَّبِيِّينَ ، وَحِفْظِ ٱلْمُرْسَلِينَ ،
وَإِلْهَامِ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ ،
وَعُلُومِ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ، مَعَ
كَمَالِ ٱلْعَفْوِ وَٱلْعَافِيَةِ وَدَوَامِهِمَا ،
وَٱلشُّكْرِ عَلَيْهِمَا ، وَسَعَادَةِ
ٱلدَّارَيْنِ ، وَٱلسَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ
فِيهِمَا ، وَصِحَّةٍ فِي تَقْوَىٰ ،
وَطُولِ أَعْمَارٍ فِي حُسْنِ أَعْمَالٍ ،
وَأَرْزَاقٍ وَاسِعَةٍ لَا حِسَابَ فِيهَا وَلَا
عِتَابَ ، وَلَا تَعَبَ وَلَا عَذَابَ ،

وَلَا تَعَرُّضَ وَلَا سُؤَالَ ، مَصْرُوفَةً
كُـلُّ ذَرَّةٍ مِنْهَا طَوْعـاً لَا كَرْهـاً ،
فِـي ٱلْحَيَـاةِ وَبَعْـدَ ٱلْمَمَـاتِ ،
إِلَـىٰ يَـوْمِ ٱلْمِيقَـاتِ ، فِي أَفْضَلِ
ٱلْقُرُبَاتِ ، مَشْمُولَةً كُلُّ ذَرَّةٍ مِنْهَا
بِٱلْبَرَكَاتِ ، وَٱلْعَوَافِي وَٱلنَّفَحَاتِ ،
وَمُعِينَةً عَلَـى ٱلطَّاعَـاتِ ، وَسَـائِرِ
ٱلْبَاقِيَاتِ ٱلصَّالِحَاتِ ، كَمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَىٰ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ ،
وَٱجْعَلْنَا وَأَحْبَابَنَا أَبَداً مِنْ كُمَّلِ

ٱلْمَحْبُوبِينَ ، ٱلَّذِينَ تُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ ، وَتُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ ، وَتَبْعَثُهُمْ فِي عَافِيَةٍ . آمِينَ .

❀ ❀ ❀

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱكْتُبْ وَهَبْ لَنَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً مَا كَتَبْتَهُ وَوَهَبْتَهُ لِعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ مِنْ خَيْرَاتِ ٱلدَّارَيْنِ ، وَٱفْتَحْ عَلَيْنَا فُتُوحَ ٱلْعَارِفِينَ ، وَفَقِّهْنَا فِي ٱلدِّينِ ، وَعَلِّمْنَا ٱلتَّأْوِيلَ .

وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

وَٱرْزُقْنَا أَجْمَعِينَ كَمَالَ ٱلْمُتَابَعَةِ لَهُ فِي ٱلْأَفْعَالِ وَٱلْأَقْوَالِ وَٱلنِّيَّاتِ ، لَا نَخْرُجُ عَنْ كَمَالِهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَٱكْلَأْنَا كَلَاءَةَ ٱلْوَلِيدِ .

وَشَرِّفْنَا بِكَمَالِ خِدْمَتِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَخِدْمَةِ شَرِيعَتِهِ ، وَحِفْظِ سُنَّتِهِ ، وَكَمَالِ ٱلْعَمَلِ بِهَا مَعَ كَمَالِ ٱلْإِخْلَاصِ

وَٱلْقَبُولِ ، وَٱلذَّبِّ عَنْهَا وَتَبْلِيغِهَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً إِلَىٰ سَائِرِ بِقَاعِ ٱلْأَرْضِ لِسَائِرِ ٱلْخَلْقِ ، مَعَ كَمَالِ ٱلنَّصْرِ وَٱلتَّأْيِيدِ وَٱلتَّسْدِيدِ ، وَٱلْإِخْلَاصِ وَٱلزُّهْدِ وَٱلْوَرَعِ ، وَٱلنَّفْعِ وَٱلِٱنْتِفَاعِ ، وَٱلْعُبُودِيَّةِ ٱلْمَحْضَةِ وَٱلِٱسْتِغْنَاءِ عَنِ ٱلنَّاسِ ، وَكَمَالِ ٱلْهُدَىٰ وَٱلتُّقَىٰ ، وَٱلْعَفَافِ وَٱلْعَفْوِ وَٱلْعَافِيَةِ وَٱلْغِنَىٰ .

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

❀ ❀ ❀

ثُمَّ هَـٰذَا ٱلدُّعَاءُ ٱلشَّامِلُ ٱلْكَامِلُ ٱلَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَمَ بِهِ كُلُّ دُعَاءٍ :



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَحْبَابِنَا أَبَداً وَٱلْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

أَبَداً ، فِي كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ
ٱلْوُجُودِ ٱلْخَلْقِيِّ . . مِنْ خَيْرِ مَا
سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ
صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَعِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِمَّا ٱسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَعِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ .

وَأَنْتَ ٱلْمُسْتَعَانُ ، وَعَلَيْكَ ٱلْبَلَاغُ ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ هَبْ لَنَا وَلَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ ؛ عَاجِلٍ وَآجِلٍ ، ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ ، أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، وَٱصْرِفْ وَٱرْفَعْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ سُوءٍ ؛ عَاجِلٍ وَآجِلٍ ، ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ ، أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، يَا مَالِكَ ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ .

ٱللَّهُمَّ ، رَبَّنَا ؛ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا

حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ .

رَبَّنَا ؛ لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا .

رَبَّنَا ؛ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا .

رَبَّنَا ؛ وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ .

وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ،

أَنْتَ مَوْلَانَا ؛ فَٱنْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ . آمِينَ .

وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

وَٱرْزُقْنَا كَمَالَ ٱلْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً ، فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْمُرْسَلِينَ .

ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ .

ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَرْسَلَكَ ٱللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ .

وَرَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ أَجْمَعِينَ .

ٱلْفَاتِحَةَ : أَنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ ، وَيَسْتُرُ ٱلْعُيُوبَ ، وَيَتَقَبَّلُ

مِنَ ٱلْجَمِيعِ :

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آمِينَ .

ٱلْفَاتِحَـةَ : لِوَالِدِينَـا وَوَالِدِيكُـمْ ، وَأَمْوَاتِنَـا وَأَمْوَاتِكُـمْ ، وَأَمْـوَاتِ ٱلْمُسْـلِمِينَ أَجْمَعِيـنَ ، أَنَّ ٱللَّهَ يَتَغَشَّى ٱلْجَمِيعَ بِٱلرَّحْمَةِ :

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝

ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آمِينَ .

ٱلۡفَـــاتِحَةَ : عَلَىٰ هَـٰذِهِ ٱلنِّيَّاتِ ، وَعَلَـىٰ كُلِّ نِيَّـــةٍ صَالِحَـــةٍ ، وَمَا نَوَاهُ ٱلصَّالِحُـــونَ أَوْ يَنْوُونَهُ ، وَمَا عَلِمَهُ ٱللَّهُ مِنْ نِيَّـــاتٍ صَالِحَاتٍ ، وَبِنِيَّةِ ٱلشِّــفَاءِ ٱلْعَاجِــلِ ٱلدَّائِمِ لَنَا وَلِمَرْضَانَا وَمَرْضَى ٱلْمُسْــلِمِينَ ، وَٱلْحِفْــظِ وَٱلْحِرَاسَــةِ وَٱلْمُتْعَــةِ

ٱلْكَامِلَةِ لِعُلَمَائِنَا وَصُلَحَاءِ ٱلْوَقْتِ وَأَهْلِ ٱلسِّرِّ أَجْمَعِينَ ، وَإِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلنَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ :

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ

۞ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۞ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، مِفْتَاحِ بَابِ رَحْمَةِ ٱللَّه ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ ٱللَّهِ ، صَلَاةً وَسَلَاماً دَائِمَيْنِ بِدَوَامِ مُلْكِ ٱللَّهِ . (**ثَلَاثاً**) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ

خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ، وَلَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ . (أَرْبَعاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْحَلِيمُ ، لَا

إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَرَبُّ ٱلْأَرْضِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَٱلْجَنَّةَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

ٱللَّهُمَّ ، رَبَّنَا ؛ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

رَبَّنَا ؛ تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ

ٱلْعَلِيمُ ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ

عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

❀ ❀ ❀

سُبْحَانَ ٱللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، **سُبْحَانَ ٱللهِ** مِلْءَ مَا خَلَقَ ، **سُبْحَانَ ٱللهِ** عَدَدَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ ، **سُبْحَانَ ٱللهِ** مِلْءَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ ، **سُبْحَانَ ٱللهِ** عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، **سُبْحَانَ ٱللهِ** مِلْءَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، **سُبْحَانَ ٱللهِ** عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، **سُبْحَانَ ٱللهِ** مِلْءَ

كُلِّ شَـــيْءٍ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِـــهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

❁ ❁ ❁

ٱلْحَمْـــدُ لِلَّهِ عَـــدَدَ مَـــا خَلَـــقَ ، **ٱلْحَمْـــدُ لِلَّهِ** مِـــلْءَ مَـــا خَلَـــقَ ، **ٱلْحَمْـــدُ لِلَّهِ** عَدَدَ مَا فِـــي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّـــمَاءِ ، **ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ** مِلْءَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ ، **ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ** عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، **ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ** مِلْءَ

مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَـــيْءٍ ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ عَــدَدَ مَــا خَلَقَ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مِــلْءَ مَا خَلَقَ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ عَــدَدَ مَــا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّــمَاءِ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مِــلْءَ

مَا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ ، **لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ** عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، **لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ** مِلْءَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، **لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ** عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، **لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ** مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

❁ ❁ ❁

ٱللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، **ٱللَّهُ أَكْبَرُ**

مِلْءَ مَا خَلَقَ ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا
فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ
مَلْءَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ ، ٱللَّهُ
أَكْبَرُ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، ٱللَّهُ
أَكْبَرُ مِلْءَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، ٱللَّهُ
أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ
مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فِي كُلِّ لَحْظَةَ أَبَداً :
مِثْلُ ذَٰلِكَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ،
وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

لَا حَوْلَ وَلَا قُـــوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيـــمِ عَدَدَ مَـــا خَلَقَ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُـــوَّةَ إِلَّا بِـــٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ مِـــلْءَ مَا خَلَقَ ، لَا حَـــوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِـــٱللهِ ٱلْعَلِـــيِّ ٱلْعَظِيمِ عَدَدَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِـــٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ مِلْءَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّـــمَاءِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُـــوَّةَ إِلَّا بِـــٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ عَدَدَ مَا أَحْصَـــىٰ كِتَابُهُ ، لَا حَوْلَ

وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِـاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
مِلْءَ مَا أَحْصَـى كِتَابُهُ ، لَا حَوْلَ
وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِـاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
عَدَدَ كُلِّ شَـيْءٍ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللهِ الْعَلِـيِّ الْعَظِيمِ مِلْءَ كُلِّ
شَيْءٍ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَلِكَ ،
عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ،
وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ .

❀ ❀ ❀

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ ٱلأَرْضِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ .. أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ :

بِٱسْمِ ٱللَّهِ ، رَبِّيَ ٱللَّهُ ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ ، ٱعْتَصَمْتُ

بِٱللَّهِ ، فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى ٱللَّهِ ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

بِٱسْمِ ٱللَّهِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، لَا يَسُوقُ ٱلْخَيْرَ إِلَّا ٱللَّهُ ، بِٱسْمِ ٱللَّهِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، لَا يَصْرِفُ ٱلسُّوءَ إِلَّا ٱللَّهُ ، بِٱسْمِ ٱللَّهِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ،

وَمَا بِكُمْ مِـــنْ نِعْمَةٍ . . فَمِنَ ٱللهِ ،
بِٱسْــمِ ٱللهِ مَا شَاءَ ٱللهُ ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِـــٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .
(ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ ،
عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ،
وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

بِسْـــمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، وَلَا
حَـــوْلَ وَلَا قُـــوَّةَ إِلَّا بِـــٱللهِ ٱلْعَلِيِّ
ٱلْعَظِيـــمِ ، لَا مَلْجَـــأَ وَلَا مَنْجَـــىٰ

مِنَ ٱللهِ إِلَّا إِلَيْهِ . (**عَشْراً**) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .



أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ .

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ، إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً .

(سَبْعِينَ مَرَّةً) .

تَمَامُهَا : لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ

يَوْمِ ٱلدِّيـــنِ ، فِي كُلِّ لَحْظَـــةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِــهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

أَسْــتَغْفِرُ ٱللَّهَ لِمَـــا يَعْلَمُـــهُ ٱللَّهُ ، أَسْــتَغْفِرُ ٱللَّهَ كَمَـــا يُحِبُّـــهُ ٱللَّهُ .

(عَشْراً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

أَسْــتَغْفِرُ ٱللَّهَ لِذَنْبِي ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ

وَبِحَمْدِ رَبِّي . (عَشْراً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلْعَظِيمَ لِي وَلِوَالِدَيَّ ، وَلِمَنْ ظَلَمْتُهُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ، ٱلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ . (عَشْراً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ

عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

أَسْـــتَغْفِرُ ٱللَّهَ ٱلْعَظِيمَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُسْــلِمِينَ إِلَىٰ يَــوْمِ ٱلدِّينِ ، وَلِمَـــنْ ظَلَمْنَـــاهُ مِـــنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـــاتِ ، ٱلْأَحْيَـــاءِ مِنْهُـــمْ وَٱلْأَمْوَاتِ . (**عَشْراً**) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

رَبِّ ؛ ٱغْفِــرْ لِــي وَٱرْحَمْنِي وَتُبْ

عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ .

(عَشْراً) .

تَمَامُهَا : وَٱغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيـــنَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ، وَٱلْمُسْـــلِمِينَ وَٱلْمُسْـــلِمَاتِ ، إِلَـــىٰ يَـــوْمِ ٱلدِّينِ ، فِـــي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ ، عَـــدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَـــاءَ نَفْسِـــكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ .

(سَبْعاً وَعِشْرِينَ مَرَّةً) .

تَمَامُهَا : وَٱلْمُسْـــلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ، إِلَىٰ

يَـوْمِ ٱلدِّينِ ، فِـي كُلِّ لَحْظَـةٍ أَبداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِـهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

أَسْـتَغْفِرُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيـمُ ٱلْحَـيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلَّـذِي لَا يَمُـوتُ وَأَتُـوبُ إِلَيْهِ ، رَبِّ ؛ ٱغْفِرْ لِي . (٢٧ مَرَّةً) .

تَمَامُهَا : وَٱغْفِـرْ لِلْمُؤْمِنِيـنَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، فِـي كُلِّ لَحْظَـةٍ أَبداً : مِثْـلُ ذَٰلِكَ ، عَدَدَ

خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِـكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

ٱللَّهُـمَّ ؛ أَنْـتَ رَبِّـي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَٱغْفِـرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ ،

عَـــدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَـــاءَ نَفْسِـــكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

وَيَزِيدُ فِي ٱلْأَشْهُرِ ٱلْحُرُمِ ؛ ٱلْقَعْدَةِ ، ٱلْحِجَّةِ ، مُحَرَّمٍ ، رَجَبٍ :

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيَّ ٱلْقَيُّومَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَالِمٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً ، وَلَا مَوْتاً وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُوراً . (سَبْعاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً : مِثْلُ ذَٰلِكَ ،

عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ ٱلأَرْضِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ .. أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ

عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ .

لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ لَبَّيْكَ :

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ
آلِ مُحَمَّـــدٍ ، كَمَــا تَرَحَّمْتَ عَلَىٰ
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ وَتَحَنَّنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ
آلِ مُحَمَّـــدٍ ، كَمَــا تَحَنَّنْتَ عَلَىٰ
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ
آلِ مُحَمَّـــدٍ ، كَمَا سَــلَّمْتَ عَلَىٰ

إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

❀ ❀ ❀

ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ ٱلتَّاجِيَّةُ لِسَيِّدِنَا ٱلْإِمَامِ شَيْخِ ٱلْإِسْلَامِ ، ٱلْحَبِيبِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ ،

صَاحِبِ عِينَاتِ حَضْرَمَوْتَ ، وَٱلْمُتَوَفَّىٰ فِيهَا سَنَةَ (٩٩٢ هـ) ، رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ ، آمِينَ .

الصّلاة التّاجيّة

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ ، وَبَارِكْ وَكَرِّمْ ، بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ أَبَداً ، عَدَدَ مَا عَلِمْتَ ، وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ ، وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ .. عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، صَاحِبِ

ٱلتَّاجِ وَٱلْمِعْرَاجِ وَٱلْبُرَاقِ وَٱلْعَلَمِ ،
وَدَافِعِ ٱلْبَلَاءِ وَٱلْوَبَاءِ وَٱلْمَرَضِ
وَٱلْأَلَمِ ، جِسْمُهُ مُطَهَّرٌ مُعَطَّرٌ
مُنَوَّرٌ ، مَنِ ٱسْمُهُ مَكْتُوبٌ مَرْفُوعٌ
مَوْضُوعٌ عَلَى ٱللَّوْحِ وَٱلْقَلَمِ ،
شَمْسِ ٱلضُّحَىٰ ، بَدْرِ ٱلدُّجَا ،
نُورِ ٱلْهُدَىٰ ، مِصْبَاحِ ٱلظُّلَمِ ،
أَبِي ٱلْقَاسِمِ سَيِّدِ ٱلْكَوْنَيْنِ ،
وَشَفِيعِ ٱلثَّقَلَيْنِ ، أَبِي ٱلْقَاسِمِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، سَيِّدِ

ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ ، نَبِيِّ ٱلْحَرَمَيْنِ ، مَحْبُوبٍ عِنْدَ رَبِّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَٱلْمَغْرِبَيْنِ .

يَا أَيُّهَا ٱلْمُشْتَاقُونَ لِنُورِ جَمَالِهِ ؛ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ ٱلصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ ٱللهِ ، عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ وَالَاهُ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً بِكُلِّ لِسَانٍ لِأَهْلِ ٱلْمَعْرِفَةِ

بِٱللهِ . (ثَلَاثاً) أَوْ (عَشْراً) .

تَمَامُهَا : عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ مِثْلَ ذَٰلِكَ . (**أَلْفَ مَرَّةٍ**) أَوْ **أَكْثَرَ** ، أَوْ **أَقَلَّ** .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

يُكَرِّرُ : (فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً . . .)

إِلخ بَعْــدَ كُلِّ (مِئَــةِ مَــرَّةٍ) أَوْ بَعْدَ كُلِّ (٣٣ مَرَّةً) .

❁ ❁ ❁

ثُمَّ هَـٰذِهِ ٱلصِّيغَةُ ٱلْمُبَارَكَةُ تُقْرَأُ (مَرَّةً وَاحِدَةً) فِي ٱلْيَوْمِ ، وَعَشِيَّةَ ٱلْخَمِيسِ أَوْ عَرَفَاتٍ تُقْرَأُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) ، وَهِيَ لِجَامِعِ هَـٰذِهِ ٱلْفَوَائِدِ ، أَمْتَعَ ٱللَّهُ بِهِ وَحَفِظَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي ٱلدَّارَيْنِ وَإِيَّانَا وَأَحْبَابَنَا وَٱلْمُسْلِمِينَ آمِينَ :

صيغة مباركة للمؤلف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ ، يَا دَائِمَ ٱلْفَضْلِ عَلَى ٱلْبَرِيَّةِ ، يَا بَاسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلْعَطِيَّةِ ، يَا صَاحِبَ ٱلْمَوَاهِبِ ٱلسَّنِيَّةِ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَلَىٰ خَيْرِ ٱلْوَرَىٰ سَجِيَّةً ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَٱلآلِ وَٱلذُّرِّيَّةِ ،

وَصَحْبِهِ وَٱلْأُمَّةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ، وَعَلَىٰ سَائِرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ ذَوِي ٱلْمَقَامَاتِ ٱلسَّنِيَّةِ ، وَعَلَى ٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلْمُقَرَّبِينَ أَهْلِ ٱلْمَرَاتِبِ ٱلْعَلِيَّةِ ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ عِبَادِ ٱللَّهِ ٱلصَّالِحِينَ أَبَداً صَلَاةً أَبَدِيَّةً ، عَدَدَ وَزِنَةَ وَمِلْءَ مَا عَلِمَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْبَرِيَّةِ ، عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ ٱلْمَوْجُودَاتِ ٱلْعُلْوِيَّةِ وَٱلسُّفْلِيَّةِ ، وَعَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ عَلَىٰ

كُلِّ مَخْلُوقٍ ظَاهِرَةٍ أَوْ خَفِيَّةٍ .

صَلَّى ٱللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً بِجَمِيعِ ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلتَّسْلِيمَاتِ ٱلسَّمَاوِيَّةِ وَٱلْأَرْضِيَّةِ ، مِثْلَ ذَٰلِكَ كُلِّهِ بِلِسَانِ كُلِّ عَارِفٍ مِنَ ٱلْبَرِيَّةِ ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ ٱللَّهِ ، وَزِنَةَ مَا فِي عِلْمِ ٱللَّهِ ، وَمِلْءَ مَا فِي عِلْمِ ٱللَّهِ ، وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ ٱللَّهِ ، وَمَا وَسِعَهُ عِلْمُ ٱللَّهِ ،

وَعَــدَدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لِلَّهِ ، وَعَدَدَ كُلِّ مَوْجُــودٍ ، مَضْرُوبــاً كُلُّ ذَٰلِكَ فِي جَمِيعِ مَجْمُوعِ أَفْرَادِ ذَرَّاتِ ٱلْوُجُودِ ٱلْحِسِّيَّةِ وَٱلْمَعْنَوِيَّةِ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ يَا أَللَّهُ عَلَــىٰ ذَٰلِكَ ، وَمِثْلَ ذَٰلِكَ ، وَكَمَــا يَلِيــقُ بِجَــلَالِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ ، عَدَدَ كُلِّ لَمْحَــةٍ لِمَخْلُوقٍ وَنَفَسٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ قَلْبِيَّةٍ ، وَعَدَدَ كُلِّ حَرَكَةٍ وَسُكُونٍ لِمَوْجُودٍ ٱخْتِيَارِيَّةٍ أَوْ قَهْرِيَّةٍ .

وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا أَبَداً وَلِلْمُسْلِمِينَ يَا ذَا ٱلْعُلَا فِي هَٰذِهِ ٱلْعَشِيَّةِ ، وَفِي كُلِّ لَحْظَةٍ زَمَنِيَّةٍ . . كُلَّ خَطِيَّةٍ ، وَٱدْفَعْ وَٱرْفَعْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ بَلِيَّةٍ ، وَفِتْنَةٍ وَمِحْنَةٍ وَشِدَّةٍ وَرَزِيَّةٍ ، وَٱجْعَلْ لَنَا فِي ٱلدَّارَيْنِ كُلَّ حَاجَةٍ مَقْضِيَّةٍ ، فِي عَفْوٍ وَعَافِيَةٍ وَعِيشَةٍ رَضِيَّةٍ .

وَخَلِّصْنَا وَسَلِّمْنَا مِنْ جَمِيعِ ٱلْمَصَائِبِ وَٱلْأَسْوَاءِ وَٱلْأَدْوَاءِ

ٱلْحِسِّيَّةِ وَٱلْمَعْنَوِيَّةِ ، ٱلْقَالَبِيَّةِ وَٱلْقَلْبِيَّةِ ، ٱلرُّوحِيَّةِ وَٱلسِّرِّيَّةِ ، ٱلدِّينِيَّةِ وَٱلدُّنْيَوِيَّةِ ، ٱلْبَرْزَخِيَّةِ وَٱلْأُخْرَوِيَّةِ ، وَأَصْلِحْ لَنَا كُلَّ عَمَلٍ وَقَلْبٍ وَنِيَّةٍ ، وَبَلِّغْنَا كُلَّ أُمْنِيَّةٍ .

وَهَبْ لَنَا فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً مَا وَهَبْتَهُ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً لِلسَّابِقِينَ وَأَهْلِ ٱلْقُرْبِ وَٱلصِّدِّيقِيَّةِ ، مَعَ طُولِ أَعْمَارٍ وَتَقْوَىٰ وَصِحَّةٍ ظَاهِرَةٍ

وَخَفِيَّةٍ ، وَمَعَ أَرْزَاقٍ حَلَالٍ وَاسِعَةٍ هَنِيَّـــةٍ مَرِيَّةٍ ، تُصْـــرَفُ فِي أَكْمَلِ ٱلطَّاعَاتِ ٱلْمَرْضِيَّـــةِ ، وَمَعَ كَمَالِ ٱلْعَوَافِـــي ٱلدِّينِيَّـــةِ وَٱلدُّنْيَوِيَّـــةِ ، وَٱلْبَرْزَخِيَّةِ وَٱلْأُخْرَوِيَّةِ .

وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَـــا وَٱرْحَمْنَا ، وَٱحْمِنَا مِنْ كُلِّ أَذِيَّةٍ ، وَلَا تُسَـــلِّطْ عَلَيْنَا أَحَداً وَخُذْ أَعْدَاءَنَا وَأَعْدَاءَكَ عَاجِلاً أَخْذَةً مُبِيدَةً قَوِيَّةً ، وَتَوَلَّنَا فِـــي كُلِّ حِيـــنٍ ، وَٱجْعَلْنَـــا مِـــنَ

ٱلْمَحْبُوبِيــنَ أَهْــلِ ٱلْخُصُوصِيَّةِ ، وَبَلِّغْنَــا فَوْقَ آمَالِنَــا أَبَداً وَزِدْ فِي ٱلْعَطِيَّةِ ، بِجَاهِ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِــهِ ٱلزَّكِيَّةِ ، وَصَحْبِهِ وَٱلْأُمَّةِ ٱلْخَيْرِيَّةِ .

صَلِّ ٱللَّهُمَّ وَسَــلِّمْ وَبَــارِكْ وَكَرِّمْ مِثْــلَ ذَٰلِكَ كُلِّــهِ عَــدَدَ كَلِمَاتِكَ ٱلسَّــرْمَدِيَّةِ ، عَلَيْــهِ وَعَلَيْهِــمْ فِــي كُلِّ لَمْحَــةٍ وَنَفَــسٍ بُكْــرَةً وَعَشِــيَّةً ، عَدَدَ خَلْقِــكَ ، وَرِضَاءَ

نَفْسِـــكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِـــكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

❀ ❀ ❀

دُعَاءٌ يُقْرَأُ بَعْدَ ٱلصَّلَاةِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّـــى ٱللهُ عَلَيْـــهِ وَآلِـــهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَدَدَ نِعَمِ ٱللهِ وَإِفْضَالِهِ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلصَّلَاةِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعَلِّمَنَا مِنْ عِلْمِكَ ، وَأَنْ تَرْزُقَنَا مِنْ وَاسِعِ فَضْلِكَ ، وَأَنْ تُوَفِّقَنَا لِلْقِيَامِ بِوَاجِبِ حَقِّكَ ،

وَلِلشُّكْرِ عَلَىٰ مَا أَوْلَيْتَنَا مِنْ نَعْمَائِكَ ؛ حَتَّىٰ نَسْتَوْجِبَ ٱلْمَزِيدَ مِنْكَ بِشُكْرِكَ .

يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ ؛ هَبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً وَلِذُرِّيَّاتِنَا وَأَحْبَابِنَا أَبَداً وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ . . كُلَّ خَيْرٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ ، ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ ، أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، وَٱصْرِفْ وَٱرْفَعْ عَنَّا

وَعَنْهُمْ كُلَّ سُــوءٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ ، ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ ، أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِي ٱلدِّيــنِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، وَٱجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ مِــنْ أَهْلِ ٱلْوُجُوهِ ٱلنَّاضِرَةِ ٱلَّتِي إِلَــىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ، إِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ .

وَعَجِّــلْ يَا أَللهُ يَــا أَللهُ يَا أَللهُ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً . . بِإِجَابَــةِ مَا دَعَوْنَاهُ وَمَــا نَدْعُوهُ ، وَتَحْقِيقِ مَــا رَجَوْنَاهُ وَمَا نَرْجُوهُ ،

وَبُلُوغِ مَا أَمَّلْنَا وَمَا نُؤَمِّلُهُ ، وَحُصُولِ مَا نَوَيْنَاهُ أَوْ نَنْوِيهِ ، وَزِدْنَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَٰلِكَ وَمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ، رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلإِنْجِيلِ

وَٱلْفُرْقَانِ ، فَالِـقَ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ؛
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ
آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ .
أَنْتَ ٱلْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَـيْءٌ ،
وَأَنْتَ ٱلْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ،
وَأَنْتَ ٱلظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ،
وَأَنْتَ ٱلْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ؛
ٱقْـضِ عَنَّـا ٱلدَّيْـنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ
ٱلْفَقْـرِ ، وَعَجِّلْ بِشِـفَاءِ أَمْرَاضِنَا
وَمَرْضَانَـا ، وَمُـنَّ عَلَيْنَـا بِقَضَاءِ

حَوَائِجِنَا فِي ٱلدَّارَيْنِ ، وَٱجْمَعْ لَنَا
بَيْنَ خَيْرَاتِ ٱلدُّنْيَا وَٱلدِّينِ ، وَهَبْ
لَنَا فِـــي كُلِّ حِينٍ أَبَداً مَــا وَهَبْتَهُ
لِعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِيــنَ أَجْمَعِينَ فِي
كُلِّ حِيــنٍ أَبَداً ، مَعَ كَمَالِ ٱلْعَافِيَةِ
ٱلتَّامَّــةِ فِــي ٱلدَّارَيْــنِ ، يَا أَرْحَمَ
ٱلرَّاحِمِيــنَ ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ،
يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

وَصَلَّــى ٱللهُ عَلَىٰ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ .

ثُمَّ ٱلْوِرْدُ ٱللَّطِيفُ ٱلشَّهِيرُ بِٱلْبَرَكَاتِ وَتَفْرِيجِ ٱلْكُرُبَاتِ ، وَكَشْـفِ ٱلْمُهِمَّـاتِ وَحُصُولِ ٱلْأُمْنِيَّـاتِ ، لِـكُلِّ مُوَاظِبٍ عَلَيْـهِ ، يُقْرَأُ صَبَاحاً وَمَسَـاءً ، أَوْ فِي أَوْقَاتِ ٱلْإِجَابَةِ ؛ مِثْلِ آخِرِ ٱللَّيْلِ ، وَعَقِبِ ٱلصَّلَوَاتِ ، وَفِي ٱلْجُمُوعَاتِ ٱلْخَيْرِيَّةِ .

وَهُـوَ مِنَ ٱلْأَدْعِيَةِ ٱلنَّافِعَـةِ لِكُلِّ مُهِمَّةٍ فِي ٱلدَّارَيْـنِ ، وَفِيـهِ تَحْصِينٌ مِنْ كُلِّ سُـوءٍ فِيهِمَا إِنْ شَاءَ ٱللهُ .

وَهُـوَ عَلَى ٱخْتِصَـارِهِ جَمَعَ بَيْـنَ آدَابِ ٱلْمُنَاجَاةِ ، وَٱلدُّعَـاءِ ٱلْجَامِعِ ، وَٱلتَّحْصِينِ

مِـنَ ٱلْمَصَائِـبِ ؛ فَيَنْبَغِـي ٱلْإِكْثَـارُ مِنْهُ خُصُوصاً فِي هَـٰذَا ٱلْعَصْرِ ، ٱلَّذِي فِيهِ نُزُولُ ٱلْفِتَنِ كَمَوَاقِعِ ٱلْقَطْرِ .

وَهُوَ مِنْ أَدْعِيَةِ **سَيِّدِنَا ٱلْإِمَامِ فَخْرِ ٱلْوُجُودِ بَحْرِ ٱلْمَكَارِمِ ، ٱلشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ** ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْـهُ وَأَرْضَـاهُ ، وَجَعَلَ أَعْلَىٰ فَرَادِيسِ ٱلْجِنَانِ مَقِيلَـهُ وَمَثْوَاهُ ، ٱلْمُتَوَفَّىٰ بِعِينَـاتِ حَضْرَمَـوْتَ سَـنَةَ (٩٩٢ هـ) رَحِمَهُـمُ ٱللهُ وَرَحِمَنَـا بِهِمْ وَمَشَـايِخَنَا وَوَالِدِيهِمْ وَوَالِدِينَا وَأَحْبَابَنَا وَٱلْمُسْلِمِينَ ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ ، يَا عَظِيمَ ٱلسُّلْطَانِ ،
يَا قَدِيمَ ٱلإِحْسَانِ ، يَا دَائِمَ ٱلنِّعَمِ ،
يَا كَثِيرَ ٱلْجُودِ ، يَا وَاسِعَ ٱلْعَطَاءِ ،
يَا خَفِيَّ ٱللُّطْفِ ، يَا جَمِيلَ
ٱلصُّنْعِ ، يَا حَلِيماً لَا يَعْجَلُ ؛
صَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَسَلِّمْ ، وَٱرْضَ عَنِ ٱلصَّحَابَةِ
أَجْمَعِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ شُكْراً ، وَلَكَ ٱلْمَنُّ فَضْلاً ، وَأَنْتَ رَبُّنَا حَقّاً ، وَنَحْنُ عَبِيدُكَ رِقّاً ، وَأَنْتَ لَمْ تَزَلْ لِذَٰلِكَ أَهْلاً .

يَا مُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيرٍ ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ ، وَيَا مُغْنِيَ كُلِّ فَقِيرٍ ، وَيَا مُقَوِّيَ كُلِّ ضَعِيفٍ ، وَيَا مَأْمَنَ كُلِّ مَخِيفٍ ؛ يَسِّرْ عَلَيْنَا كُلَّ عَسِيرٍ ، فَتَيْسِيرُ ٱلْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى ٱلْبَيَانِ وَٱلتَّفْسِيرِ ؛ حَاجَاتُنَا كَثِيرٌ ، وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهَا وَخَبِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَخَافُ مِنْكَ ، وَأَخَافُ مِمَّنْ يَخَافُ مِنْكَ ، وَأَخَافُ مِمَّنْ لَا يَخَافُ مِنْكَ ، ٱللَّهُمَّ ، بِحَقِّ مَنْ يَخَافُ مِنْكَ ؛ نَجِّنَا مِمَّنْ لَا يَخَافُ مِنْكَ .

ٱللَّهُمَّ ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ ؛ ٱحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لَا تَنَامُ ، وَٱكْنُفْنَا

بِكَنَفِكَ ٱلَّذِي لَا يُـرَامُ ، وَٱرْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا ، فَلَا نَهْلِكُ وَأَنْتَ ثِقَتُنَا وَرَجَاؤُنَا .

وَصَلَّـى ٱللهُ عَلَىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيـنَ ، عَـدَدَ خَلْقِـهِ ، وَرِضَـاءَ نَفْسِـهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِـهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

ٱللَّهُـمَّ ؛ إِنَّـا نَسْـأَلُكَ زِيَادَةً فِي ٱلدِّينِ ، وَبَرَكَةً فِي ٱلْعُمْرِ ، وَصِحَّةً

فِي ٱلْجَسَدِ ، وَسَعَةً فِي ٱلرِّزْقِ ،
وَتَوْبَةً قَبْلَ ٱلْمَوْتِ ، وَشَهَادَةً
عِنْدَ ٱلْمَوْتِ ، وَمَغْفِرَةً بَعْدَ
ٱلْمَوْتِ ، وَعَفْواً عِنْدَ ٱلْحِسَابِ ،
وَأَمَاناً مِنَ ٱلْعَذَابِ ، وَنَصِيباً مِنَ
ٱلْجَنَّةِ ، وَٱرْزُقْنَا ٱلنَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ
ٱلْكَرِيمِ .

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا

يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝
وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ، عَـــدَدَ
خَلْقِـــهِ ، وَرِضَـــاءَ نَفْسِـــهِ ، وَزِنَةَ
عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

❋ ❋ ❋

الورد اللّطيف
للشيخ أبي بكر بن سالم

ٱلْفَاتِحَةُ : إِلَىٰ أَرْوَاحِ سَيِّدِنَا ٱلشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ وَإِخْوَانِهِ ٱلْكِرَامِ وَأَوْلَادِهِ ٱلْمَيَامِينِ وَأُصُولِهِمْ وَفُرُوعِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَكَافَّةِ سَادَاتِنَا آلِ أَبِي عَلَوِيٍّ وَأَهْلِ ٱلْبَيْتِ ٱلنَّبَوِيِّ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَجَمِيعِ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، وَمَشَايِخِنَا وَوَالِدِيهِمْ وَذَوِي ٱلْحُقُوقِ عَلَيْهِمْ ، وَوَالِدِينَا وَأَمْوَاتِنَا

وَمَنْ لَهُ حَــقٌّ عَلَيْنَا ، وَمَــنْ أَوْصَانَا وَمَنْ
أَحْسَنَ إِلَيْنَا ، وَمَنْ ظَلَمْنَاهُ أَوْ أَسَأْنَا إِلَيْهِ ،
وَجَمِيعِ إِخْوَانِنَا فِــي ٱللَّهِ ، وَأَمْوَاتِ هَـٰذِهِ
ٱلْبَلْدَةِ وَأَحْيَائِهَا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَأَمْوَاتِ
ٱلْمُسْــلِمِينَ وَأَحْيَائِهِمْ إِلَىٰ يَــوْمِ ٱلدِّينِ ـ
وَيَذْكُرُ مَنْ شَاءَ ـ وَعَلَىٰ مَا نَوَاهُ ٱلصَّالِحُونَ
أَوْ يَنْوُونَــهُ ، وَمَا عَلِمَــهُ [ٱللَّهُ] مِنْ نِيَّاتٍ
صَالِحَــاتٍ ، وَإِلَــىٰ حَضْرَةِ ٱلنَّبِيِّ سَــيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ وَالَاهُ .

ٱللَّهُــمَّ ؛ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَيْــهِ وَعَلَىٰ آلِهِ .
(ٱلْفَاتِحَةَ) .

الخروج من عرفة بعد غروب الشمس

وَيَخْـرُجُ مِـنْ عَرَفَةَ بَعْـدَ غُرُوبِ ٱلشَّـمْسِ ، وَيُؤَخِّرُ صَلَاةَ ٱلْمَغْرِبِ إِلَىٰ مُزْدَلِفَةَ ، فَيُصَلِّيهَا مَعَ ٱلْعِشَاءِ فِيهَا ، وَيَبِيـتُ فِيهَا وَلَـوْ لَحْظَةً بَعْـدَ نِصْـفِ ٱللَّيْلِ ؛ فَـإِنْ صَلَّى ٱلْمَغْرِبَيْـنِ فِي عَرَفَـاتٍ خَوْفاً مِنَ ٱلزَّحْمَـةِ . . فَيَنْبَغِي إِعَادَتُهُمَا فِي

مُزْدَلِفَةَ ، وَٱلْأَفْضَلُ يُصَلِّي ٱلصُّبْحَ فِيهَا ، وَيُكْثِرُ مِنَ ٱلدُّعَاءِ خُصُوصاً بَعْدَ صَلَاةِ ٱلصُّبْحِ ، وَمِنَ ٱلتَّضَرُّعِ وَٱلْبُكَاءِ وَٱلتَّلْبِيَةِ وَٱلتَّكْبِيرِ .

❋ ❋ ❋



الحمد لله ربّ العالمين

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ، رَبَّنَا ؛ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ ٱلنَّارِ .

ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا

إِلَـهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَ ٱللَّهُ أَكْبَـرُ ، وَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ .

ثُمَّ يَقْرَأُ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ۝ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ

حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

ثُمَّ يَقُولُ :

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ٱلْعَظِيمَ ، ٱلْغَفُورَ ٱلرَّحِيمَ ، لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُسْلِمِينَ ، عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . (أَلْفَ مَرَّةٍ) أَوْ (مِئَةَ مَرَّةٍ) أَوْ أَكْثَرَ ، أَوْ أَقَلَّ .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

أَسْــتَغْفِرُ ٱللَّهَ لِمَــا يَعْلَمُــهُ ٱللَّهُ ، أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ كَمَا يُحِبُّهُ ٱللَّهُ . (مِئَةَ مَرَّةٍ) أَوْ أَكْثَرَ ، أَوْ أَقَلَّ .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَــاءَ نَفْسِــهِ ، وَزِنَــةَ عَرْشِــهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ كَمَا أَوْقَفْتَنَا فِيهِ وَأَرَيْتَنَا إِيَّاهُ . . فَوَفِّقْنَا لِذِكْرِكَ كَمَا هَدَيْتَنَا ،

وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا بِقَوْلِكَ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ : ﴿ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ۝ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

ثُمَّ يُكَرِّرُ مَا يَلِي :

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ، رَبَّنَا ؛ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ . (مِئَةَ مَرَّةٍ) أَوْ أَكْثَرَ ، أَوْ أَقَلَّ .

تَمَامُ أَيِّ عَدَدٍ أَرَادَهُ : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

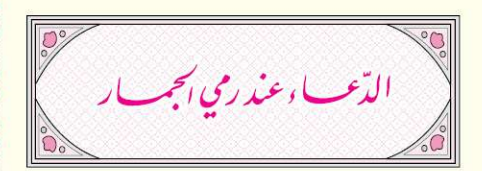
وَيُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ وَٱلتَّلْبِيَةِ وَٱلدُّعَاءِ وَٱلاَسْتِغْفَارِ حَتَّى ٱلإِسْفَارِ ، وَٱلْأَحْسَنُ يَأْخُذُ حَصَى ٱلرَّمْيِ مِنْهَا ؛ فَإِذَا وَصَلَ مِنىً . . [كَانَ] أَوَّلَ عَمَلٍ [أَنْ] يَرْمِيَ جَمْرَةَ ٱلْعَقَبَةِ (سَبْعاً) ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، وَيَقْطَعُ ٱلتَّلْبِيَةَ .

وَيُسَنُّ إِطَالَةُ ٱلدُّعَاءِ عِنْدَ ٱلْجَمْرَةِ ٱلْأُولَىٰ وَٱلْوُسْطَىٰ مَعَ ٱسْتِقْبَالِ ٱلْقِبْلَةِ ، فَٱلدُّعَاءُ هُنَاكَ مُسْتَجَابٌ .

كَانَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقِفُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ بَعْدَ رَمْيِهَا بِقَدْرِ قِرَاءَةِ (سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ) يَدْعُو ، وَأَمَّا ٱلثَّالِثَةُ . . فَلَا وُقُوفَ عِنْدَهَا بَعْدَ رَمْيِهَا[1] .



(١) كما روىٰ ذٰلك البخاري (١٧٥١) ، وأما كونه بقدر (سورة البقرة) . . فثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما ، رواه عنه ابنُ أبي شيبة (١٤٥٥٣) بسند صحيح ، كما قال الحافظ في « الفتح » (٣/٥٨٤) .



الدّعاء عند رمي الجمار

ٱللَّهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ طَاعَةِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ، وَإِرْغَامِ ٱلشَّيْطَانِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ تَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ ، وَٱتِّبَاعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

ثُمَّ بَعْدَ ٱلرَّمْيِ إِنْ كَانَ مَعَهُ أُضْحِيَّةٌ أَوْ هَدْيٌ . . فَيَذْبَحُ قَبْلَ ٱلْحَلْقِ إِنْ تَيَسَّرَ لَهُ ذَٰلِكَ .

الدّعاء عند ذبح الهدي والأضحية

بِٱسْمِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ .

ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ هَٰذَا مِنْكَ وَإِلَيْكَ ، فَتَقَبَّلْ مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ .

ثُمَّ يَحْلِقُ وَيَلْبَسُ ثِيَابَ ٱلْعِيدِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّــةَ لِطَوَافِ ٱلرُّكْنِ ، **وَٱلْأَحْسَــنُ** : [أَنْ] يَسْتُرَ بَدَنَهُ كُلَّهُ حَتَّىٰ بَاطِنَ قَدَمَيْهِ ؛ لِأَجْلِ [أَنْ] يَسْـــلَمَ لَهُ طَوَافُ ٱلْحَــجِّ مِنْ لَمْسِ ٱلنِّسَاءِ ، فَيَصِحَّ طَوَافُهُ عِنْدَ ٱلشَّافِعِيِّ .

وَٱلْأَحْسَــنُ فِي غَيْرِ هَـٰذَا ٱلطَّوَافِ : [أَنْ] يُقَلِّدَ غَيْرَ ٱلشَّــافِعِيِّ كُلَّمَا طَافَ ، فَيَتَوَضَّأَ وُضُــوءاً صَحِيحــاً عَلَــى ٱلْمَذَاهِــبِ ؛ يَتَمَضْمَــضَ ، وَيَسْتَنْشِـــقَ ، وَيَدْلُــكَ ، وَيَمْسَحَ ٱلرَّأْسَ كُلَّهُ أَوْ رُبُعَهُ ، وَإِنْ شَاءَ . . قَلَّدَ فِي كُلِّ طَوَافٍ .

❋ ❋ ❋



ٱلثَّالِثُ مِنَ ٱلْأَرْكَانِ : ٱلْحَلْقُ أَوِ ٱلتَّقْصِيرُ ، وَٱلْأَفْضَلُ لِلرَّجُلِ : ٱلْحَلْقُ ، وَبِكُلِّ شَعْرَةٍ : مِئَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَٱلْأَفْضَلُ لِلْمَرْأَةِ : ٱلتَّقْصِيرُ ؛ وَهُوَ : قَصُّ أَطْرَافِ جَمِيعِ ٱلشَّعْرِ ، وَيَكْفِي وَلَوْ ثَلَاثَ شَعَرَاتٍ .



الدّعاء عند حلق الرّأس

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ هَـٰذِهِ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، فَٱجْعَلْ لِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي .

ٱللَّهُمَّ ؛ آتِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ كُلَّ

حَسَنَةٍ ، وَٱمْحُ عَنِّي بِهَا كُلَّ سَيِّئَةٍ ، وَٱرْفَعْ لِي بِهَــا كُلَّ دَرَجَةٍ ، وَٱغْفِرْ لِــي وَلِلْمُحَلِّقِيــنَ وَٱلْمُقَصِّرِيــنَ وَلِجَمِيــعِ ٱلْمُسْــلِمِينَ ، وَآتِنَا فِي كُلِّ حِيــنٍ أَبَداً أَفْضَــلَ مَا آتَيْت عِبَادَكَ ٱلصَّالِحِيــنَ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً ، مَعَ كَمَــالِ عَافِيَةِ ٱلدَّارَيْنِ ، آمِينَ .

❋ ❋ ❋



طواف الإفاضة

ٱلرَّابِعُ مِنَ ٱلْأَرْكَانِ : ٱلطَّوَافُ بِٱلْبَيْتِ (سَبْعاً) يَوْمَ ٱلْعِيدِ أَوْ بَعْدَهُ ، وَٱلْأَفْضَلُ تَعْجِيلُهُ يَوْمَ ٱلْعِيدِ ، وَيَدْخُلُ وَقْتُهُ بِنِصْفِ لَيْلَةِ ٱلنَّحْرِ ، وَهُوَ ٱلرُّكْنُ ٱلرَّابِعُ .

وَيُسَنُّ أَنْ يَقُولَ : نَوَيْتُ طَوَافَ ٱلْحَجِّ .

وَيَجِبُ لَهُ ٱلطَّهَارَةُ مِنَ ٱلْحَدَثَيْنِ ، وَسَتْرُ ٱلْعَوْرَةِ ؛ مِثْلَ ٱلصَّلَاةِ .

وَيَجِبُ عَلَى ٱلْمَرْأَةِ سَتْرُ شَعْرِهَا وَسَائِرِ بَدَنِهَا ؛ مِثْلَ ٱلصَّلَاةِ .

وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ ٱلْكَعْبَةُ عَنْ يَسَارِ ٱلطَّائِفِ ؛ فَإِذَا ٱنْصَرَفَ طَوْعاً أَوْ كَرْهاً حَتَّىٰ كَانَ ٱلْبَيْتُ عَنْ غَيْرِ يَسَارِهِ ، وَمَشَىٰ عَلَىٰ هَـٰذِهِ ٱلْحَالَةِ وَلَوْ خَطْوَةً . . لَمْ تُحْسَبْ لَهُ ؛ فَإِنْ عَادَ ، وَإِلَّا . . أَعَادَ ٱلشَّوْطَ كُلَّهُ .

وَمَنْ حَمَلَ مُحْرِماً وَطَافَ بِهِ بَعْدَ أَنْ طَافَ عَنْ نَفْسِهِ .. صَحَّ عَنِ ٱلْمَحْمُولِ ، وَكَذَا إِذَا كَانَ ٱلْحَامِلُ غَيْرَ مُحْرِمٍ .

وَيُكْثِرُ فِي ٱلطَّوَافِ مِنْ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ، وَلَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، وٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَا بِـٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

وَمِنْ : رَبِّ ؛ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ ،

وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْأَعَزُّ ٱلْأَكْرَمُ .

وَمِنْ (سُورَةِ قُرَيْشٍ) ، وَمِنَ ٱلْقُرْآنِ ، وَمِنَ ٱلصَّلَاةِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

وَعِنْدَ ٱلرُّكْنِ ٱلْيَمَانِيِّ :

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ .

ٱللَّهُمَّ ، رَبَّنَا ؛ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ .

وَيُقَبِّلُ ٱلْحَجَرَ وَلَوْ بِٱلْإِشَارَةِ ، وَيُقَبِّلُ مَا أَشَارَ بِهِ ، وَلَا يُزَاحِمُ عَلَى ٱلْحَجَرِ إِنْ حَصَلَتْ مِنْهُ أَوْ عَلَيْهِ مَشَقَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَيَحْرُمُ إِنْ حَصَلَ مِنْهُ أَذىً ، وَٱلْمَرْأَةُ أَشَدُّ ، فَيَكْفِي ٱلِٱسْتِلَامُ بِٱلْإِشَارَةِ بِيَدٍ أَوْ عَصاً .

وَبَعْدَ ٱلطَّوَافِ يُسَنُّ [أَنْ يُصَلِّيَ]
رَكْعَتَيِ ٱلطَّوَافِ خَلْفَ ٱلْمَقَامِ .
ثُمَّ يَشْرَبُ مِنْ زَمْزَمَ وَيَدْعُو : . . . .

❋ ❋ ❋



ٱلْخَامِسُ مِنَ ٱلْأَرْكَانِ : ٱلسَّعْيُ (سَبْعاً) ، فَإِنْ سَعَىٰ قَبْلَ ٱلْوُقُوفِ .. كَفَىٰ .

وَيُسَنُّ أَنْ يَقُولَ : نَوَيْتُ سَعْيَ ٱلْحَجِّ أَوِ ٱلْعُمْرَةِ .

وَيَبْدَأُ بِٱلصَّفَا وَيَخْتِمُ بِٱلْمَرْوَةِ ، وَيَرْتَقِي إِلَىٰ أَعْلَاهُمَا وَيَمْشِي ،

وَيُسْرِعُ ٱلرَّجُلُ بَيْنَ ٱلْمِيلَيْنِ ٱلْأَخْضَرَيْنِ ، وَيُكْثِرُ فِيهِ مِنَ ٱلدُّعَاءِ وَٱلتَّهْلِيلِ وَٱلْقُرْآنِ وَمِنَ ٱلصَّلَاةِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ([وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ بَعْضِ ٱلْأَدْعِيَةِ])[1] .

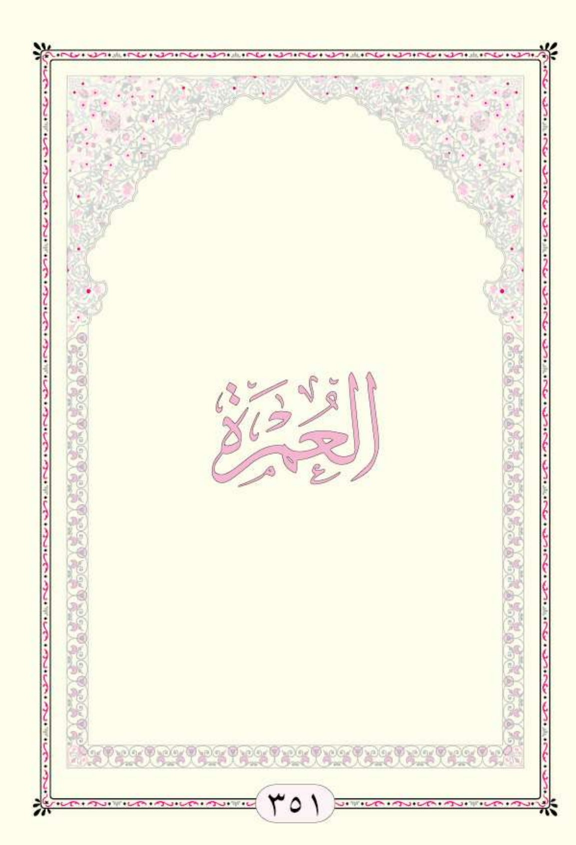
وَيَضْطَبِعُ فِيهِ مِثْلَ ٱلطَّوَافِ ، [وَيُسَنُّ لَهُ ٱلْوُضُوءُ ، وَسَتْرُ

---

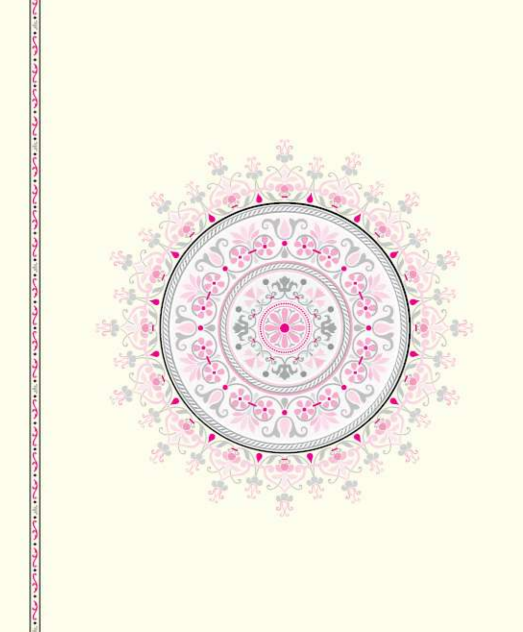
(١) انظر (ص ١٣٨ ـ ١٤٧) .

ٱلْعَــوْرَةِ ، وَٱلْمُوَالَاةُ بَيْــنَ مَرَّاتِهِ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلطَّوَافِ ؛ فَإِنْ فَرَّقَ . . صَحَّ وَفَاتَهُ ٱلْأَكْمَلُ] .

❋ ❋ ❋



العُمْرَة





العمرة

مِثْـلُ ٱلْحَـجِّ ، إِلَّا ٱلْوُقُوفَ ، فَلَا وُقُوفَ فِيهَا .

[أركان العمرة أربعة]

وَأَرْكَانُهَا : أَرْبَعَـةٌ ؛ ٱلْإِحْرَامُ ، ثُمَّ ٱلطَّوَافُ ، ثُمَّ ٱلسَّـعْيُ ، ثُمَّ ٱلْحَلْقُ أَوِ ٱلتَّقْصِيرُ .



ٱلواجبات

وَاجِبَاتُ ٱلْحَجِّ سِتَّةٌ :

ٱلْأَوَّلُ : ٱلْمَبِيتُ بِمُزْدَلِفَةَ وَلَوْ لَحْظَةً مِنَ ٱلنِّصْفِ ٱلثَّانِي لَيْلَةَ ٱلنَّحْرِ ، وَٱلْمَرِيضُ وَٱلْمُمَرِّضُ وَنَحْوُهُمْ يَسْقُطُ عَنْهُمُ ٱلْمَبِيتُ .



ٱلثَّانِي : رَمْيُ جَمْرَةِ ٱلْعَقَبَةِ ، وَيَدْخُلُ وَقْتُهَا مِنْ نِصْفِ لَيْلَةِ ٱلنَّحْرِ ، وَٱلْأَفْضَلُ تَأْخِيرُهُ إِلَىٰ [مَا] بَعْدَ ٱرْتِفَاعِ ٱلشَّمْسِ قَدْرَ رُمْحٍ ، وَيَرْمِي وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ ٱلْجَمْرَةِ .

❀ ❀ ❀

ٱلثَّالِثُ : رَمْيُ ٱلْجِمَارِ ٱلثَّلَاثِ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ ٱلنَّحْرِ ، بَعْدَ زَوَالِ ٱلشَّمْسِ ،

وَيَرْمِي وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ ٱلْقِبْلَةِ ، وَبَعْدَ ٱلْأُولَىٰ وَٱلثَّانِيَةِ يَقِفُ قَرِيباً مِنْهُمَا ، مُسْتَقْبِلاً وَدَاعِياً وَمُتَضَرِّعاً وَيُطِيلُ .

وَٱلْعَاجِزُ عَنِ ٱلرَّمْيِ خَوْفاً مِنَ ٱلزَّحْمَةِ ؛ مِثْلُ ٱلنِّسَاءِ وَٱلضُّعَفَاءِ . . يُؤَخِّرُونَ إِلَى ٱللَّيْلِ أَوْ إِلَىٰ آخِرِ يَوْمٍ .

وَلَا يَجُوزُ ٱلتَّوْكِيلُ إِلَّا لِمَنْ عَجَزَ عَنِ ٱلصَّلَاةِ قَائِماً ، وَمَنْ أَخَّرَ . . رَمَىٰ أَوَّلاً عَنْ أَمْسِهِ كَامِلاً ، ثُمَّ

يَعُــودُ وَيَرْمِي عَنْ يَوْمِــهِ ، وَكَذَا ٱلْوَكِيلُ يَرْمِي أَوَّلاً لِنَفْسِــهِ جَمِيعَ ٱلْجِمَــارِ ، ثُمَّ يَعُــودُ فَيَرْمِيهَا عَنْ مُوَكِّلِهِ .

❀ ❀ ❀

ٱلرَّابِعُ : ٱلْمَبِيتُ لَيْلَتَيِ ٱلتَّشْرِيقِ أَوْ ثَلَاثَ لَيَالِيــهِ فِي مِنىً ، وَمَنْ كَانَ مَرِيضــاً أَوْ مُمَرِّضاً أَوْ نَحْوَهُمَا . . فَيَسْقُطُ عَنْهُ ٱلْمَبِيتُ .

❀ ❀ ❀

ٱلْخَامِسُ : ٱلإِحِرَامُ مِنَ ٱلْمِيقَاتِ ، وَٱلْمِيقَاتُ فِي ٱلْحَجِّ لِلْمَكِّيِّ : مَكَّةُ ، وَلِلْغَرِيبِ : مِيقَاتُ جِهَتِهِ ، وَلِلْعُمْرَةِ لِمَنْ بِمَكَّةَ : خَارِجُ مَكَّةَ .

وَيَجُوزُ تَأْخِيرُ ٱلإِحْرَامِ لِأَهْلِ ٱلْيَمَنِ إِلَىٰ جُدَّةَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ .

وَإِنْ كَانَ قَصْدُ ٱلْحَاجِّ زِيَارَةَ ٱلْمَدِينَةِ قَبْلَ ٱلدُّخُولِ إِلَىٰ مَكَّةَ ، وَبَعْدَ ٱلزِّيَارَةِ يُحْرِمُ بِٱلْحَجِّ مِنَ

ٱلْمَدِينَةِ . . فَذَٰلِكَ أَفْضَلُ .

❀ ❀ ❀

ٱلسَّادِسُ : طَوَافُ ٱلْوَدَاعِ لِمَنْ أَرَادَ ٱلْخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ مَسَافَةِ قَصْرٍ مِنْ أَهْلِهَا أَوْ غَيْرِهِمْ ، وَبَعْضُهُمْ قَالَ : إِنَّهُ سُنَّةٌ ، وَيَسْقُطُ عَنِ ٱلْحَائِضِ .

❀ ❀ ❀

فَمَنْ تَرَكَ وَاحِداً مِنَ ٱلْوَاجِبَاتِ . . فَعَلَيْهِ شَاةٌ مِثْلُ شَاةِ ٱلْأُضْحِيَّةِ ،

يَتَصَدَّقُ بِهَا فِي مَكَّةَ ، وَلَا يَأْكُلُ
مِنْهَا شَيْئاً ، يُمَلِّكُهَا ٱلْفُقَرَاءَ ؛
ٱلْحُجَّاجَ أَوْ غَيْرَهُمْ بَعْدَ ذَبْحِهَا ،
أَوْ يُوَكِّلُ أَحَداً فِي ذَبْحِهَا
وَٱلتَّصَدُّقِ بِهَا ؛ فَإِنْ عَجَزَ عَنِ ٱلدَّمِ
لِكَوْنِهِ فَقِيراً . . صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي
ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ وَطَنِهِ ،
وَٱلْأَحْسَنُ يَصُومُ ٱلسَّادِسَ مِنَ
ٱلْحِجَّةِ بَعْدَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَٱلسَّابِعَ
وَٱلثَّامِنَ .

وَمَنْ تَرَكَ مَبِيتَ ٱللَّيَالِي ٱلثَّلَاثِ ، أَوْ ثَلَاثَ حَصَيَاتٍ . . فَعَلَيْهِ دَمٌ ، وَمَنْ تَرَكَ لَيْلَةً أَوْ حَصَاةً . . فَمُدٌّ ، وَفِي ٱللَّيْلَتَيْنِ وَٱلْحَصَاتَيْنِ : مُدَّانِ .

❋ ❋ ❋



دعاء طواف الوداع

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱلْبَيْتُ بَيْتُكَ ، وَٱلْعَبْدُ عَبْدُكَ ، وَٱبْنُ عَبْدِكَ ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ ،

حَمَلْتَنِي عَلَىٰ مَا سَــخَّرْتَ لِي مِنْ خَلْقِــكَ ، وَسَــيَّرْتَنِي فِي بِلَادِكَ ، وَبَلَّغْتَنِي بِنِعْمَتِــكَ حَتَّىٰ أَعَنْتَنِي عَلَىٰ قَضَاءِ مَناسِــكِكَ ؛ فَإِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيــتَ عَنِّي . . فَــٱزْدَدْ عَنِّي رِضاً ، وَإِلَّا . . فَمُــنَّ ٱلْآنَ قَبلَ أَنْ تَنْأَىٰ عَنْ بَيْتِكَ دَارِي ، وَيَبْعُدَ عَنْهُ مَــزَارِي ، هَـٰذَا أَوَانُ ٱنْصِرَافِي إِنْ أَذِنْتَ لِي ، غَيْرَ مُسْــتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا بِبَيْتِكَ ، وَلَا رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا عَنْهُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ فَأَصْحِبْنِي ٱلْعَافِيَةَ فِي بَدَنِي ، وَٱلْعِصْمَةَ فِي دِينِي ، وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبِي ، وَٱرْزُقْنِي ٱلْعَمَلَ بِطَاعَتِكَ مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَٱجْمَعْ لِي خَيْرَيِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ لَا تَجْعَلْ هَـٰذَا آخِرَ عَهْدِي مِنْ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ ؛ فَإِنْ جَعَلْتَهُ . . فَعَوِّضْنِي ٱلْجَنَّةَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي رَزَقَنِي حَجَّ

بَيْتِهِ ٱلْحَـرَامِ وَٱلطَّوَافَ بِهِ ، إِيمَاناً وَتَصْدِيقاً .

وَأَعُـوذُ بِعَظَمَـةِ وَجْـهِ ٱللهِ ، وَجَلَالِ وَجْهِ ٱللهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَسَـعَةِ رَحْمَـةِ ٱللهِ . . أَنْ أُصِيـبَ بَعْـدَ مُقَامِي هَـٰذَا خَطِيئَـةً مُحْبِطَةً ، أَوْ ذَنْباً لَا يُغْفَـرُ ، هَـٰذَا مَقَامُ ٱلْعَائِذِ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ .

❀ ❀ ❀

وَيَزِيدُ مَا شَاءَ ، وَيَخْتِمُ بِهَـٰذَا ٱلدُّعَاءِ ٱلَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَمَ بِهِ كُلُّ دُعَاءٍ :



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَحْبَابِنَا أَبَداً وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

أَبَــداً ، فِــي كُلِّ ذَرَّةٍ مِــنْ ذَرَّاتِ
ٱلْوُجُــودِ ٱلْخَلْقِيّ . . مِــنْ خَيْرِ مَا
سَــأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ
صَلَّــى ٱللّٰهُ عَلَيْــهِ وَآلِــهِ وَسَــلَّمَ
وَعِبَــادُكَ ٱلصَّالِحُونَ ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِمَّا ٱسْــتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ
مُحَمَّــدٌ صَلَّــى ٱللّٰهُ عَلَيْــهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ ، وَأَنْتَ
ٱلْمُسْــتَعَانُ ، وَعَلَيْكَ ٱلْبَلَاغُ ، وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللّٰهِ .

ٱللَّهُـــمَّ ؛ هَبْ لَنَا وَلَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ ؛ عَاجِــلٍ وَآجِلٍ ، ظَاهِــرٍ وَبَاطِنٍ ، [أَحَــاطَ بِــهِ عِلْمُكَ فِــي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، وَٱصْرِفْ وَٱرْفَعْ عَنَّــا وَعَنْهُمْ كُلَّ سُــوءٍ ؛ عَاجِلٍ وَآجِــلٍ ، ظَاهِرٍ وَبَاطِــنٍ ، أَحَاطَ بِــهِ عِلْمُكَ فِــي ٱلدِّيــنِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، يَا مَالِكَ ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ .

ٱللَّهُـــمَّ ، رَبَّنَـــا ؛ آتِنَا فِــي ٱلدُّنْيَا

حَسَــنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَــنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ .

رَبَّنَــا ؛ لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِــينَا أَوْ أَخْطَأْنَا .

رَبَّنَا ؛ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا

رَبَّنَــا ؛ وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ .

وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَــا وَٱرْحَمْنَا ، أَنْــتَ مَوْلَانَــا ؛ فَٱنْصُرْنَــا عَلَى

ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ ، آمِينَ .

وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، وَٱرْزُقْنَا كَمَالَ ٱلْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً ، فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ ، بِرَحْمَتِــكَ يَا أَرْحَــمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، يَــا أَرْحَــمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، يَــا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

رَبَّنَــا ؛ تَقَبَّــلْ مِنَّــا إِنَّــكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ

أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .



فَائِدَة

[في طواف ٱلحائض]

ٱلْمَـرْأَةُ ٱلْحَائِضُ مِثْـلُ ٱلطَّاهِرَةِ ، تَعْمَـلُ جَمِيعَ أَعْمَـالِ ٱلْحَجِّ إِلَّا ٱلطَّوَافَ ، فَتَمْتَنِـعُ حَتَّىٰ تَطْهُرَ ؛ فَيَجِبُ أَنْ تَتَأَخَّرَ لِطَوَافِ ٱلْإِفَاضَةِ ، وَهُوَ طَـوَافُ ٱلرُّكْـنِ ؛ أَمَّا طَوَافُ ٱلْوَدَاعِ . . فَيَسْقُطُ عَنْهَا .

❋ ❋ ❋

أنواع الإحرام

أنواع ٱلإحرام ثلاثة :

ٱلْأَوَّلُ : ٱلْإِفْرَادُ ؛ وَهُوَ تَقْدِيمُ ٱلْحَجِّ عَلَى ٱلْعُمْرَةِ ، وَهُوَ ٱلْأَفْضَلُ ؛ فَإِذَا نَفَرَ مِنْ مِنـــىً . . أَتَىٰ بِٱلْعُمْرَةِ مِنْ أَدْنَى ٱلْحِلِّ .

ٱلثَّانِـــي : ٱلتَّمَتُّعُ ؛ وَهُـــوَ أَنْ يُقَدِّمَ

ٱلْعُمْرَةَ عَلَى ٱلْحَجِّ فِي أَشْـــهُرِهِ ، وَيَلْزَمُـــهُ ٱلــدَّمُ إِذَا بَقِــيَ فِي مَكَّةَ وَأَحْرَمَ بِٱلْحَجِّ مِنْهَـــا ؛ فَإِذَا خَرَجَ إِلَــىٰ مِيقَــاتٍ مِثْلِ جُـــدَّةَ وَأَحْرَمَ بِٱلْحَـــجِّ مِنْهُ . . سَـــقَطَ دَمُ ٱلتَّمَتُّعِ عَنْهُ عِنْدَ ٱلشَّافِعِيِّ .

❀ ❀ ❀

ٱلثَّالِـــثُ : ٱلْقِرَانُ ؛ وَهُوَ أَنْ يُحْرِمَ بِٱلْحَجِّ وَٱلْعُمْـــرَةِ مَعاً ، أَوْ يُحْرِمَ بِٱلْعُمْـــرَةِ أَوَّلاً ثُمَّ يُحْـــرِمَ بِٱلْحَجِّ

قَبْـلَ ٱلشُّـرُوعِ] فِـي طَوَافِهَا ، وَتَكْفِيـهِ أَعْمَالُ ٱلْحَـجِّ ، وَعَلَيْهِ ٱلـدَّمُ ، وَلَوْ أَحْـرَمَ بِٱلْحَجِّ وَأَرَادَ إِدْخَالَ ٱلْعُمْرَةِ عَلَيْهِ . . فَلَا يَصِحُّ إِحَرَامُهُ بِهَا .

وَدَمُ ٱلتَّمَتُّـعِ وَٱلْقِرَانِ : شَـاةٌ مِثْلُ ٱلْأُضْحِيَّةِ .

فَإِنْ عَجَزَ . . صَـامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَـجِّ وَسَـبْعَةً إِذَا رَجَـعَ [إِلَىٰ وَطَنِـهِ ، وَلَا دَمَ عَـلَى ٱلْمَكِّـيِّ

فِي ٱلتَّمَتُّـــعِ وَٱلْقِــرَانِ ، وَلَا عَلَىٰ حَاضِرِي ٱلْمَسْــجِدِ ٱلْحَرَامِ ؛ مِثْلِ أَهْلِ جُدَّةَ] .

❋ ❋ ❋



ٱلسُّنن

سُـــنَنُ ٱلْحَـــجِّ كَثِيـــرَةٌ ؛ مِنْهَـــا : ٱلْأَدْعِيَةُ ، وَمِثْلُ ٱلْغُسْلِ لِدُخُولِ مَكَّةَ وَلِلْوُقُوفِ ، وَيَدْخُلُ وَقْتُهُ بِٱلْفَجْرِ ، وَلِمُزْدَلِفَةَ بِنِصْـــفِ ٱللَّيْلِ ، وَلِأَيَّامِ ٱلتَّشْـــرِيقِ بِٱلْفَجْرِ ، وَمِثْـــلُ كَثْرَةِ ٱلْعِبَادَةِ فِي لَيَالِي مِنىً ، وَٱلْمُوَاظَبَةِ

فِي مِنىً عَلَى ٱلصَّلَاةِ فِي مَسْـــجِدِ ٱلْخَيْفِ ، [وَمِثْلُ طَوَافِ ٱلْقُدُومِ ، وَٱلْإِكْثَـــارِ مِنَ ٱلتَّلْبِيَـــةِ ، وَرَكْعَتَيِ ٱلطَّوَافِ] .

❋ ❋ ❋

محرّمات الإحرام

إِذَا أَحْرَمَ بِٱلْحَجِّ أَوِ ٱلْعُمْرَةِ . . حَرُمَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ أَشْيَاءَ :

ٱلْأَوَّلُ : سَتْرُ رَأْسِ ٱلرَّجُلِ ، وَوَجْهِ ٱلْمَرْأَةِ ، وَٱلْعَفِيفَةُ تَجْعَلُ أَعْوَاداً وَتُرْخِي ٱلسِّتْرَ مِنْ فَوْقُ ، وَقَالَ ٱلْمَالِكِيَّةُ : يَجُوزُ ٱلسَّتْرُ ـ وَلَا فِدْيَةَ ـ [إِذَا خَافَتِ ٱلْفِتْنَةَ] .

ٱلثَّانِـــي : لُبْـــسُ ٱلْمُحِيـــطِ بِبَدَنِ ٱلرَّجُـــلِ أَوْ بِعُضْوٍ مِنْـــهُ ، إِلَّا نَحْوَ ٱلْحِزَامِ وَٱلْمِنْطَقَةِ .

ٱلثَّالِثُ : ٱلطِّيبُ .

ٱلرَّابِـــعُ : ٱلدَّهْنُ لِشَـــعْرِ ٱلرَّأْسِ أَوِ ٱللِّحْيَةِ .

ٱلْخَامِسُ : إِزَالَةُ شَـــيْءٍ مِنَ ٱلشَّعْرِ وَٱلظُّفْرِ .

❀ ❀ ❀

ٱلسَّادِسُ : تَقْبِيلُ ٱلزَّوْجَةِ بِشَهْوَةٍ .

❀ ❀ ❀

ٱلسَّـــابِعُ : ٱلْجِمَـــاعُ ؛ فَيَفْسُـــدُ بِهِ ٱلْحَـــجُّ قَبْـــلَ ٱلتَّحَلُّـــلِ ٱلْأَوَّلِ ، وَقَبْلَ ٱلْفَرَاغِ مِـــنَ ٱلْعُمْرَةِ ، وَيَلْزَمُ ٱلْوَاطِئَ ٱلْفِدْيَةُ ، وَيَفْسُـــدُ حَجُّهَا إِذَا كَانَـــتْ غَيْرَ مُكْرَهَـــةٍ ، وَيَلْزَمُ

تَمَامُهُ وَقَضَاؤُهُ فَوْراً .

وَٱلْفِدْيَــةُ : بَعِيرٌ ؛ ذَكَــرٌ أَوْ أُنْثَىٰ ، لَهُ خَمْسُ سِــنِينَ ؛ فَــإِنْ عَجَزَ . . فَبَقَرَةٌ ، فَإِنْ عَجَزَ . . فَسَبْعُ شِيَاهٍ ، فَإِنْ عَجَزَ . . فَطَعَامٌ بِقِيمَةِ ٱلْبَعِيرِ ، فَإِنْ عَجَزَ . . صَامَ بِعَدَدِ ٱلْأَمْدَادِ .

وَٱلْفِدْيَةُ مِنَ ٱلزِّنَا : عَلَيْهِمَا .

وَقَالَ ٱلرَّمْلِيُّ : لَا فِدْيَةَ عَلَى ٱلْمَرْأَةِ مُطْلَقاً .

ٱلثَّامِنُ : قَتْلُ ٱلصَّيْدِ ؛ مِثْلِ ٱلْجَرَادِ وَٱلْحَمَـامِ ، وَلَا يُفْسِـدُ ٱلْحَـجَّ وَٱلْعُمْرَةَ شَـيْءٌ مِنْهَا إِلَّا ٱلْجِمَاعُ ؛ فَإِنْ لَبِسَ ، أَوْ تَطَيَّـبَ ، أَوِ ٱدَّهَنَ وَلَوْ بَعْضَ شَعْرَةٍ ، أَوْ بَاشَرَ بِشَهْوَةٍ عَمْـداً ، أَوْ أَزَالَ ثَلَاثَ شَـعَرَاتٍ وَلَـوْ سَـهْواً . . لَزِمَـهُ شَـاةٌ مِثْلُ شَـاةِ ٱلْأُضْحِيَّةِ ، أَوْ إِطْعَامُ سِـتَّةِ مَسَـاكِينَ ؛ كُلِّ مِسْـكِينٍ نِصْفَ صَـاعٍ مِنْ غَالِـبِ قُـوتِ ٱلْبَلَدِ ،

أَوْ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

وَفِي إِزَالَةِ ظُفْرٍ أَوْ شَعْرَةٍ : مُدٌّ أَوْ صَوْمُ يَوْمٍ ، وَفِي شَعْرَتَيْنِ أَوْ ظُفْرَيْنِ : مُدَّانِ أَوْ يَوْمَانِ .

وَصَيْدُ ٱلْحَرَمِ حَرَامٌ .

وَكُلُّ صَيْدٍ مَأْكُولٍ : عَلَى ٱلْمُحْرِمِ حَرَامٌ ؛ فَإِنْ قَتَلَهُ . . فَعَلَيْهِ مِثْلُهُ [مِنَ ٱلنَّعَمِ] ، إِلَّا ٱلْحَمَامَ ؛ فَفِيهَا : شَاةٌ ، أَوْ إِطْعَامٌ بِقِيمَتِهَا ، أَوْ يَصُومَ بِعَدَدِ ٱلْأَمْدَادِ .

وَفِـــي ٱلْجَرَادَةِ : قِيمَتُهَـــا طَعَاماً ، أَوْ يَصُومَ بِعَـــدَدِ ٱلْأَمْدَادِ ؛ كُلُّ مُدٍّ بِيَوْمٍ .

وَفِي ٱلشَّـــجَرَةِ ٱلْكَبِيرَةِ : بَقَرَةٌ لَهَا سَنَتَانِ أَوْ إِطْعَامٌ أَوْ صِيَامٌ كَذَٰلِكَ ، وَفِي ٱلصَّغِيرَةِ ٱلَّتِي مِثْلُ سُـــبْعِهَا : شَـــاةٌ أَوْ إِطْعَامٌ أَوْ صِيَـــامٌ ، وَفِي ٱلْأَصْغَرِ مِنْهَا أَوِ ٱلْغُصُونِ : قِيمَتُهَا طَعَاماً أَوْ يَصُومَ بِعَدَدِ ٱلْأَمْدَادِ .

وَيَجُوزُ قَطْعُ ٱلْحَشِيشِ ٱلْيَابِسِ مِنَ

ٱلْحَـــرَمِ لِلْحَاجَــةِ لَا لِلْبَيْعِ ، وَكَذَا خَبْطُ ٱلْأَشْجَارِ ، وَلَا يَجُوزُ قَلْعُهُ ، إِلَّا ٱلْإِذْخِرَ ؛ فَيَجُوزُ .

وَأَمَّــا ٱلْخَضْــرَاوَاتُ وَٱلْبُقُــولُ وَٱلزَّرْعُ . . فَيَجُــوزُ قَلْعُهَا وَقَطْعُهَا لِمَالِكِهَا .

وَصَيْدُ حَــرَمِ ٱلْمَدِينَةِ وَشَــجَرُهَا حَرَامٌ وَلَا ضَمَانَ ، وَكَذَا وَادِي وَجٍّ بِٱلطَّائِفِ .

وَٱلتَّحَلُّلُ ٱلْأَوَّلُ فِي ٱلْحَجِّ يَحْصُلُ بِٱثْنَيْنِ مِنْ ثَلَاثَةٍ : رَمْيِ جَمْرَةِ ٱلْعَقَبَةِ ، وَٱلْحَلْقِ ، وَٱلطَّوَافِ ؛ فَإِذَا فَعَلَ ٱثْنَيْنِ . . حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا ٱلنِّكَاحَ وَعَقْدَهُ وَٱلْمُبَاشَرَةَ بِشَهْوَةٍ ، وَإِذَا فَعَلَ ٱلثَّلَاثَةَ . . خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَحَلَّتْ لَهُ مُحَرَّمَاتُ ٱلْإِحْرَامِ كُلُّهَا إِلَّا صَيْدَ ٱلْحَرَمِ .

[هَـٰذَا لِمَنْ قَدَّمَ ٱلسَّعْيَ بَعْدَ طَوَافِ

ٱلْقُدُومِ ، فَإِنْ أَخَّرَهُ . . فَلَا يَتَحَلَّلُ حَتَّىٰ يَسْعَىٰ .

أَمَّا ٱلْعُمْرَةُ . . فَبِالْفَرَاغِ مِنْ أَرْكَانِهَا يَحْصُلُ ٱلتَّحَلُّلُ] .

❋ ❋ ❋

فَائِدَة

[في رمي أيام ٱلتشريق]

أَيَّامُ مِنىً : هِيَ ٱلْمَعْدُودَاتُ .

لَا إِثْمَ عَلَىٰ مَنْ خَرَجَ مِنْ مِنىً
بَعْدَ رَمْيِ ثَانِي أَيَّامِ ٱلتَّشْرِيقِ ،
وَلَا عَلَىٰ مَنْ تَأَخَّرَ إِلَى ٱلثَّالِثِ ؛
بِشَرْطِ ٱلتَّقْوَىٰ ، فَٱلْفَوْزُ لِلْمُتَّقِينَ ،
﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ۚ
فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ
وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ

وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ .

فَلْيُكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ فِي كُلِّ حِينٍ ، خُصُوصاً فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْمَعْدُودَاتِ ، ٱلْمَعْلُومَاتِ ؛ وَهِيَ عَشْرُ ٱلْحِجَّةِ .

❋ ❋ ❋

فَائِدَة

[فيما يقال بعد ٱلفراغ من ٱلمناسك]

بَعْدَ ٱلْفَرَاغِ مِنَ ٱلْمَنَاسِكِ وَفِي مِنىً يُكْثِرُ مِنْ هَـٰذَا ٱلدُّعَاءِ :

الحمد لله رب العالمين

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ٱللَّهُـمَّ ، رَبَّنَـا ؛ آتِنَا فِـي ٱلدُّنْيَا حَسَـنَةً وَفِـي ٱلآخِـرَةِ حَسَـنَةً

وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ .

قالَ ٱللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ :

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۝ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾

فَائِدَةٌ

[في مضاعفة ٱلحسنات وٱلسيئات في مكة]

كَثْرَةُ ٱلطَّـوَافِ لِلْغُرَبَاءِ فِي مَكَّةَ : أَفْضَـلُ ٱلْعِبَـادَاتِ ، وَٱلْحَسَـنَةُ فِـي مَكَّـةَ : بِمِئَةِ أَلْفِ حَسَـنَةٍ ، وَٱلْأُضْحِيَّـةُ : بِمِئَةِ أَلْفِ أُضْحِيَّةٍ ، وَكُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ كَذَٰلِكَ .

وَقَـالَ جَمَاعَةٌ مِـنَ ٱلْعُلَمَاءِ : إِنَّ ٱلسَّـيِّئَةَ فِيهَا بِمِئَةِ أَلْفٍ ؛ فَلِهَـٰذَا

يُسَنُّ سُرْعَةُ ٱلْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ وَٱلْمَدِينَةِ لِمَنْ خَافَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلذُّنُوبَ ؛ كَالنَّظَرِ ٱلْحَرَامِ ، وَٱلْكَذِبِ ، وَٱلْغِيبَةِ ؛ فَٱلصَّغَائِرُ فِي مَكَّةَ كَبَائِرُ ، أَعَاذَنَا ٱللَّهُ مِنْ ذَٰلِكَ .

وَلَا يُؤَاخَذُ مَنْ أَرَادَ ٱلْمَعْصِيَةَ . . إِلَّا بِفِعْلِهَا ، إِلَّا فِي مَكَّةَ ؛ فَمَنْ أَرَادَ ٱلْمَعْصِيَةَ فِيهَا . . أُذِيقَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ ، قِيلَ : شَتْمُ

ٱلْخَادِمِ فِي ٱلْحَــرَمِ إِلْحَادٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دُخُولُ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ إِلْحَــادٌ ، ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ ، عَافَانَــا ٱللَّهُ مِــنْ كُلِّ سُــوءٍ فِي ٱلدَّارَيْنِ ، آمِينَ .

❀ ❀ ❀

وَمِنْ أَهَــمِّ ٱلْفَضَائِــلِ : ٱلْأُضْحِيَّةُ لِلْمُسْتَطِيعِ ، وَٱلْأُضْحِيَّةُ فِي مَكَّةَ : بِمِئَــةِ أَلْفِ أُضْحِيَّةٍ فِــي غَيْرِهَا ،

وَيَغْفِـرُ ٱللَّهُ لِلْمُضَحِّي فِي أَيِّ بَلَدٍ
بِأَوَّلِ قَطْرَةِ دَمٍ مِنْهَـا ، وَفَضَائِلُهَا
كَثِيـرَةٌ ، لَـٰكِنَّهَا فِـي مَكَّةَ أَفْضَلُ
وَأَكْمَـلُ ، وَلَا يَـأْكُلُ ٱلْمُضَحِّي
إِنْ نَوَاهَـا فَرْضـاً ، بَـلْ يَتَصَدَّقُ
بِجَمِيعِهَـا ، وَإِنْ نَوَاهَا سُـنَّةً . .
فَيَأْكُلُ وَيُهْدِي وَيَتَصَدَّقُ .

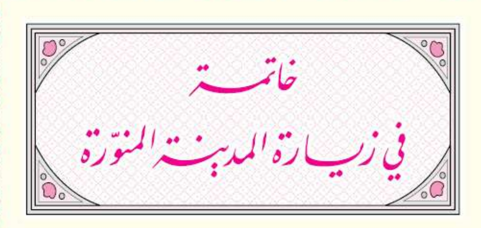
وَٱلْأُضْحِيَّـةُ ٱلْفَـرْضُ : أَفْضَلُ مِنْ
سَبْعِينَ أُضْحِيَّةً سُنَّةً ، وَلِهَـٰذَا بَعْضُ
ٱلصَّالِحِينَ يَجْعَلُ لَهُ أُضْحِيَّتَيْنِ ؛

فَرْضاً وَسُنَّةً ، فَيَأْكُلُ مِنَ ٱلسُّنَّةِ وَلا يَأْكُلُ مِنَ ٱلْفَرْضِ ، بَلْ يَتَصَدَّقُ بِهَا بَعْدَ ٱلذَّبْحِ وَبِجِلْدِهَا .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

❋ ❋ ❋



تُسَنُّ زِيَارَةُ ٱلرَّسُولِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَبَعْضُ ٱلْعُلَمَاءِ أَوْجَبَهَا ، وَيَنْوِي زِيَارَةَ مَسْجِدِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَلَا تُشَدُّ ٱلرِّحَالُ إِلَى ٱلْمَسَاجِدِ إِلَّا إِلَى ٱلثَّلَاثَةِ ؛ كَمَا فِي ٱلْحَدِيثِ : « [مَسْجِدِي] هَٰذَا ،

وَمَسْـجِدِ مَكَّـةَ ، وَمَسْـجِدِ بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ »[1] .

وَفِـي ٱلْحَدِيثِ : « مَنْ حَـجَّ وَلَمْ يَزُرْنِـي .. فَقَـدْ جَفَانِـي » رَوَاهُ ٱلدَّارَقُطْنِيُّ وَٱلْخَطِيبُ[2] .

---

(١) أخرجه البخاري (١١٨٩) ، ومسلم (١٣٩٧) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

(٢) أورده السيوطي في « الدرر المنتثرة » (٤١١) ، وعزاه لِلدارقطني في « العلل » ، والخطيبِ في « الرواة عن مالك » .

وَعَنْهُ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ زَارَنِي بِٱلْمَدِينَةِ مُحْتَسِباً . . كُنْتُ لَهُ شَهِيداً وَشَفِيعاً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » رَوَاهُ ٱلْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَنَسٍ (١) .

وَعَنْهُ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ حَجَّ فَزَارَ قَبْرِي بَعْدَ وَفَاتِي . . كَانَ كَمَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي »

---

(١) شعب الإيمان (٣٨٦٠) .

رَوَاهُ ٱلطَّبَرَانِـــيُّ وَٱلْبَيْهَقِيُّ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ[1] .

❀ ❀ ❀

وَيَغْتَسِلُ لِدُخُولِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، وَيُكْثِرُ مِـــنَ ٱلصَّلَاةِ عَـــلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّـــى ٱللهُ عَلَيْـــهِ وَآلِهِ وَسَـــلَّمَ ، وَلَا سِـــيَّمَا عِنْدَ رُؤْيَـــةِ ٱلْمَدِينَةِ ، وَإِذَا رَأَىٰ جِبَالَهَـــا . . قَالَ مَا كَانَ

---

(١) المعجـــم الكبير (٣١٠/١٢) ، الســـنن الكبير (٢٤٦/٥) رقم (١٠٣٦٩) .

يَقُولُ بَعْضُ ٱلْعَارِفِينَ :

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَدِ كَمَالِهِ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ نِعَمِ ٱللهِ وَإِفْضَالِهِ .

يُكَرِّرُهَا (أَلْفَ مَرَّةٍ) أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ ، وَيُكْثِرُ مِنْهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ .

وَكَذَٰلِكَ يُكْثِرُ ٱلْحَرِيصُ عَلَى ٱلْخَيْرِ مِنَ ٱلصِّيَغِ ٱلْآتِيَةِ ، فَهُنَّ ـ بَعْدَ ٱلْإِبْرَاهِيمِيَّةِ ـ

مِنْ أَفْضَلِ ٱلصِّيَغِ وَأَكْمَلِهَا :

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، مِفْتَاحِ بَابِ رَحْمَةِ ٱللهِ ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ ٱللهِ ، صَلَاةً وَسَلَاماً دَائِمَيْنِ بِدَوَامِ مُلْكِ ٱللهِ .

تَمَامُ كُلِّ عَدَدٍ أَرَادَهُ :

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا ٱلْعُقَدَ ، وَتُفَرِّجُ بِهَا ٱلْكُرَبَ ، وَٱغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ .

تَمَامُ كُلِّ عَدَدٍ أَرَادَهُ :

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

ٱللَّهُمَّ : صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ ٱلصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ ٱللهِ ، عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَمَـــنْ وَالَاهُ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، بِكُلِّ لِسَانٍ لِأَهْلِ ٱلْمَعْرِفَةِ بِٱللّٰهِ .

تَمَامُ أَيِّ عَدَدٍ أَرَادَهُ :

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَٱلْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَٱلنَّاصِرِ ٱلْحَقَّ بِٱلْحَقِّ ، وَٱلْهَــادِي إِلَىٰ صِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ ، صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ

آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَـقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ ٱلْعَظِيمِ .

تَمَامُ أَيِّ عَدَدٍ أَرَادَهُ :

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِـهِ صَلَاةً تَعْـدِلُ جَمِيعَ صَلَـوَاتِ أَهْلِ مَحَبَّتِكَ ، وَسَـلِّمْ عَلَـىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ سَلَاماً يَعْدِلُ سَلَامَهُمْ .

تَمَامُ أَيِّ عَدَدٍ أَرَادَهُ :

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

❀ ❀ ❀

ثُمَّ يَقْصِدُ ٱلزَّائِرُ ٱلرَّوْضَةَ ٱلشَّرِيفَةَ ، وَيُصَلِّي فِيهَا ٱلتَّحِيَّةَ ، ثُمَّ يَزُورُ بِغَايَةِ ٱلْأَدَبِ وَٱلْخُشُوعِ ، وَيَشْكُرُ ٱللَّهَ سُبْحَانَهُ عَلَىٰ مَا يَسَّرَهُ لَهُ ، وَيَزُورُ ٱلْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ؛ مِثْلَ ٱلْبَقِيعِ ، وَأُحُدٍ ، وَيَزُورُ قُبَاءً ،

وَيَرْكَــعُ فِي مَسْــجِدِ قُبَــاءٍ أَرْبَعاً تُعْدَلُ بِعُمْرَةٍ .

وَلْيَحْرِصْ عَلَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ فُرُوضَهُ فِي مَسْــجِدِ ٱلرَّسُــولِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْــهِ وَآلِهِ وَسَــلَّمَ ، فَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ ٱلْأَحَادِيثِ : أَنَّ ٱلصَّلَاةَ فِيهِ بِحَجَّةٍ[1] .

---

(١) أخرجــه البيهقي في « شــعب الإيمان » (٦/ ٦٩ ـ ٧٠) عن ســيدنا سهل بن حنيف رضي الله عنه .

وَيُكْثِرُ ٱلصَّدَقَــةَ وَأَعْمَالَ ٱلْخَيْرِ ، وَيَنْبَغِــي لَهُ أَنْ يَقْرَأَ ٱلْقُــرْآنَ كُلَّهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ ، وَكَذَا فِي مَكَّةَ ، وَأَنْ يَصُومَ فِيهِمَا ، وَأَنْ يُكْثِرَ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلطَّاعَــاتِ فِيهِمَا ، وَمِــنَ ٱلصَّدَقَةِ عَلَــىٰ مَــنْ فِيهِمَــا ، خُصُوصــاً مُحْتَاجِــي أَهْلِيهِمَــا ؛ فَذَٰلِكَ مِنْ أَفْضَلِ ٱلْأَعْمَالِ .

وَوَرَدَ : أَنَّ مَــنْ صَلَّــىٰ أَرْبَعِيــنَ فَرْضاً فِي مَسْجِدِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ ٱلنَّارِ ، وَمِنَ ٱلْعَذَابِ ، وَمِنَ ٱلنِّفَاقِ (١) .

قَالَ بَعْضُهُمْ : وَلَوْ قَضَاءً فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ .

(١) أخرجه الترمذي (٢٤١) ، وأحمد (٣/١٥٥) ، والطبراني في « الأوسط » (٥٤٤٠) عن سيدنا أنس رضي الله عنه .

فَإِذَا أَتَى ٱلْقَبْرَ ٱلشَّرِيفَ . . ٱسْتَقْبَلَهُ وَٱسْتَدْبَرَ ٱلْقِبْلَةَ ، وَوَقَفَ عَلَىٰ نَحْوِ أَرْبَعَـــةِ أَذْرُعٍ مِنْ جُـــدْرَانِ ٱلْقَبْرِ ، وَجَعَـــلَ ٱلْقِنْدِيـــلَ عَلَىٰ رَأْسِـــهِ ؛ فَيَكُونُ مُقَابِلَ وَجْهِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَـــلَّمَ ، غَاضّاً طَرْفَهُ ، مُتَأَدِّباً بِقَلْبِـــهِ وَجَوَارِحِهِ ، وَقَائِلاً بِلَا رَفْعِ صَوْتٍ :

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ ٱللهِ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ ٱللهِ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيرَةَ ٱللهِ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْمُرْسَلِينَ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيرَةَ ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَفْضَلَ خَلْقِ ٱللَّهِ يَا أَحْمَدُ .

ٱلسَّــلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ خَلْقِ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَاحِي .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَاقِبُ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَاشِرُ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَاهِرُ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَشِيرُ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرُ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَانِحَ ٱلْبِرِّ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ ٱلْخَيْرِ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ ٱلرَّحْمَةِ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْأُمَّةِ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَاشِفَ ٱلْغُمَّةِ .

ٱلسَّــلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلطَّاهِرِينَ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِكَ أُمَّهَاتِ ٱلْمُؤْمِنِينَ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ سَائِرِ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً ،

عَدَدَ نِعَمِ ٱللَّهِ وَإِفْضَالِهِ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَلَّغْتَ ٱلرِّسَالَةَ ، وَأَدَّيْتَ ٱلْأَمَانَةَ ، وَنَصَحْتَ ٱلْأُمَّةَ ، فَجَزَاكَ ٱللَّهُ عَنَّا خَيْراً ، وَحَيَّاكَ بِٱلصَّلَاةِ وَٱلسَّلَامِ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَجَزَاكَ ٱللَّهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَىٰ نَبِيّاً عَنْ قَوْمِهِ ، وَرَسُولاً عَنْ أُمَّتِهِ .

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ

ٱلذَّاكِـرُونَ ، وَغَفَـلَ عَـنْ ذِكْرِكَ
ٱلْغَافِلُـونَ ، وَصَلَّـى ٱللَّهُ عَلَيْـكَ
فِـي ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِيـنَ ، أَفْضَلَ
وَأَكْمَـلَ وَأَعْلَىٰ وَأَطْيَـبَ وَأَطْهَرَ
مَـا صَلَّىٰ عَلَىٰ أَحَدٍ مِـنْ خَلْقِهِ ،
كَمَا ٱسْـتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ ٱلضَّلَالَةِ ،
وَهَدَانَا بِكَ مِنَ ٱلْجَهَالَةِ ، وَبَصَّرَنَا
بِكَ مِنَ ٱلْعَمَايَةِ .

وَصَلَّـى ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَـىٰ أَهْلِ
بَيْتِكَ ٱلطَّاهِرِينَ ، وَسَـلَّمَ وَشَرَّفَ

وَكَرَّمَ فِي كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ لِمَخْلُوقٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

❀ ❀ ❀

وَإِنْ كَانَ قَدْ أُوصِيَ بِتَبْلِيغِ سَلَامٍ . . قَالَ :

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ . . . إلخ .

ثُمَّ يَتَأَخَّرُ قَدْرَ ذِرَاعٍ ، وَيُسَلِّمُ عَلَى ٱلصِّدِّيقِ

رَضِـــيَ ٱللّٰهُ عَنْـــهُ ؛ أَوَّلِ خُلَفَاءِ ٱلرَّسُـــولِ
صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُ :

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللّٰهِ
يَا أَبَا بَكْرٍ ، يَا صَفِيَّ رَسُـــولِ ٱللّٰهِ
صَلَّـــى ٱللّٰهُ عَلَيْـــهِ وَآلِـــهِ وَسَـــلَّمَ
وَصِدِّيقَـــهُ وَثَانِيَـــهُ فِـــي ٱلْغَـــارِ ،
جَـــزَاكَ ٱللّٰهُ عَـــنْ أُمَّةِ رَسُـــولِ ٱللّٰهِ
صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَيْراً .

ثُمَّ يَتَأَخَّرُ قَدْرَ ذِرَاعٍ ، وَيُسَلِّمُ عَلَى ٱلْفَارُوقِ
رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ ؛ ثَانِي خُلَفَاءِ رَسُـــولِ ٱللّٰهِ
صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُ :

ٱلسَّـــلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَا عُمَــرُ ، يَا مَــنْ أَعَــزَّ ٱللّٰهُ بِكَ ٱلْإِسْــلَامَ ، جَــزَاكَ ٱللّٰهُ عَــنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَيْراً .

ثُمَّ يَقُولُ :

ٱلسَّـــلَامُ عَلَيْكُمَـــا يَـــا وَزِيــرَيْ رَسُـــولِ ٱللّٰهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٱلْمُعَاوِنَيْنِ لَهُ بِٱلْقِيَامِ بِٱلدِّينِ مَـــا دَامَ حَيّاً ، ٱلْقَائِمَيْـــنِ فِي أُمَّتِهِ

بَعْدَهُ بِأُمُورِ ٱلدِّينِ ، تَتَّبِعَانِ أَثَرَهُ ، وَتَعْمَلَانِ بِسُنَّتِهِ ، فَجَزَاكُمَا ٱللَّهُ خَيْرَ مَا جَزَىٰ وُزَرَاءَ نَبِيٍّ عَلَىٰ نُصْرَةِ دِينِهِ .

ثُمَّ ٱرْجِعْ أَيُّهَا ٱلزَّائِرُ وَقِفْ قُبَالَةَ وَجْهِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَكْثِرِ ٱلدُّعَاءَ وَٱلِاسْتِغْفَارَ لِنَفْسِكَ وَوَالِدَيْكَ وَأَصْحَابِكَ وَٱلْمُسْلِمِينَ .

فَائِدَة

[في صيغ تقرأ كل يوم]

حَرَّضَ كَثِيرٌ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ عَلَىٰ قِرَاءَةِ هَٰذِهِ ٱلصِّيَغِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ (١١٦ مَرَّةً) ، سَوَاءٌ كَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ أَوْ غَيْرِهَا ، يَجْعَلُهَا وِرْداً لَهُ دَائِماً .

ٱلْأُولَى : ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ . (١١٦ مَرَّةً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

❀ ❀ ❀

ٱلثَّانِيَةُ : ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؛ خُذْ بِيَدِي ، قَلَّتْ حِيلَتِي ، أَدْرِكْنِي .

(**١١٦ مَرَّةً**) .

تَمَامُهَا : صَلَّى ٱللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِكَ وَعَلَىٰ سَائِرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ

إِلَــىٰ يَوْمِ ٱلدِّيــنِ ، فِي كُلِّ لَحْظَــةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

❁ ❁ ❁

ٱلثَّالِثَــةُ : أَنَا فِي جَاهِ رَسُــولِ ٱللّٰهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . (**١١٦ مَرَّةً**) .

تَمَامُهَــا : أَنَا وَأَهْلِي وَأَحْبَابِــي أَبَداً وَمَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا فِي جَاهِكَ يَا رَسُــولَ ٱللّٰهِ ، فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْبَرْزَخِ وَٱلْآخِرَةِ .

صَلَّى ٱللَّهُ وَسَــلَّمَ وَبَارَكَ فِــي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَسَائِرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَــلِينَ ، وَٱلتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَــىٰ يَوْمِ ٱلدِّيــنِ ، عَدَدَ خَلْقِــهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

❀ ❀ ❀

ٱلرَّابِعَــةُ : ٱلصَّــلَاةُ وَٱلسَّــلَامُ فِي كُلِّ لَحْظَــةٍ أَبَــداً ، بِعَــدَدِ مَا فِي عِلْــمِ ٱللَّهِ ، عَلَيْــكَ وَعَلَــىٰ آلِكَ يَا سَــيِّدَنَا يَا رَسُــولَ ٱللَّهِ ؛ أَغِثْنَا

سَــرِيعاً بِعِزَّةِ ٱللَّهِ . (مِئَةَ مَرَّةٍ) أَوْ (٤١ مَــرَّةً) أَوْ (عَشْــراً) أَوْ (سَبْعاً) .

تَمَامُ أَيِّ عَدَدٍ أَرَادَهُ :

صَلِّ ٱللَّهُمَّ وَسَــلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِيــنَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً مِثْلَ ذَٰلِكَ كُلِّهِ ، يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ ، عَــدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِــكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

وَٱشْتُهِرَ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ عِنْدَ زِيَارَتِهِ :

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ .

ثُمَّ يَقُولُ : صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ . (سَبْعِينَ مَرَّةً) .

تَمامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَـــاءَ نَفْسِــهِ ، وَزِنَـــةَ عَرْشِــهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

نَادَاهُ مَلَكٌ : صَلَّـــى ٱللَّهُ عَلَيْكَ يَا فُلَانُ ، لَمْ تَسْقُطْ لَكَ حَاجَةٌ .

❁ ❁ ❁

ثُمَّ قُلْ أَيُّهَا ٱلزَّائِرُ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْــدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِــئُ مَزِيدَهُ ، يَا

رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ .

سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ .

ٱللَّهُمَّ : صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّــكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِيــنُ : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ .

ٱللَّهُــمَّ ؛ إِنَّا قَدْ سَــمِعْنَا قَوْلَكَ ، وَأَطَعْنَا أَمْــرَكَ ، وَقَصَدْنَا نَبِيَّكَ ، مُسْتَشْــفِعِينَ بِهِ إِلَيْكَ فِي ذُنُوبِنَا ، وَمَــا أَثْقَلَ ظُهُورَنَا مِــنْ أَوْزَارِنَا ، تَائِبِيــنَ مِــنْ زَلَلِنَــا ، مُعْتَرِفِيــنَ

بِخَطَايَانَا وَتَقْصِيرِنَا ، فَتُبْ عَلَيْنَا ، وَشَفِّعْ نَبِيَّكَ هَـٰذَا فِينَا ، وَٱرْفَعْنَا بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكَ وَحَقِّهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنْصَارِ .

﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

ثُمَّ يَأْتِي ٱلزَّائِرُ ٱلْمِحْرَابَ ٱلَّذِي فِي

ٱلرَّوْضَةِ ٱلشَّـريفَةِ ، وَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، وَيَسْـأَلُ ٱللهَ حُسْـنَ ٱلْخَاتِمَةِ وَمَا شَاءَ مِنْ أُمُورِ ٱلدَّارَيْنِ .

ثُمَّ يَنْبَغِي لِلزَّائِـرِ أَنْ يَزُورَ ٱلْمَآثِرَ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُنَوَّرَةِ ، وَيَزُورَ ٱلْبَقِيعَ وَأُحُداً وَغَيْرَهَـا ، وَيُكْثِرَ ٱلصَّدَقَةَ عَلَىٰ جِيرَانِ ٱلرَّسُولِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَيَتُوبَ إِلَى ٱللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً ، وَيَنْوِيَ خِدْمَةَ ٱلشَّـرِيعَةِ وَتَعَلُّمَهَا وَتَعْلِيمَهَا ، وَبَذْلَ طَاقَتِهِ

فِي هَـٰذَا ٱلْوَاجِبِ ٱلْكَبِيرِ ٱلْمَتْرُوكِ ، وَيَجْتَهِدَ فِي قَبُولِ ٱلْعَمَلِ أَكْثَرَ مِنِ ٱجْتِهَادِهِ فِي وُجُودِ ٱلْعَمَلِ ؛ وَمِنْ عَلَامَةِ ٱلْقَبُولِ : أَنْ يَعُودَ بِحَالَةٍ مِنَ ٱلصَّلَاحِ فِي ٱلدِّينِ أَحْسَنَ مِمَّا كَانَ فِي عَادَاتِهِ وَعِبَادَاتِهِ ، وَهَـٰذَا عَلَامَةُ ٱلْحَجِّ ٱلْمَقْبُولِ .

نَسْأَلُ ٱللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْ يَرْزُقَنَا وَأَحْبَابَنَا أَبَداً مَا رَزَقَهُ ٱلْمَقْبُولِينَ ؛ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ وَٱلْعُلُومِ وَٱلتَّوْفِيقِ

وَٱلْيَقِينِ وَخَيْـرَاتِ ٱلدَّارَيْنِ ، وَأَنْ يَحْفَظَنَـا وَٱلْحُجَّاجَ وَٱلزَّائِرِينَ فِي كُلِّ حِيـنٍ أَبَداً بِمَا حَفِظَ بِهِ عِبَادَهُ ٱلصَّالِحِيـنَ ، وَيُغْنِيَنَـا بِٱلْعِلْمِ ، وَيُزَيِّنَنَـا بِٱلْحِلْـمِ ، وَيُكْرِمَنَـا بِٱلتَّقْوَىٰ ، وَيُجَمِّلَنَا بِٱلْعَافِيَةِ .

* * *

فَائِدَةٌ

[فيما يقال بعد ٱلطواف وٱلسعي]

بَعْدَ ٱلطَّوَافِ وَبَعْدَ ٱلسَّعْيِ وَبَعْدَ كُلِّ عَمَلٍ قَوْلِيٍّ أَوْ بَدَنِيٍّ يَقُولُ :

رَبَّنَا ؛ تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ . (ثلاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ .

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

❋ ❋ ❋



وَيُسَنُّ أَيْضاً أَنْ يَقُولَ خَاتِمَةَ كُلِّ مَجْلِسٍ كَفَّارَةَ ٱلْمَجَالِسِ ؛ وَهِيَ :

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ . (ثَلَاثاً) .

تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ

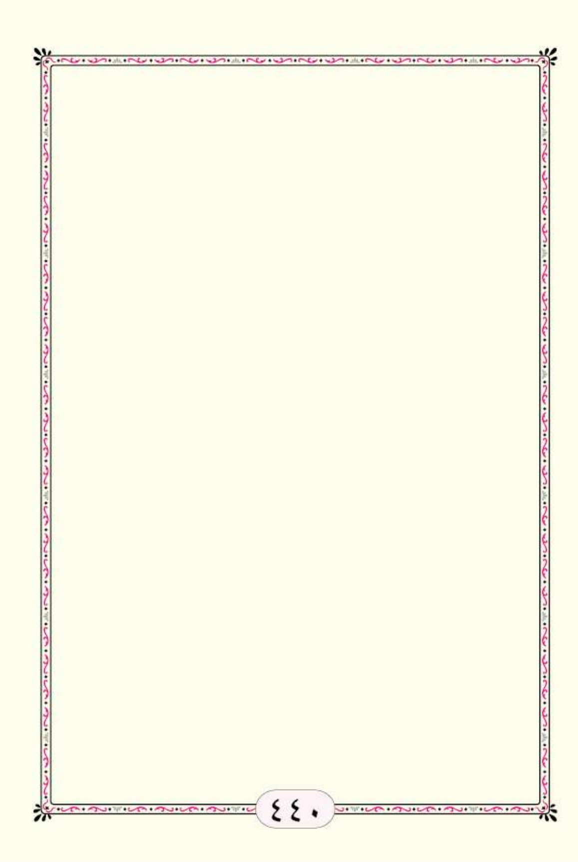
عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

لِأَنَّهَا تُكَفِّرُ ٱلسُّوءَ ، وَيُخْتَمُ بِهَا ٱلْعَمَلُ ٱلصَّالِحُ ، فَلَا يَلْحَقُهُ ٱلْخَلَلُ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَىٰ سَائِرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ ، وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ، فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً ، عَدَدَ نِعَمِ ٱللهِ وَإِفْضَالِهِ .

وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، مِثْلَ ذَٰلِكَ كُلِّهِ ، أَوَّلاً وَآخِراً ، وَظَاهِراً وَبَاطِناً .

كان الفـــراغ بمـــنِّ اللهِ تعالىٰ من كتابـــةِ « مِفْتَاحِ ٱلْحَجِّ » بمحروسِ مدينةِ البيضاءِ باليمـــنِ الميمونِ في المعهدِ الدينيِّ العلميِّ ، يومَ الاثنينِ المباركِ (٢٨) شوال سنة (١٣٩٤) هجريـــة علىٰ صاحبها وآله أفضلُ الصلاةِ والسلامِ .




مُحتوى الكتاب

❋ ❋ ❋